تصدر عن دار الصياد

الانوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

بيروت □ الاثنين ١١ تموز ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٣٩
Beyrouth □ 11 Juillet 1988 □ 29e Année □ No. 9839

سعاده: الحل يبدأ برئيس توافقي
الأسد استقبل شمس الدين وخدام التقى الصلح وبري ثانية

يتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي، مزيدا من التحرك حول موضوع الاستحقاق الرئاسي. وذكرت اوساط سياسية مطلعة، ان لقاءات على مختلف الصعد ستعقد خلال الايام المقبلة، لبلورة مواقف سياسية. واضحة تمهد لاعلان مواقف جديدة.

وذكرت اوساط ديبلوماسية ان السفيرة ابريل غلاسبي ستعود هذا الاسبوع الى دمشق وبيروت. او مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير. للسعي الى ترجمة اتفاق الرئيس الاسد ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على اجراء الانتخابات الرئاسية في اجواء هادئة وطبيعية.

واوضحت هذه الاوساط ان غلاسبي ستعمل على اقناع مختلف الافرقاء. بضرورة التوصل الى «رئيس توافقي» يقود مسيرة الحوار والوفاق في مطلع عهده (التفاصيل على الصفحة ٣).

وعلمت «الانوار» ان السيد روبير فرنجية الذي اطلع والده الرئيس سليمان فرنجية على نتائج تحركه في الشطر الغربي. سيعود مجددا اليها. للتشاور مع القيادات حول موضوع ترشيح الرئيس فرنجية للرئاسة. علما انه لم يطرح هذا الموضوع خلال جولته الاخيرة. اذ اكتفى بالتشاور حول افاق المرحلة المقبلة.

واكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس، ان مسالة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها. لم تعد تواجهها عراقيل. وقال انه يرفض التحدث عن رئيس تسوية لان المطلوب رئيس حل. مقدام وجريء لانهاء هذه الازمة. (التفاصيل على الصفحة ٢).

واعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في خطاب القاه مساء امس الاول في بلدة كفرحلدا (جرود البترون) ان معركة الانتخابات الرئاسية، هي جزء من النضال في سبيل وحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وقال ان «الكتائب تعمل مع حلفائها. ليكون الاستحقاق الدستوري محطة وفاقية ترتسم بعدها كل الحطات وان الحل يبدأ برئيس وفاقي لا بالطروحات التعجيزية (التفاصيل على الصفحة ٤).

وكان سعادة قد اجرى قبل توجهه الى منطقة البترون اتصالا هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجية لمناسبة انتقاله الى اهدن.

لقاءات دمشق

وشهدت دمشق امس. سلسلة من اللقاءات حول الوضع في لبنان. فاستقبل الرئيس حافظ الاسد الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان الحديث بينهما تناول الوضع على الساحة اللبنانية من مختلف جوانبه.

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في احداث الاسبوع

محاولات لجمع الجميل والاسعد

والحسيني يرشح ٦ نواب للرئاسة

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(النور ظل الله – مثل لاتيني).

يا ويلهم، من ربهم!..
بقلم الياس ربابي

في مأساة الكهرباء: مأساة الخنق الجماعي، وما فيها من فظاعة، وشناعة، بأي عين يبقى الذين ندعوهم «مسؤولين» مالكين سعداء في دولة المناصب والمراتب والرواتب؟

لقد شهدت الايام الاخيرة ذروة غليان الغضب، والنقمة ضدهم. وما من شتيمة، او اسبوبة (مسبة) او كلمة قدح وطعن وذم وتشهير، في قواميس اللغات الحية والميتة، الا رشقوا بها، ومن على اعلى السطوح.

ولو ان الحرب لم «تدجّن» الشعب، وتروضه على الاستكانة. والتسليم، «اكثر من اللزوم». لكان الحكم النافذ في السيئين والمسيئين هو حكم الاقتصاص عرفيا («لنشاج»: تمزيق).

وكيف لا يلقى هؤلاء واولئك مثل هذا العقاب بعدما كثرت كبائرهم ومعاصيهم، وجاروا على المواطن الى حد حرمانه حق الانتفاع بالكهرباء – وهو الحق الذي لم تحرمه قبائل البدائية، والظلامية، في مجاهل الارض ومعالمها؟

ردوا المواطن الى عصور العتمة، وموت الحضارة. يشقى، ويشكو، ولا يقع على مسؤول واحد، جدي، يسمع، و«يقشع»، وينفع.

ويا ويلهم، يوم يسألون: من انتم؟ ... وماذا فعلتم؟ ... فلا يجدون جوابا سوى القول: «الا ليتنا كنا ترابا»!

* * *

هل يدري السادة «المسؤولون» ما معنى قطع التيار، او انقطاعه، ولو بالتصور، اذ قلما «يذوقون طعمه»، بفعل تأمين الكهرباء لهم؟

معنى القطع، او الانقطاع «تسميم» حياة الناس، وتكفيرهم بمن وما عليها. وتعريضهم لضيق وامراض كانوا في غنى عنها.

ومعناه وقف ضخ المياه الى الخزانات. فتقطع عن عباد الله. مما يزيد الطين بلة والطنبور نغمة. وقديما قيل: الماء حياة العباد.

ومعناه شل الاعمال في غير قطاع، ومرفق، بالاضافة الى حرمان الخدمات المنزلية على انواعها.

ومعناه مضاعفة الضجة باصوات «الموتورات» المشرورة في المراثب والمستودعات وعلى الارصفة والشرفات.

وخطر الضجة على السلامة والصحة لا يقل عن خطر التدخين والكحول والمخدرات – على حد قول الطب.

ومعناه اضافة اعباء مالية جديدة (موتورات، صيانة، محروقات ...) الى موازنات الانفاق العائلي، وهي المتعبة بما تحمل من اثقال الغلاء، والبلاء ...

ومعناه اننا صرنا، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، من اكثر دول العالم تخلفا، وتدني مستوى معيشة.

ومعناه – بكلمة واحدة – ان الاختناق الذي فرضته ويلات الحرب ونكباتها علينا، قد تخطى خطوطه الحمر والبيض والسود والصفر ... فافقدنا طاقة الاحتمال والصبر. وبات ينذر بوجوب «قيام القيامة وانتصاب الميزان».

فهل الى هذا يطمح السادة «المسؤولون»؟

* * *

في معمعان القال والقيل حول ازمة الكهرباء، بوجهها العجيب والغريب والمريب الجديد ... لا يهم المواطن ان يعرف:

هل المجموعة رقم ٢ في الذوق تعطلت قبل المجموعة رقم ١ في الجية ... ام ان العكس هو الذي حصل؟

ولا هل خط التوتر العالي في عينات قطعته قنيفة مدفع من عيار ١٥٥ ... ام ان «بحصة نقيقة»، بيد راعي ماعز، هي التي قطعته؟

ولا هل طلب فتح اعتمادات المحروقات جرى في الوقت المناسب ... ام ان طلب الفتح جرى بعد فوات الاوان؟

ولا هل تشغيل المحركات وقتا اطول من الوقت المحدد لطاقتها هو الذي ادى الى تعطلها ... ام ان سبب التعطل يرد الى كونها اشتريت كجديدة وهي قديمة ومستعملة، في واحدة من صفقات الغش، والسرقة، والتسريق، التي تمتاز الدولة بها؟

ولا هل حفلات المساجلة الاسبوعية (واليومية احيانا) بين وزير الاقتصاد وحاكم المصرف المركزي انتهت «بالتعادل» ... ام ان احد المتساجلين تفوق على الآخر؟

* * *

لا يهم المواطن ان يعرف: اين الحق، واين الباطل؟ ... اين الصدق، واين الكذب؟ ... اين الصراحة، واين الدجل؟ ... في هذه «المرافعات» التي يتذرع المسؤولون بها، في محاولات منهم لتبرئة الذمة، و«تبرير» التصرف – او اللاتصرف.

ولكن يهمه ان يظفر باجوبة عن اسئلة بديهية، وبسيطة. منها مثلا:

لماذا لم يتدارك «المسؤولون»: كبارهم وصغارهم. الحالة والوضع في الكهرباء قبل وقوع الواقعة. وتفاقم الكارثة؟

ان ما حدث، ويحدث لم يكن بمفاجأة غير منتظرة. خصوصا وان النذر التي لاحت منذ سنوات كانت تشير الى حتمية ما وصلنا اليه.

واين كانوا، بل اين هم من الحكمة القائلة: «ان الحكم هو فن استشفاف الامور قبل وقوعها، ابتغاء الادراك والتدارك»؟

ولماذا لم يتحركوا لعمل ما يجب عمله عندما نبهوا (مجهول) الى وجوب سد حاجات التجهيز، لسنوات غير قليلة خلت، وقبل ان يدهمنا الخطر الذي يطرق الابواب؟

ولماذا لا يقرون فتح اعتماد مالي، كهربائي، الا بعد سجال طويل ثقيل، وعقيم سقيم، ينتهي بنا دائما الى غياهب الظلام؟

وما داموا يعرفون حق المعرفة ان لا مفر من تأمين الكهرباء، وباي ثمن كان. فلماذا لا يبتون بسرعة، مفضلين اضاعة الوقت في المطل، والتسويف، والارجاء، وعاقبتها جميعا مصير التعس الذي صرنا اليه؟

والى متى يطلب الشعب منهم رغيفا فيعطونه حجرا. ويطلب سمكة (قبل النفايات السامة) فيعطونه افعى. ويطلب عملا فيعطونه نظريات وجدليات وفرضيات فعلها في النفوس كفعل قطرات المطر في الرخام؟

وسواء اكانوا عاجزين، ام متخاذلين، ام متواطئين لغاية في النفس، فقد

(البقية على الصفحة ٩)

توقع قمة لبنانية – سورية منتصف آب المقبل

نقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، عن مسؤول لبناني لم تكشف اسمه. ان قمة جديدة ستعقد بين الرئيسين الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد. قبيل منتصف آب المقبل. وذلك لبحث موضوع الانتخابات التي توقع ان تجرى في ١٧ آب نفسه.

واكد المسؤول ان موفدا اميركيا قد يكون ريتشار مورفي سيزور بيروت ودمشق. لاطلاع المسؤولين فيهما على موقف الولايات المتحدة من موضوع الانتخابات.

ابو ظبي – ر

سيراليون: لبناني متورط في قضية نفايات

قالت الشرطة في سيراليون امس انها تريد استجواب رجلي اعمال اجنبيين بعد العثور على نفايات يشتبه بانها سامة وردت من بريطانيا ودفنت بالقرب من نهر.

وتبحث الشرطة عن رجل اعمال بريطاني المولد واحد الرعايا اللبنانيين بعد اكتشاف ٦٢٥ شوالا من النفايات بالقرب من العاصمة.

وقد ظهرت فضائح دفن النفايات في نيجيريا وغينيا والكونغو هذا العام وتعهد زعماء دول غرب افريقيا في مؤتمر قمة اقليمي عقد في الشهر الماضي بالا تتحول افريقيا الى صندوق للنفايات السامة الغربية.

وكانت الشرطة قد قالت يوم الجمعة انها اعتقلت زوجة قاضي محكمة عليا في سيراليون ورجل اعمال لبنانيا اخر فيما يتعلق بدفن النفايات. وقالت الشرطة ان السيدة كانت تعمل لحساب شركة في بريطانيا لاحضار النفايات

فريتاون – ر

أبو موسى: عرفات يستعد لمهاجمة القوات السورية في جنوب لبنان
حبش: سنعمل لمنع امتداد المعارك الى صيدا

اتهم العقيد سعيد موسى (ابو موسى) رئيس حركة «فتح – الانتفاضة» امس السيد ياسر عرفات بالاعداد لمهاجمة مواقع سورية في جنوب لبنان.

وقال ابو موسى الموالي لسوريا ان السيد عرفات يحشد قواته في جنوب لبنان لهذا الغرض.

وقال ايضا ان معلومات الحركة تشير الى ان السيد عرفات يستعد للاشتباك مع الاشقاء السوريين في منطقة اقليم الخروب الفاصلة بين صيدا والجبال بعد اتهام السوريين بمساعدة مقاتلي حركة فتح – الانتفاضة في حرب المخيمات.

وقال «ابو موسى» ان جميع الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية تعلم جيدا ان سوريا لم تتدخل الا للسعي لانهاء القتال لا لمساعدة مقاتلي الحركة.

وقال ايضا ان انصار السيد عرفات ومقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قصفوا بالمدفعية مخيم برج البراجنة من مواقع في الجبال ليتهموا حركة فتح – الانتفاضة بالقيام بذلك.

وقال «ابو موسى» ان الجبهة الشعبية زودت انصار السيد عرفات ببطاقات هوية ليتمكنوا من الدخول الى المخيمات بحرية.

واضاف قوله انه كان قد عرض على الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ادخال كتيبتين باسلحتهما الى المخيمات للدفاع عنهم من هجمات «اجنبية» ولكن الجبهتين رفضتا.

ومضى قائلا انه يجدد العرض الان ويطالبهما بقبوله.

واتهم «ابو موسى» السيد عرفات ايضا بانه يدرب رجاله في معسكرات في بيروت الشرقية تديرها «القوات اللبنانية» وذلك لشن هجمات بسيارات ملغومة في بيروت.

وقال ايضا ان حركته تراقبهم عن قرب وانها طلبت من القوات اللبنانية اغلاق هذه المعسكرات والا فانها ستتعامل معها مباشرة.

وذكر ابو موسى انه يجري اتصالات مع وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وسوريا

(البقية على الصفحة ٩)

شامير وبيريز رفضا الاقتراح
«جيروزالم بوست»: عرفات عرض مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

نقلت صحيفة «الجيروزالم بوست» المستقلة الناطقة بالانكليزية عن مبعوث خاص للرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى القدس. ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مستعد لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل. من اجل ترتيب مؤقت في الاراضي المحتلة.

واضافت الصحيفة ان موقف عرفات هذا جاء في رسالة سرية بعث بها الرئيس الروماني الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز. وتولى نقلها ممثله الخاص كونستانتين ميتيا الذي وصل الجمعة الى اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات يقترح انه بعد التوصل الى هذا الترتيب المؤقت تبدأ بين اسرائيل والفلسطينيين مفاوضات تحت اشراف مؤتمر دولي من اجل تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

ويذكر ان عرفات كان زار بوخارست في نهاية حزيران الماضي واجرى محادثات مع تشاوشيسكو.

وافاد مصدر ديبلوماسي اسرائيلي ان تشاوشيسكو دعا شامير وبيريز الى زيارة رومانيا وانهما وافقا لكن لم يتم تحديد موعد لهاتين الزيارتين.

ويذكر ان تشاوشيسكو كان لعب دورا في اتصالات تمهيدية سهلت التوصل الى اتفاقات كمب ديفيد في ١٩٧٨ والى معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية في ١٩٧٩.

ورومانيا هي البلد الوحيد في اوروبا الشرقية الذي يقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. وكانت البلدان الاخرى في الكتلة الاشتراكية قطعت علاقاتها مع الدولة العبرية غداة الحرب العربية – الاسرائيلية في العام ١٩٦٧.

القدس – ا ف ب

تهدف الى اعادة العلاقات بين البلدين
موسكو: شخصيات يهودية سوفياتية تشكل جمعية صداقة مع اسرائيل

شكل ٨٠ شخصا من اليهود السوفيات معظمهم من غير الراغبين في الهجرة جمعية صداقة غير رسمية مع اسرائيل في اجتماع عقد امس في موسكو حسب ما صرح المتحدث باسمهم الكسندر شموكلر لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

واوضحت هذه الجمعية في بيان صحافي انها، واثقة من ان جهودها من اجل تفاهم افضل بين الشعبين السوفياتي والاسرائيلي ستقود الى اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما».

ومن اهداف جمعية الصداقة والعلاقات الثقافية مع اسرائيل كذلك اتاحة الفرصة «لدراسة العبرية وتاريخ وثقافة اسرائيل» في الاتحاد السوفياتي. ويذكر انه ليس هناك تعليم رسمي للعبرية في الاتحاد السوفياتي سوى على المستوى الجامعي ولم يسمح بتعليمها في معاهد خاصة الا منذ ثلاث سنوات.

واوضح المتحدث ان الاتحاد الرسمي لجمعيات الصداقة السوفياتية لم يعترض على انشاء هذه الجمعية المستقلة.

واوصى الاتحاد الرسمي رغم ذلك مؤسسي الجمعية الجديدة في اجتماع عقد امس الاول الجمعة في موسكو بـ«انتظار قرار رسمي في ما يتعلق بانشاء جمعية صداقة سوفياتية – اسرائيلية سيصدر خلال شهرين وربما يكون ايجابيا».

وقال المتحدث «اننا لم ناخذ هذه التوصية في الاعتبار وقررنا عقد اجتماعنا التاسيسي كما كان مقررا ومع ذلك نحتفظ بامكانية الانضمام الى جمعية صداقة رسمية عند انشائها اذا ما كانت لوائحها تلائمنا».

وستتقدم ادارة الجمعية التي اسست امس بطلب تسجيل رسمي الى مجلس الوزراء ورئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي والى سوفيات موسكو.

ومن بين قادة الجمعية يولي كوشاروفسكي الذي تحدث باسم المنشقين اثناء حفل الاستقبال الذي اقامه لهم الرئيس ريغان في اخر ايار الماضي في موسكو.

موسكو – ا ف ب

خدام بحث مع كوفمان في قضايا المنطقة

اعلن مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس وزير الخارجية في «حكومة الظل» في المعارضة العمالية البريطانية جيرالد كوفمان.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال اللقاء دار حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان السيد كوفمان اكد تاييد حزبه لعقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط. باعتباره الاطار المناسب لتحقيق حل عادل وشامل يستند الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المتحدة وتامين حقوق الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان السيد كوفمان هو اول شخصية بريطانية على هذا المستوى تزور سوريا منذ ان قطعت بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا في تشرين الثاني علم ١٩٨٦.

دمشق – ر

دمشق تطرد ٢٠ مسؤولا بتهمة الفساد

طردت السلطات السورية ٢٠ شخصا من الخدمة بمؤسسات الدولة بعد اتهامهم بالفساد.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) انه تم طرد هؤلاء الاشخاص استنادا الى تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش التابعة للدولة لاسباب تمس النزاهة.

دمشق – ر

عشية زيارة سعد العبدالله لواشنطن
الكويت وقعت مع موسكو اتفاقا لتزويدها بمعدات عسكرية

اعلن بيان لوزارة الدفاع الكويتية ابرام اتفاق لتزويد الكويت معدات عسكرية سوفياتية امس الاول في الكويت من دون ان يحدد قيمة هذا العقد او طبيعة المعدات المطلوبة.

وجاء في البيان ان العقد وقعه وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد ونائب وزير التجارة والعلاقات الاقتصادية السوفياتي الاميرال يوري غريشن.

واشار الى ان العقد ابرم وفقا للمبدأ الذي تطبقه الكويت في «تنويع مصادر السلاح وتمشيا مع نوعية هذه الاسلحة وملائمتها لمتطلبات تطوير» الجيش الكويتي.

ورفضت وزارة الدفاع الكويتية والسفارة السوفياتية في الكويت اعطاء مزيد من التفاصيل بشأن هذا الاتفاق.

وكانت الكويت ابرمت مع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٨٤ عقدا لشراء اسلحة تزيد قيمتها عن ٣٠٠ مليون دولار. وهي كانت اول دولة في مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي في مطلع الستينات. وتلتها في ذلك سلطنة عمان ثم دولة الامارات العربية المتحدة. ويضم مجلس التعاون الخليجي ايضا المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر.

والكويت هي الدولة العربية الثانية في الخليج التي تعقد في غضون اسبوع واحد صفقة تسليح مع دولة اخرى غير الولايات المتحدة المصدر التقليدي للسلاح الى الدول العربية في الخليج ففي الثالث من تموز الحالي عقدت

(البقية على الصفحة ٩)

دوكاكيس يتهم بوش بعدم الامانة



دوكاكيس يخاطب ابناء مهاجرين جدد الى الولايات المتحدة (رويتر)

اتهم مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس نائب الرئيس جورج بوش بعدم الامانة حول سياسة الضرائب. وتحاشى التحدث عن خلافاته مع زميله الديمقراطي جيسي جاكسون.

وقال السيد دوكاكيس ان تاييد السيد بوش لسن قانون جديد بعد كارثة بالنسبة الى الضمان الصحي. ولانه يتضمن زيادة في الضريبة المفروضة على المسنين. الامر الذي يتعارض مع اعلانه «انني لن ارفع ضرائبكم».

واضاف حاكم ولاية ماساشوستش في مؤتمر صحفي اريد ان يعلن بوش الحقيقة. وهي انه والرئيس ريغان ايدا زيادة في الضرائب قيمتها ٦ مليارات دولار.

الكنائس ايدت الانتفاضة
مقتل فلسطيني في نابلس وسط تظاهرات واضرابات شاملة

ذكر مصدر فلسطيني ان فتى فلسطينيا قتل امس برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم عسكر قرب نابلس في الضفة الغربية في حين قامت تظاهرات متفرقة ونفذ اضراب عام في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر ان زهيقة نانصور (١٧ سنة) قتل من جراء اصابته برصاصة في وركه عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار لتفريق تظاهرة في مخيم عسكر.

وبذلك يرتفع الى ٢٢٦ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الاسرائيليين منذ بداية «الانتفاضة» في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة في ٨ كانون الاول حسب الاحصاء الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه وحسب مصدر فلسطيني فان صدامات جرت امس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مخيم جباليا (قطاع غزة).

واضاف المصدر نفسه ان نظام منع التجول فرض في مخيم عايدة وقرية بيت ساحور قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية كما فرض في مخيمي الامعري والجلزون قرب رام الله.

من جهته اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان منطقة رام اعلنت امس «منطقة عسكرية». الا انه لم يعط ايضاحات اخرى حول هذا القرار.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان

(البقية على الصفحة ٩)

تلمح الى هجوم وقائي
اسرائيل تهاجم بريطانيا لبيعها اسلحة للسعودية

اعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس عن «قلقه العميق» حيال سباق التسلح «الذي لم يسبق له مثيل» والذي تقوم به حاليا الدول العربية في الشرق الاوسط.

وتطرق رابين في حديث للاذاعة الاسرائيلية الى اهمية عقد التسليح الذي وقع اخيرا بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية وقال «رغم ان هذا العقد لا يمثل تهديدا فوريا لاسرائيل الا انه جزء من اتجاه عام في الشرق الاوسط حيث يتزود العديد من الدول من مصادر متنوعة».

وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعلنت الجمعة الماضي توقيع عقد لتزويد المملكة العربية السعودية بالاسلحة في ٣ تموز يهدف الى «تعزيز القدرات الدفاعية» للمملكة بصورة كبيرة.

وراى رابين ان «كل سلاح بحوزة دولة عربية يمكن في نهاية الامر ان يستخدم ضدنا». واضاف من الواضح ان استخدام سوريا لهذا السلاح يجعله اكثر خطورة عما اذا استخدمه الاردن او المملكة العربية السعودية

وقال ان هذه الاسلحة تجبرنا على اعادة تقويم دائمة لقواتنا.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان العقد يقضي ببيع الرياض اسلحة هجومية وهو بالتالي «لا يساهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة».

(البقية على الصفحة ٩)

غير مربوطة بالرهائن الاميركيين
ارماكوست: واشنطن تدرس دفع تعويضات لاسر ضحايا «الايرباص»

صرح الرجل الثالث في وزارة الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست امس بان الولايات المتحدة ستتخذ في مطلع الاسبوع المقبل قرارا بشأن تعويضات محتملة لاسر الضحايا الـ٢٩٠ لطائرة «الايرباص» الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية في الخليج.

وقال ارماكوست في حديث الى محطة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» اننا ندرس دفع تعويضات انسانية لاسر الضحايا. واتوقع صدور قرار في مطلع الاسبوع المقبل.

وصرح بان الحكومة الاميركية لا تتصرف من منطلق شعور بالذنب وبانها لا تنوي دفع اموال الى الحكومة الايرانية وانما الى اسر الضحايا مباشرة او عن طريق منظمات دولية مثل الصليب الاحمر. واوضح ان السلطات الاميركية درست خلال عطلة نهاية الاسبوع المشاكل القانونية والعملية التي يثيرها دفع التعويضات.

واكد ارماكوست ان واشنطن لا تنوي ربط مسالة التعويضات بقضية الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان. وقال «اننا نرى ان الحكومة الايرانية تتحمل مسؤولية كبرى في احتجاز الرهائن». واضاف «الا ان الامر يتعلق بتعويضات لافراد وليس لحكومة ومثل هذا الربط قد يفسر على انه دفع فدية مقابل الافراج عن الرهائن».

وردا ايضا على سؤال لمحطة «سي بي اس» اكد المندوب الايراني في الامم المتحدة محمد محلاتي ان على الولايات المتحدة «ملزمة قانونيا» بدفع تعويضات لايران. واضاف ان ذلك ليس سوى خطوة اولى وانه ينبغي على

(البقية على الصفحة ٩)

بغداد: ايران اعدمت اسرى حرب
المعارك تتصاعد على الجبهة والجيش العراقي تقدم في كردستان

تصاعدت المعارك على الجبهة العراقية – الايرانية خلال عطلة نهاية الاسبوع بينما بدأ العراق حملة ديبلوماسية واسعة ضد ايران متهما اياها باعدام اسرى الحرب.

فقد اكد الجيش العراقي امس انه يواصل تقدمه في اقليم كردستان العراقي الجبلي شمال شرق البلاد وانه وصل الى النقاط الحدودية في قطاع بنغوين.

ويقول العراق ان العمليات التي يقوم بها منذ منتصف حزيران في هذا القطاع اتاحت له استعادة حوالى مئة مرتفع من الايرانيين وحوضي موات وبيسان وسلسلة جبلية حدودية طولها ٢٥ كلم.

واذا ما صحت تاكيدات بغداد فان الجيش العراقي اصبح على بعد ٣٠ كيلومترا فقط من مدينة حلبجة وهي البلدة الوحيدة المهمة التي ما زالت ايران تحتلها داخل الاراضي العراقية.

من جهتها اكدت ايران قيام طيرانها امس الاول بـ٢١ طلعة على حشود القوات العراقية في الفاو والشلامجة (جنوب العراق) وموات وهي قطاعات استعادها العراق اخيرا من الايرانيين.

واكد العراق ضمنيا وقوع هذه الغارات موضحا ان قوات الدفاع الجوي اسقطت امس الاول طائرة «اف – ١٤» ايرانية كانت تحاول التحليق فوق المواقع العراقية جنوب الجبهة

ومن جهة اخرى بدأ العراق حملة ديبلوماسية ضد ايران التي يتهمها بـ«تصفية» اسرى الحرب وطالب الامم المتحدة بارسال بعثة للتحقيق حول مصير الاسرى العراقيين

ودعت بغداد مجلس الامن مجددا الى فرض حظر على مبيعات الاسلحة لايران لمعاقبة طهران على اصرارها على مواصلة الحرب

● في الكويت. ذكرت وزارة الخارجية الكويتية في بيان اصدرته امس ان زورقين ايرانيين احتجزا يوم الجمعة الماضي ثلاثة مراكب صيد كويتية داخل المياه الاقليمية الكويتية

اضاف البيان ان الزورقين الايرانيين اعترضا اربعة مراكب واستوليا على البضائع التي تنقلها ثم سمحا لافراد الطواقم بالرحيل في احد المراكب. ولم يحدد البيان مكان وقوع الحادث على وجه الدقة.

المنامة – ا ف ب

بن علي يكلف البكوش بنقل رسالة الى القذافي

اعلن مصدر رسمي في العاصمة التونسية امس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلف رئيس وزرائه الهادي البكوش ووزير الداخلية الحبيب عمار مهمة في ليبيا يسلمان خلالها رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي

وتاتي هذه المهمة في اطار المشاورات بين البلدين لـ«تعزيز روابط التعاون والاخوة» واضاف المصدر ذاته ان الرسالة تتعلق بالمسائل الثنائية والمغربية والعربية

تونس – ا ف ب

التقى الامام الشري والشيخ المارديني في دمشق
صفير: لبنان وجد للتعايش ولاخلاف بين المسيحية والاسلام

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان «لبنان وجد للتعايش وان لا خلاف بين الاديان. ولا سيما منها المسيحية والاسلامية. انما الخلاف هو خلاف الآخرين على ارضه».

وعن اليوم الثاني والعشرين لزيارة غبطته الى الولايات المتحدة الاميركية، وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام رسالة هذا نصها:

«شعار مدينة ديترويت، المنبعثة من تحت الرماد. فقد دمرت العام ١٨٠٥. ثم عادت فنهضت. وهذا ما يجعلها شبيهة بلبنان الذي عليه ان ينهض من تحت انقاض الحرب.

بدأ البطريرك صفير يومه الثاني في المدينة باستقبال وفد من رعية مدينة ويندزر في كندا. ثم التقى سماحة الامام محمد جواد الشري المستشار الروحي للطائفة الشيعية في اميركا. فمحمد المارديني شيخ الطائفة السنية. الذي قدم «القرآن» هدية رمزية الى البطريرك الماروني».

وكان لبنان محور احاديث الامام الشري والشيخ المارديني والبطريرك صفير الذي اكد «ان لبنان وجد للتعايش. وان لا خلاف بين الاديان. ولا سيما منها المسيحية والاسلامية. انما الخلاف هو خلاف الآخرين على ارضه».

وفي ختام اللقاء قال الامام الشري «في هذه المناسبة الكريمة ـ مناسبة زيارة صاحب الغبطة لمدينة ديترويت.

اود ان اقول للبنانيين اننا في اميركا نعيش معا بكل طوائفنا التي تزيد على مئة. كتفا الى كتف من دون اي مزاحمة. وينبغي ان تكون هذه الفرصة لنتعلم منها. ويوحد الله سبحانه وتعالى قلوبنا ويجمع بيننا. انه ارحم الراحمين».

اما الشيخ المارديني. فتمنى «ان يتفق اللبنانيون ويتحدوا». وقال: «انمنى على صاحب الغبطة في هذه الاوقات العصيبة التي يمر فيها لبنان. ان يسعى جاهدا الى انهاء المحنة. وهذا ما نتمناه من المسلمين والمسيحيين في لبنان، لاحلال السلام والامن في الوطن الغالي. حتى يعود اطلالة الشرق وحضارة العالم كما كان في الماضي».

واضاف: «قدمت الى صاحب الغبطة القرآن الكريم عنوانا للتعاون والتوافق على عبادة الله وحده. فقد ذكر القرآن الكريم: «لتجدن اقربهم مودة من الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك ان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون». وفيه سورة كاملة لتسبيح سيدنا عيسى عليه السلام. واحترام امه مريم العذراء».

وحضر اللقاءين المطرانان فرنسيس الزايك ورولان ابو جوده والمونسنيور الفغالي والمونسنيور جيمس نعمه وعدد من الكهنة والعلمانيين منهم القنصل العام للبنان في ديترويت السيد فوزي فواز والسيد اديب قسيس وعدد من شخصيات الجالية اللبنانية».

مادبة غداء

«وظهرا انتقل الوفد البطريركي بدعوة من السيد توم لحود الى ناديه الخاص على شاطىء النهر الذي يفصل بين المدينة وكندا. حيث اقام مادبة تكريمية للبطريرك شارك فيها اكثر من مئة لبناني معظمهم من بلدة طورزا في الشمال.

والقى الشاعر اللبناني جان عبيد من كندا قصيدة تغنى فيها بلبنان. معبرا عن توق اللبنانيين الى العودة بعد احلال السلام. وتلاه الاب فرنسيس عبيد من طورزا قائلا «ان زيارتكم يا صاحب الغبطة هي زيارة الاب لأبنائه. وزيارة الربان الحكيم. انكم رجل الساعة لكل الطوائف».

ودعا المطران الزايك غبطة البطريرك صفير الى الكلام. فقال: «اشكر للحاضرين حضورهم وللسيد توم لحود دعوته. جلوسنا على ضفاف هذه البحيرة يذكرني بجونيه وشاطئها. والسيد توم لحود اتى الى هذه البلاد قبل خمسين سنة ويداه فارغتان. لكن قلبه مليء بالمحبة. ولقد نجح لانه عرف كيف يختار اصدقاءه. قيل: «اذا دينت مالك لصديقك خسرت مالك وصديقك معا». ولكن السيد لحود عرف ان يختار اصدقاءه وهما القديسان باخوس وسركيس في طورزا. لذلك عمد الى بناء الكنيسة والى بناء مدرسة وقاعة استقبال واهتم اهتماما كبيرا ببلدته. وكان نموذجا لكل اللبنانيين الذين غادروا لبنان الى بلدان الاغتراب وما زالوا يساعدون الوطن. وسواء اتيتم حديثا الى هذا البلد ام انكم اتيتم منذ زمن. فانني اعلم انكم مشدودون الى لبنان. وعليكم ان تعلموا الراي العام الاميركي بان هنالك بلدا يتعذب وشعبا يتالم وان من حق لبنان ان ينعم فيه السلام لينعم اللبنانيون به».

زيارة شري

«وبعد الظهر، رد غبطته الزيارة الى الامام الشري في المركز الاسلامي حيث كان ينتظره وجهاء الطائفة الشيعية. ورافقه الاساقفة والكهنة والقنصل فواز والسيد اديب قسيس ووجهاء من الجالية اللبنانية. وقال: «اتيت بدعوة من الكنيسة الاميركية الكاثوليكية والابرشية المارونية. وطالبنا في رحلتنا بالاسراع في حل قضية لبنان». ورد الامام الشري: «لم يكن المسلمون يوما اعداء للمسيحيين. ولم يكن المسيحيون يوما اعداء للمسلمين. علينا ان نبلغ الى درجة التعقل لنرى ما حولنا من مشاكل ونعمل جميعنا على حلها».

وقال القنصل فواز: «ان زيارة البطريرك للامام الشري بعدما زاره الامام في مار مارون. لهو دليل على رغبة في اللقاء والوفاق الرجاء ان تنقلوا هذه الصورة الى اللبنانيين».

والقى الحاج حسين حمود عضو المركز الاسلامي كلمة جاء فيها: «اسمك يا صاحب الغبطة اي نصرالله هو نصر من الله يشجع اللبنانيين ويوحدهم. ونامل في ان تضعوا برنامجا للوحدة والتفاهم قبل استحقاق الانتخابات».

وقدم الامام الشري الى غبطته هدية هي كتاب من تاليفه عنوانه «امير المؤمنين» عن تاريخ الاسلام ورحب السيد نعيم بزي من بنت جبيل بالوفد البطريركي.

حديث صحافي

وقبل عودته الى كنيسة مار مارون. عرج غبطته على محطة «تلفزيون المشرق» التي تبث برامجها في كل اميركا. وادلى بحديث عن اهداف زيارته. وتحدث ايضا الى المحطة مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل عن برنامج غبطة البطريرك في اميركا، وعن التغطية الاعلامية في لبنان.

وبدعوة من رئيس اساقفة ديترويت الكاردينال ادمون شودكا. تناول البطريرك الماروني والوفد المرافق طعام العشاء الى مائدته. ودار حديث حول قضية لبنان. وقدم البطريرك الماروني الى رئيس اساقفة ديترويت كتاب «العذراء في لبنان» الذي يتناول كل المعابد للعذراء في لبنان ويتحدث عن تعبد اللبنانيين لها.

وراس البطريرك الماروني ظهر امس بتوقيت ديترويت قداسا احتفاليا في الهواء الطلق في المدينة.

١٤ نائبا اليوم الى مائدة الصلح

اعلن النائب اوغست باخوس ان ١٤ نائبا سيجتمعون اليوم الى مائدة الرئيس رشيد الصلح للتداول في موضوع اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية من داخل المجلس النيابي.

وقال باخوس ان قناعة تكونت لدى النواب لاختيار رئيس منهم، بعدما تزايد عدد المرشحين من خارج المجلس.

لاعقبات امام اجراء الانتخابات في موعدها
الراسي: مطلوب رئيس حل مقدام جريء في العمل على انهاء الازمة

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي «ان مسالة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها لم تعد تواجهها اية عراقيل». وقال «انه يرفض التحدث حول انتخابات رئيس تسوية بل المطلوب رئيس حل مقدام وجريء لانهاء هذه الازمة».

حاورت «اذاعة صوت الوطن» امس الوزير الراسي على النحو الآتي:

● هل تعتقدون ان الاجواء والمؤشرات باتت كلها تصب في خانة ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها؟

□ من هذه الناحية لم يعد هناك عراقيل تهدف الى اجراء الانتخابات الرئاسية في غير موعدها.

● هل هذه الاجواء تساعد على وصول رئيس حل ام رئيس يدير الازمة؟

□ قضية الرجل المناسب لم تطرح بعد. ولن تغربل الاسماء المطروحة لكي نعرف في النهاية اذا كان الرئيس العتيد رئيس حل او رئيس تسوية.

على اية حال. انا ارفض رئيس تسوية ورئيس الحل هو المطلوب. وعندما اقول رئيس حل اي رئيس يرغب في الحل. وجدير في ان يساعد في التوصل الى حل. يقولون مثلا ان فلان رئيس تحد. تحد لمن؟ تحد للخارجين على الشرعية. ونحن هكذا نريد الرئيس.

● هل تتوقعون ان يكون هناك معركة انتخابية ام سيتفق على مرشح بالاجماع؟

□ اعتقد انه من السابق لأوانه ان نتحدث على اتفاق على رئيس او معركة. الموضوع سابق لأوانه. ولا يتبلور الا في اواخر شهر آب.

● هل تتوقعون اتخاذ تدابير امنية معينة للحؤول دون اية عرقلة لعملية الانتخابات؟

□ من المفروض ان يكون هناك خطة امنية لتامين جلسات الانتخاب.

● اين هو المكان المناسب لانتخابات رئاسة الجمهورية؟

□ في الواقع اعتقد ان «قصر منصور» هو المكان الذي ستجري فيه الانتخابات. الا اذا حصلت تطورات تجعلنا نجريه في مكان آخر. لكن في الوقت الحاضر كل المعطيات تدل على حصولها في «قصر منصور».

وردا على سؤال حول انقطاع التيار الكهربائي قال:

«ماذا اتكلم عن هذه الحال التي وصلنا اليها. ان كان بالنسبة الى الكهرباء. او بالنسبة الى الاستهتار والتجاوزات.

قد يكون هناك اضطرار للتقنين، ولكن هنالك سوء ادارة. وهناك ما لا اقبله ابدا. وهو التصنيف بين المواطنين. هناك مناطق لا تقطع فيها الكهرباء ومناطق عطشى الى النور. هذه التجاوزات وهذا التصنيف خاضع الى قوانين يعاقب عليها. اليوم انا لا افكر في ان اوجه كتابا الى النيابة العامة كي يحققوا في هذا الموضوع خصوصا موضوع توزيع الكهرباء على الناس. وسبق ان اتوا الي من مدة شهرين بطلب منهم. ان يجتمعوا بي للحؤول دون هذه التجاوزات. وعقدنا اجتماعا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي وقائد الدرك. وطلبنا منهم تزويدنا بالمعلومات عن كيفية توزيع المحطات ومن الذي يضغط عليهم. وحتى اليوم لم اتلق ولا اسم ولا جهة تضغط عليهم وتطلب منهم امدادها بالكهرباء غصبا عنهم».

وعما اذا كان هناك جديد في شان قضية النفايات السامة قال: «بالنسبة الى مياه البحر والاسماك فنحن ننتظر التقرير النهائي في شانها الذي قد يصلنا في نهاية الاسبوع المقبل».

وصل فجأة الى بيروت
هزيم: المناخ جيد في دمشق تجاه الاستحقاق

وصل الى بيروت فجأة امس، البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في زيارة للبنان من دون تحديد نهائي لمدتها.

وكان في استقباله عند الحدود اللبنانية ـ السورية الاسقف الياس نجم الذي رافقه الى المطرانية الارثوذكسية في الاشرفية. حيث كان في استقباله المتروبوليت الياس عودة والارشمندريت الكسي مفرج والارشمندريت نقولا البدوي وعدد من الكهنة ونائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر والوزير فيكتور قصير والنائب ميشال ساسين والوزيران السابقان غسان تويني وفؤاد بطرس.

وفور وصوله اقام صلاة الشكر، ثم تحدث عن زيارته فوصفها بانها زيارة مودة. وقال ان الغاية الاخرى منها عملية لتعيين الاشخاص العاملين في كلية العلوم الانسانية التي حصلنا على رخصة لها اخيرا مع الكليتين القائمتين. اللاهوت والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. واضاف: ان الاشغال التي تنفذ حاليا في منطقة البلمند كثيرة وتتطلب سهرا ورعاية، الى جانب حظ مقابلتي لاشخاص عديدين رسميين وغير رسميين.

● ماذا عن مدة الزيارة؟

□ ليس من تحديد نهائي لها. كما انه ليس من حاجة لتكون طويلة. على امل تكرارها. بعد الانتهاء سريعا من العمل.

● ما هو وضع كلية العلوم الانسانية؟

□ نعمل على تطوير هذه الكلية، وقد بدانا بقسم التربية وتم تعيين الاشخاص ونحن مستعدون للتسجيل وقبول الطلاب في هذا الحقل. ويبقى قسم التاريخ وهو يحتاج الى جهد خاص، والعمل قائم لتحديد واختيار الاشخاص الذين سيتولون العمل من الجيل الجديد.

● هل من افكار معينة تحملها من دمشق؟

□ ان ما يقال هناك من تمنيات لخير لبنان لا يختلف عما نسمعه هنا، خصوصا بعد لقاء الرئيسين الاسد والجميل والتقويم الايجابي له، والتمني واحد لتكون المسيرة لخير لبنان وسوريا. لكن المناخ العام جيد.

● وحول الاستحقاق الدستوري؟

□ لم اسمع شيئا. انما يجب حدوثه كفعل ايمان له.

● تركز على ما سمعت. هل من لقاءات معينة مع مسؤولين؟

□ لا ضرورة لذكر الاشخاص. انما يفترض ذلك.

● ماذا عن زيارتك الاخيرة لموسكو؟

□ لقد احدثنا انقلابا وهذه هي الثورة الحقيقية. ان عودة الكنيسة الروسية عمل عميق ويحمل ابعادا. وهي في انسجام كامل مع الكرسي الانطاكي الارثوذكسي وفي حالة تواصل مستمر ونحن نساعد في نقل اهتماماتنا قدر ما يتاح لها.

يبدأ من سويسرا جولة اوروبية
منح الصلح: لاحل نهائيا للازمة مع اجراء الانتخابات الرئاسية

راى السيد منح الصلح ان تثمر لقاء الجميل ـ الاسد في الجزائر هو البديل اللازم. اذ ان الانتخابات الرئاسية لن تنتج حلا نهائيا للمشكلة اللبنانية، وقال: ان اشتباكات المخيمات تضعف وجود قرار سياسي فلسطيني. وتمنع العرب من تقديم العون للفلسطينيين مستقبلا.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع الصلح قبيل مغادرته قبل ظهر امس متوجها الى سويسرا في جولة اوروبية تشمل باريس ولندن وسويسرا وتدوم عشرة ايام.

وفي ما يلي وقائع الحوار:

● هل نحن امام حل لبناني نهائي؟

□ الحل اللبناني لن يستقر قبل اتفاق القوى اللبنانية والعربية والدولية على تصور لحال الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. فمع استمرار الوضع الحالي هناك ليس بامكان اي دولة لبنانية ان تقوم. ولكن هذا الاتفاق يبدو متعذرا من الان الى فترة غير قصيرة فالدول العربية على غير استعداد ان تقبل باقفال الحدود وبتدابير امنية قبل ان يعطي المؤتمر الدولي المقبل شيئا للعرب، فضلا عن ان الحدود اللبنانية هي الحدود العربية الوحيدة المفتوحة للقتال ضد اسرائيل فاقفالها هو طي عملي للصراع العسكري العربي ـ الاسرائيلي ولا تتحمل اي دولة عربية ولا مجموعة دول مسؤولية هذا القرار حتى ولوكان من شان ذلك بقاء الاوضاع اللبنانية على حالها من البؤس.

لذلك فليس مامولا ان تكون الانتخابات الرئاسية مرفقة بوضع حل نهائي للمشكلة اللبنانية، على ان البديل ليس التسليم بالتقسيم ولا القبول بتعطيل الدولة والمقاطعة بل تثمر لقاء الاسد والجميل على جمع الصفوف اللبنانية حوله. ثم تحصين عملية الانتخابات بإحاطتها بمنطقة امنية واسعة في عهدة الجيش اللبناني.

ان من حق لبنان بمناسبة هذه الانتخابات. ان ياخذ كل الدعم لقواه الشرعية من اخوانه العرب. لانه يعاني في جنوبه وفي كل بقعة منه من كونه بلدا عربيا مشتعل الحدود مع اسرائيل وهو بذلك يشارك في معركة عربية ينبغي ان تكون سبب ترفق به ومعاونته في اعادة تشغيل دولته.

اجواء مشجعة للاتفاق والميثاق

● نفهم من ذلك ان الاتفاق بات ممكنا؟

□ ان الجو اللبناني يشجع على ان يتم اتفاق لبناني عام تساهم فيه سوريا ويثمر عن ميثاق متطور عن ميثاق ١٩٤٣، الذي ساهمت فيه سوريا الماضية. فاللبنانيون والمسيحيون منهم بالذات كما تدل مواقف قادتهم واحزابهم منفتحون الان على القبول بهوية عربية للبنان. ومنفتحون على التعاون مع سوريا بالذات من اجل البدء في مسيرة صادقة باتجاه الحل.

وعلى الرغم من ان مقومات حل كامل للوضع اللبناني غير قائمة الان. فان اللبنانيين راغبون واصحاب مصلحة في اقامة اوضاع معقولة وممكنة للاستمرار بالتفاهم مع العرب وكذلك من مصلحة هؤلاء ان لا يفوتوا الفرصة. فالامر يقتضي قليلا من الاقدام من سوريا ومنا.

اضعاف وجود القرار الفلسطيني

● ماذا بعد شاتيلا وبرج البراجنة برايكم؟

□ من مصلحة القضية العربية والفلسطينية ان يبقى هناك قرار سياسي فلسطيني واحد. وعلى الدول العربية ان لا تترك هذه الاشتباكات الدامية في المخيمات تضعف وجود قرار سياسي فلسطيني. فاذا خسر العرب ورقة القرار الفلسطيني. فان الغرب لن يعطي العرب اي شيء في موضوع فلسطين في اي مؤتمر من المؤتمرات المقبلة.

والمهم ان لا تترافق الكارثة الانسانية مع كارثة سياسية تتمثل باضعاف القرار الفلسطيني.

خدام التقى قيادة الحزب العربي الديمقراطي

في نبأ من دمشق، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، التقى قيادة «الحزب العربي الديمقراطي». وان الحديث دار حول «التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية، في ضوء الاستحقاق الانتخابي لرئاسة الجمهورية، وضرورة تحقيق الوفاق لانه امر استراتيجي ومطلب ملح لكل اللبنانيين. كما تناول الاجتماع الوضع المأساوي الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية».

وقد حضر اللقاء السيد علي عيد الامين العام للحزب العربي الديمقراطي والسيد سهيل حمادة الامين العام المساعد والسيد نجاح قزعون عضو القيادة المركزية.

وقد اشاد السيد سهيل حمادة الامين العام المساعد للحزب بالجهود التي تبذلها سوريا من اجل مساعدة لبنان، للخروج من محنته الطويلة. وانتقد ما اسماه «حملة الافتراء التي تشنها القيادة اليمينية المهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية ضد سوريا وقيادتها الوطنية التي تقف بصلابة ضد محاولات تعميم نهج كامب ديفيد والتفريط بالقضية الفلسطينية، وتقديم الدعم والمساندة للانتفاضة في الارض المحتلة».

ورأى السيد حمادة «ان اصحاب النهج اليميني الاستسلامي يهدفون من وراء الاقتتال الفلسطيني في المخيمات، تعميق الانقسام في الساحة الفلسطينية والاساءة الى العلاقات مع سوريا ارضاء للتحالف الامبريالي الصهيوني ومخططاته التصفوية للقضية الفلسطينية».

وشدد حمادة «على ضرورة انهاء الاقتتال والالتفاف لدعم انتفاضة الاهل في الاراضي العربية المحتلة ومواجهة التآمر الامبريالي الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية».

وكانت قيادة الحزب العربي الديمقراطي قد اكدت في بيان لها صدر اثر الاجتماع مع نائب الرئيس السوري «ان حملة الافتراءات المرسومة التي تتناول سوريا انما تتناول رمز المدرسة القومية العربية لهذا العصر، وتستهدف كرامة كل فرد يؤمن بالعروبة من المحيط الى الخليج. وهذه الافتراءات دليل ارتباط من اطلقها بالعدو الصهيوني وبالعمالة الامبريالية الاميركية».

ورأى الحزب العربي الديمقراطي «في سوريا المنيعة الضمانة مكتسبات الجماهير الوطنية في ارساء قواعد لبنان العربي. المستقبلي على اساس الاصلاحات المستقبلية سواء رافقت الاستحقاق الرئاسي ام جاءت بعده».

الحسيني دعا اللجان النيابية الى اجتماع اليوم

دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لجان الادارة والعدل والمالية والاشغال العامة والداخلية النيابية الى عقد اجتماع عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في قصر منصور، للنظر في عدد من مشاريع القوانين المدرجة على جدول اعمال المجلس خلال دورته الاستثنائية.

من جهة ثانية استقبل الرئيس الحسيني في منزله امس على التوالي السادة: النائب بيار دكاش، محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين، مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، محمد شعيتو، قائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله، العقيد سامي منقارة، اللواء عثمان عثمان، اللواء فيصل فرحات، قائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم المقداد، سهيل حمادة، الدكتور عباس فرحات، الدكتور محمد فرحات، والمحامين نظمي عزقول وخضر وفؤاد الحركة، ورئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان الزميل محمد العنان.

بردويل زار عسيران والبزري والمطران عودة

زار السيد هنري بردويل امس المطران الياس عودة في دار مطرانية الروم الارثوذكس مشددا على اهمية تعاون جميع الطوائف اللبنانية من اجل خلاص لبنان من محنته. كما التقى بردويل صباحا الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع في منزله في الرميلة وتم التشاور في مختلف القضايا الوطنية واهمها الاستحقاق الدستوري. كما التقى بردويل المطران ابراهيم الحلو في مطرانية صيدا وصرح بردويل بان الجنوب هو المحك الاساسي من اجل تدعيم الوحدة الوطنية وعلى ضرورة التعايش المشترك بين مختلف الطوائف في جميع المناطق. وبعدها التقى بردويل بالنائب السيد نزيه البزري، وشدد السيد بزري على اهمية المرحلة المقبلة. املا ان تكون بداية الحل قد اقتربت مع موعد الاستحقاق الدستوري وقد سلم بردويل برنامجه برنامج الوحدة الوطنية الى جميع الذين التقاهم.

الحكيم يرد على بيان النواب الموارنة المستقلين
«الى اي سلطة سيخضع الفلسطينيون؟»

علق النائب السابق رئيس حزب النجادة عدنان الحكيم على بيان تجمع النواب الموارنة الاخير بالتصريح الآتي:

«من المؤسف ان يبقى التمثيل الماروني في المجلس النيابي على حاله ولم ينس شيئا ولم نتعلم شيئا. على الرغم من ان حرب الاربعةعشر عاما وماسيها كاف بتعليم الحجر فالكلام الذي صدر عن اجتماع تجمع النواب الموارنة الذي عقد في مقره في البوشرية يوم الجمعة في ٨٨/٧/٨ والذي اذاعه النائب اوغست باخوس بالنيابة عن المجتمعين. ظل كلاما مكرورا ومبتورا في الوقت عينه. وكانت كل الابواق ترده منذ العام ١٩٦٩ بشان القضية الفلسطينية ثم بشان المخيمات الفلسطينية بعد ذلك. اما لماذا هذا الكلام فلانه اكد على ضرورة خضوع الفلسطينيين للسلطة اللبنانية التي زعموا انها تضمن لهم الحماية اللازمة شان تامينها للبنان. ولقد رددنا ذلك من قبلهم بزمن طويل. اما لماذا هذا الكلام مبتور فلانه في ظل غياب السلطة اللبنانية وانهيارها. لم يذكر السادة النواب الموارنة اي سلطة لبنانية هي التي يمكن ان تضمن للفلسطينيين حتى وللبنانيين حريتهم اللازمة. ولم يتحدثوا عن هوية هذه السلطة. هل هي طائفة مذهبية مارونية ام اسرائيلية عنصرية ام جبلية كسروانية ام هي كما ينبغي ان تكون سلطة لبنانية بهوية عربية قومية كتلك التي نتطلع اليها».

واضاف الحكيم: «اننا ونحن ننظر بارتياح الى ما جرى الاتفاق عليه من تسوية لوضع المخيمات الفلسطينية اخيرا، لا يسعنا الا ان نذكر السادة نواب المارونية السياسية في هذا البلد. ان الضمانة العربية القومية للسلطة من خلال الغاء الطائفية السياسية، هي المقدمة الضرورية لقدرة السلطة على ضمان الحماية لكل المقيمين على ارض لبنان. لبنانيين كانوا ام غير لبنانيين. وعليه فان شرط الاصلاح السياسي الوطني يبقى المقدمة الضرورية لجعل كلام نواب الموارنة مفهوما، وله المعنى المقبول. اما ان يقول نواب المارونية السياسية هذا الكلام مبتورا عن مقولة الاصلاح السياسي والغاء الطائفية السياسية. فهو كلام يتناقض اساسا مع مقولتهم بالدعوة لان «يصبح الفلسطينيون في لبنان كما شانهم في باقي البلدان العربية منسجمون مع سلطة الدولة». ذلك ان سلطة الدولة في اي بلد عربي يعيش فيه الفلسطينيون اليوم. ليست سلطة المارونية السياسية المتصهينة (...) التي تنفذ ارادة الدولة العنصرية الصهيونية بالنسبة الى الفلسطينيين واللبنانيين وكل العرب.

وانهى الحكم تصريحه بالقول: «لقد اثبت نظام الامتيازات المارونية الذي رفضناه باستمرار انه غير خليق بتقديم الضمانة لاي انسان. لا للمسلمين ولا للروم الارثوذكس ولا لباقي الطوائف في لبنان. ذلك لا بد من ان تكون العلاقات المميزة مع سوريا القومية العربية هي في اساس ضمان الحريات الانسانية العامة في لبنان».

سواء اكان ذلك بالنسبة الى الفلسطينيين ام اللبنانيين قاطبة. ثم انه لما يدعو للاسف ان يجتمع نواب «اللقاء الاسلامي» مع نواب المارونية السياسية في ظل هذا الموقف المكرور والمبتور والمتجاهل للاصلاح السياسي.

كما انه من الماسي الكبرى على الاسلام والمسلمين والوطنيين في هذا البلد ان تخلو بيانات اللقاء الاسلامي منذ تاسيسه وحتى اليوم من اي مطلب لالغاء الطائفية السياسية او للاصلاح السياسي مقتصرة في ذلك على قضايا هامشية يمكن ان يقوم بالتعبير عنها المجلس البلدي لمدينة بيروت انما بطريقة افضل. ونغتنم هذه السانحة لنتذكر الراي العام بمقررات المؤتمر الاسلامي المنعقد برئاسة سماحة المفتي الشيخ توفيق خالد التي نادت بالاحصاء والغاء الطائفية السياسية في الاربعينات وذلك بحضور ابرز الشخصيات الاسلامية انذاك.




الجميل والاسد ... اتفاقهما ما زال لغزا

الاسد وفرنجيه صداقة تاريخية وثقة متبادلة

حدام والحسيني هل اختلفا على مواصفات الرئيس ونوعيته؟

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

شبح ترشيح فرنجية يخيّم على الأجواء السياسيّة المواكبة للاستحقاق الدستوري

غلاسبي آتية خلال ايام لتنفيذ اتفاق الاسد وشولتز وتعهد اميركي للجميل بالسعي الى رئيس توافقي للبنان

ينوي الرئيس الشيخ امين الجميل ، القيام بجولة عالمية تشمل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية والفاتيكان ، وذلك قبل نهاية عهده بوقت قصير ، ليشكر الدول التي وقفت الى جانب لبنان في محنته ، وعملت على مدى السنين الاخيرة ، بكل ما تيسر لها من امكانات وظروف ، من اجل مساعدته ومساعدة لبنان ، على تجاوز ايامه الصعبة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وليس بعيدا عن الاحتمال ، ان يتأبط رئيس الجمهورية ذراع خليفته العتيد ، ويطير به الى عواصم القرار ، ليقدمه الى رؤسائها ، اذا ما جرت رياح الانتخابات الرئاسية ، كما تشتهي «سفينة الحكم» .

والفكرة طلعت مع الرئيس الجميل قبل سفره الى القمة العربية الطارئة التي انعقدت في الجزائر ، لكنها تعززت بعد الدور المميز الذي مثله خلال القمة ، واثر لقائه مع الرئيس حافظ الاسد ، فطلب من مستشاره الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ، ان يتوجه الى واشنطن لاطلاع الاميركيين على حصيلة المصالحة بين «قصر بعبدا» و «قصر المهاجرين» ، ووضع الادارة الاميركية في اجواء الجولة الرئاسية المقترحة ، وترتيب مواعيدها باكرا .

ولكن ، لا شيء يؤكد ان رياح الانتخابات ، ستجري كما تشتهي «سفينة الحكم» او عكس ما ترغب وتريد . لكن الواضح ان البلاد ، تتجاذبها رياح سياسية متناقضة الاتجاهات ، وتشهد تطورات تغير من موازين القوى ، خصوصا بعد حسم «حرب المخيمات» في ضواحي بيروت ، لصالح حلفاء سوريا على الساحة الفلسطينية ، واخراج مقاتلي السيد ياسر عرفات منها الى الجنوب ، الامر الذي يسهل معاودة الحديث بشكل جدي ، على ترتيبات امنية في بيروت ، او في محيط مجلس النواب على ابواب الاستحقاق الرئاسي .

ووسط حديث متنام ، عن «بقعة امنية» كبديل من «بيروت الادارية» او من «بيروت الكبرى» ، تنهمر على الوسط السياسي ، اخبار متباينة تجعل المراقب السياسي ، يغرق في بحر من المتناقضات: «القوات» ضد اية ترتيبات امنية ، وفي الوقت نفسه ـ تقلّص تباعا وجودها على خطوط التماس . والحكم ينقي نيته في نشر الجيش في الشرقية ، واوساطه تعيش ظروفا آتية لبسط القوى الامنية الشرعية في محيط «قصر منصور» ، وفي مساحة دائرية تنكفيء عنها القوى غير الشرعية الى حدود مراكزها الرئيسية ، فالقوات تتراجع الى الكرنتينا ـ مقر قيادتها العام ـ وكذلك الامر بالنسبة الى الميليشيات في الشطر الغربي من العاصمة . والعائدون من دمشق ، يعودون بانطباع جازم بان الرئيس سليمان فرنجية سيعلن ترشيحه ، في النصف الثاني من تموز ، وان سوريا ستضع امكاناتها كلها ، الى جانب حليفها الابرز الذي يتمتع بثقة الرئيس الاسد وتقديره ، على رغم ان هذا الحديث ، فاجأ الحكم وحلفاءه بعد المصالحة التي تمت في الجزائر ، بين الرئيسين اللبناني والسوري .

الهاشم يسأل الاسد عن ترشيح فرنجية

وعندما زار الوزير الهاشم دمشق ، كموفد لرئيس الجمهورية ، واستقبله الرئيس الاسد على مدى ثلاث ساعات ، حاول استشفاف مدى جدية دمشق في الحديث عن ترشيح الرئيس فرنجية ، وهو يجلس الى جانب الرئيس العربي ، على مدى ساعتين من الساعات الثلاث ، في الاصغاء الى حديثه ، من دون ان يحرك رجليه او يتحرك في مقعده ، مأخوذا بمهابته ، وفي الفرصة التاريخية التي اتيحت له ، طفق الموفد الرئاسي يتحدث عن مواصفات الرئيس المقبل ، بعد التاكيد على اهمية الاستحقاق الرئاسي ، والابعاد المترتبة على اجرائه او تأخيره ، وضرورة المجيء برئيس توافقي ، يستطيع الوصول الى قصر بعبدا ومحاورة الجميع والاستحواذ على ثقتهم . وسأل الوزير الهاشم عما اذا كان الرئيس فرنجية مرشحا في الانتخابات المقبلة ، فرد الرئيس الاسد بالقول ، ان الرئيس فرنجية لبناني كبير في لبنانيته وعروبته ووطنيته ، وهو صديق عزيز وحميم ، فاذا ما ترشح ، فان سوريا لا بد ان تكون الى جانبه ، لما يتمتع به من صفات وطنية وتاريخ عريق في التضحية من اجل لبنان ، والوفاء لصداقاته وتعهداته ، اضافة الى انه رجل توحيدي وقف ولا يزال ضد كل محاولات تقسيم لبنان وشرذمته .

والوزير الهاشم فهم من كلام الرئيس الاسد ، ان سوريا لم تتخذ قرارا بتأييد الرئيس فرنجية ، لكنها ستؤيده اذا ما اعلن ترشيحه ، وان القرار يعود الى الرئيس السابق نفسه ، وهو يدرس المسألة ويسبر اغوار النجاح ، ويجري حسابات الاخفاق والربح في آن ، فهو ليس من الذين يترشحون ثم ينسحبون ، فاذا ما اعلن ترشيحه ، فهو باق حتى النهاية ، ولا تنفع في ثنيه عن ترشيحه اية مساع مهما بلغت مستوياتها .

والذين زاروا الرئيس فرنجية ، وفاتحوه في موضوع ترشيحه ، سمعوا منه ان الوقت لا يزال باكرا لبت هذه المسألة ، وانه يعكف الان على درس نتيجة جولة نجله السيد روبير ، في بيروت الغربية ، ليقرر ما اذا كان سيترشح ، لكن الزوار قالوا انهم قرأوا على وجه الرئيس فرنجية ، ان امكانات الترشيح اكبر من احتمالات الاحجام ، وسمعوا ايضا انه يجري اعداد «قصر الداعوق» في «بيروت الغربية» على قدم وساق ، ليكون مقر اقامته بمجرد ان يعلن ترشيحه ، وانه يضع يديه في مياه باردة ، بالنسبة الى امكانات الفوز مرة اخرى بالرئاسة الاولى . والطريف ان المرشحين للرئاسة او الطامحين الى الترشيح ، يكتفون امامه بالثناء على الدور الوطني الذي يضطلع به ، وبالتعريض بالمرشحين الاخرين المتنافسين لهم ، حتى في احاديث الصالونات ، ولا يجرؤ اي منهم على البوح برغبته في دخول السباق الى قصر بعبدا .

واحتمال اقدام الرئيس فرنجية على ترشيح نفسه ، يقلق الحكم و «القوات اللبنانية» ، لان الاول يريد ان يكون الرئيس المقبل ، مكملا لخطه في التعاطي مع القضايا المصيرية ، والثانية تعتبره «عدوا سياسيا» ، ولهذا فان اوساطهما التي تلوح بتعطيل الانتخابات ، بدأت تسرب ايماءات وايحاءات ، بان الرئيس الجميل سيعمد الى تأليف «حكومة انتقالية» قبل نهاية الولاية ، لتأمين استمرار الحكم ، وتجنب الوقوع في الفراغ الدستوري ، ويكون هذا الاجراء حتميا ، لان ترشيح الرئيس السابق ، يعني عدم توظيف نتائج المصالحة بين الرئيسين الجميل والاسد في الجزائر ، وتحتم الاتيان بـ «رئيس توافقي» ، ودفع البلاد الى معركة سياسية حادة ، تكون اولى بوادرها اقدام قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ، على انهاء خلوته مع نفسه في القطارة ، باعلان ترشيح نفسه ، او دفع الجبهة اللبنانية الى تبني ترشح المهندس داني شمعون .

وفي مقابل هذه التكهنات ، يحاول كل فريق تحسين مواقعه ، ويحاول كل المعنيين بالطبخات الانتخابية ، الامساك بخيوط اكثر على ابواب المعركة ، ليكون له قصب السبق في المجيء بالرئيس العتيد .

وتجري الان مساع هادئة ومتعسرة في آن ، لجمع الرئيسين امين الجميل وكامل الاسعد ، يقودها نائب شمالي بعيد عن النشاطات السياسية المعهودة ، وقد استطاع ان يمهد لهذه «المصالحة» بلقاء سري بين الرئيس الاسعد ومسؤول كبير في العهد لم تكن نتائجه مشجعة .

ويبدو واضحا ان الرئيس الاسعد ، يتجنب كشف اوراقه ، او انه لم يعتمد حتى الان اسما معينا يريد تسويقه ، فعندما طرحت مواصفات الرئيس العتيد ، وقال المسؤول الذي استقبله في منزله في الحازمية ، انه يجب ان يكون لبنانيا وليس مرتهنا ، لا لسوريا ولاسرائيل ، بادره الاسعد برفض هذا المنطق ، وقال ان الذي ينبغي انتخابه ، يجب ان يكون من الرجال الذين يتجاوزون هذه الصفات ، فالرئيس سليمان فرنجية ، لا يستطيع احدا المزايدة على لبنانيته ، وقد كانت له مواقف مشرفة في جنيف ولوزان ، والاستاذ جان عبيد مثلا لبناني اكثر من اي لبناني اخر في توجهاته ، ويمكن ان ياخذا من سوريا ما يعجز سواهما عن اخذه .

وعندما طرح الموضوع ، موضوع المصالحة مع الاسعد ، على رئيس الجمهورية ، اعرب الرئيس الجميل عن تقديره للزعيم الجنوبي ، وروى كيف حاول في مطلع عهده ، اقناع الرئيس الاسد ، باعادته الى رئاسة المجلس ، لكن الاتفاق اللبناني ـ السوري الذي كان قائما ، حال دون المجيء به مجددا الى رئاسة السلطة الثانية . وقال الرئيس الجميل ان ابواب القصر مشرعة في وجه الرئيس الاسعد ، وانه منفتح في كل وقت للتعاون معه ، من اجل تسهيل مرور الاستحقاق الدستوري بسلام . لكن الرئيس الاسعد يرغب في ان تكون للقاء ارضية اتفاق مسبق ، وان يتم في منزل صديق مشترك ، قبل ان يصعد الى بكفيا او يزور قصر بعبدا .

والدور المحتمل ان يمثله الرئيس الاسعد يحير النواب والمراقبين ، فهو اجتمع بعيدا عن الاضواء ، الى الدكتور سمير جعجع ، ويؤكد ذلك المحامي كريم بقرادوني ، الذي يقول ان مستقبل «الزعيم الوائلي» امامه وليس وراءه ، والعائدون حديثا من دمشق ، يقولون انهم سمعوا في العاصمة السورية للمرة الاولى ، ان في الجنوب «بوادر انتفاضة» تطالب بالرئيس الاسعد ، خصوصا بعدما اقدمت اسرائيل على هدم منزله في الطيبة .

اما «خبثاء السياسة» فيقولون ان الرئيس الاسعد ، يهمه ان يلعب «ورقة رابحة» في الانتخابات المقبلة ، ليعود مع العهد الجديد الى رئاسة السلطة الاشتراعية ، وان القطيعة بينه وبين دمشق ، اثر الدور الذي قام به ، في الانتخابات التي جرت في العام ١٩٨٢ ، والذي امن انتخاب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل ، انقشعت اجواؤها عن الكثير من الغمائم السود ، في حين ان الرئيس الحالي لمجلس النواب السيد حسين الحسيني ، لا يزال ينتظر موعدا طلبه من الرئيس الاسد ، بعد زيارته الاخيرة للعاصمة السورية واجتماعه الى نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام .

ماذا بين الحسيني ودمشق ؟

المعلومات تقول ان رئيس مجلس النواب ، يطرح ضرورة اختيار رئيس الجمهورية المقبل من داخل المجلس النيابي ، تعبيرا عن الوفاء للسلطة التي حفظت الشرعية وحافظت عليها ، وحلت مكان السلطة الاجرائية عندما غابت وتغيبت ، وانه يطرح ستة اسماء للرئاسة: مخايل الضاهر ، بطرس حرب ، بيار حلو ، رينيه معوض وجبران طوق ، وهو يحمل بيد سلاح المناورة ، وفي اليد الاخرى سلاح المشاورة ، ويلعب في الوقت نفسه على وتر «الحل الوسط» ، فلا يجاري الذين يشترطون الوفاق قبل الاستحقاق ، ولا يقف مع الذين يقولون ان الاستحقاق قبل الاصلاح ، ويملك في لعبته السياسية ثلاث اوراق: تحديد عدد النصاب ، تاريخ الانتخاب ومكانه ، وبامكانه ان يمارس الاجتهاد الذي يريد ، فاما يرجع الى الاجتهاد الذي اعتمده سلفه الرئيس الاسعد في الانتخابات الماضية ، اي على اساس احتساب عدد النواب الاحياء ، او اعتماد الاجتهاد السابق الذي يحدد النصاب وفقا للعدد الاجمالي للنواب . كما بامكانه ان يقدم الانتخابات فيجعلها في مطلع المهلة الدستورية ، او يحددها في مراحلها الاخيرة . اما المكان فهو اعد لكل «صفقة» حسابها ، فقد تابع ترميم المقر الاصلي للمجلس في ساحة النجمة ، كما ان المقر الموقت في «قصر منصور» جاهز وحاضر بعد ترميمه وتجديده .

لصالح مَنْ من النواب الستة ، يعمل الرئيس الحسيني .

الذين يلتقون الرئيس الحسيني ، والذين يلاحقون تحركه ، يقولون انه يروج للاسماء الستة ، لكن عندما تطرح العقبات امام كل من المرشحين يستشف محدثوه انه لا يضع مصاعب الى جانب اسم الشيخ بطرس حرب ، ولذلك فانهم يستنتجون ان رئيس المجلس ، يميل الى لعب ورقة نائب البترون وعضو تجمع النواب الموارنة المستقلين .

اين يقف الحكم وحلفاؤه من لعبة الاسماء؟

الثابت حتى الان ، ان الحكم لا يريد «مرشحا توافقيا» ، وقيل انه يؤثر اسما معروفا ومجربا ، ويضع عينه على الرئيس السابق شارل حلو ، لكن عندما سرت اشاعات بان الرئيس الجميل يراهن على الشيخ ميشال الخوري ، حدثت خضة في اجتماع الجبهة اللبنانية ، فقد حضر الى الاجتماع النائب ميشال ساسين ثائرا ، وطلب ادراج الموضوع على جدول اعمال الجلسة ، لانه يرى وراء الشيخ ميشال ، خصمه التقليدي في الاشرفية الوزير السابق فؤاد بطرس ، وايده في سَوْرة غضبه هذه ، رئيس حزب الاحرار المهندس داني شمعون ، وهو مرشح للرئاسة ، والنائب ساسين ينتمي الى حزبه . ولم تجد الجبهة مناصا من طرح الموضوع ، فحسم المحامي بقرادوني الجدل ، باقتراح تكليف النائب ساسين ، الصعود باسم الجبهة الى بعبدا ، واستيضاح رئيس الجمهورية حقيقة الامر ، وعندما ذهب النائب ساسين الى بعبدا ، حاملا تساؤلات الجبهة ، رد الرئيس الجميل بان لا مرشح لديه حتى الان ، وان اي مرشح لا بد ان يكون ثمرة حوار واتفاق بين العهد وحلفائه .

والنائب ساسين اتخذ الموقف نفسه ، عندما رشحت «الجبهة اللبنانية» في العام ١٩٧٦ الرئيس الراحل الياس سركيس ، ثم كرره عند تشكيل الحكومة الاولى في عهده ، حيث صعد الى القصر معترضا على ترشيح الاستاذ فؤاد بطرس لدخولها كنائب لرئيسها ووزير للخارجية .

الخوف من تعطيل الاستحقاق

هل تقود التطورات المتسارعة ، الى عودة الاجواء المتشجنة ، وبالتالي الى الخوف من تعطيل الاستحقاق الدستوري؟

الرئيس الجميل لا يخفي قلقه من عودة هذه الاجواء ، وقد صارح الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدينغ ، عندما استقبله مرتين الاسبوع الماضي ، بان اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري ، يتطلب تضافر جهود الجميع ، لكنه كان مرتاحا الى الرسالة التي نقلها اليه ، من الامين العام السيد دي كويار ، والتي تضمنت تأكيد الامم المتحدة على عدم تعطيل الانتخابات ، الامر الذي يجعلها قضية دولية ، وليست مشكلة لبنانية .

والمعلومات تقول ان السفيرة ابريل غلاسبي تجمع الان ملفاتها للعودة الى بيروت ودمشق ، بغية ترجمة الاتفاق السوري ـ الاميركي على اجراء الانتخابات في موعدها ، وانها ستكون في المنطقة خلال ايام .

وتورد المعلومات ان الرئيس الجميل ، تلقى تأكيدات من الرئيس ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز ، بالا ينتخب رئيس معاد له ، وبانه يملك حق اقتراح اسماء لخلافته .

ويقال ان الحوار السوري ـ الاميركي وصل الى مرحلة تحتاج الى اتفاق وحسم ، فسوريا تقترح على الاميركيين ان يحملوا اليها اسماء مرشحين مؤهلين لقيادة لبنان في المرحلة المقبلة ، وان الاميركيين يرون ان يختار اللبنانيون اسماء ، ثم تجري غربلتها بين السوريين والاميركيين ، لحصر الاختيار بثلاثة اسماء ، للاتفاق فيما بعد على انتقاء واحد منها ليكون مرشح اجماع .

ويقول المحامي كريم بقرادوني ، انه اوضح للسفيرة غلاسبي وفريق العمل الاميركي ، ان «القوات» ليست ضد رئيس «توافقي» ، اذا كان فعلا «توافقيا» ، وانه قدم طرحا متكاملا حول موضوع «بيروت الادارية» عندما طرحت هذه الفكرة على «القوات» ، وخلال اللقاء الذي تم في منزله ، قال الاميركيون ان الانتخابات يجب ان تحصل وستحصل ، وان الرئيس المقبل لا بد ان يأتي توافقيا ، ورد بقرادوني اذا كان ثمة «رئيس توافقي» ، فلا ضرورة لترتيبات امنية ، لان الترتيبات السياسية تغني عنها ، وانه ساعة يكون التوافق قائما ، فلا ضرورة لترتيبات امنية ، لان حرية النواب تكون مضمونة ، فوجود «الرئيس التوافقي» يبدد الخلافات والنزاعات ، لان الجميع سيذهبون الى المجلس النيابي في اجواء توافقية . وهكذا ـ تابع بقرادوني ـ انحصر موضوع «بيروت الادارية» لانه طرح غير عملي . هدفه ممارسة خدعة سياسية على «القوات» . واليوم عادوا الى الحديث عن تعقيدات . بالامس كان الاصلاح قبل الاستحقاق ، اليوم يتحدثون عن «نهج اصلاحي» للرئيس العتيد ، بدلا من الحديث عن الاصلاح السياسي . لقد قلنا للاميركيين ، ان سوريا فوتت فرص الاصلاح مدة اربع سنوات ، لقد تألفت «حكومة الوحدة الوطنية» برئاسة الرئيس كرامي ، وصدر عنها بيان وزاري اصلاحي قبله الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، الرئيس الجميل تراجع عن المراسيم الاشتراعية ، وفجأة صار الوزير نبيه بري يصرح بانه يريد الغاء الطائفية السياسية ، وتحديد وقت للالغاء ، بعد سقوط الجبل و «بيروت الكبرى» ، وبعد ذلك ، بدأت محادثات بكفيا ، وكان السيد خدام يصطحب الوزير جنبلاط بسيارته الى المقر الصيفي للرئاسة ، نحن لم نسقط البيان الوزاري للحكومة ، بل الوزير بري والوزير جنبلاط : الاول يريد الغاء الطائفية السياسية فورا ، والثاني يطالب بتجريد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها . ان تصعيد المطالب هو الذي اطاح بالبيان الوزاري . وبعد ذلك طلع «الاتفاق الثلاثي» ثم سقط . توقفت المفاوضات ، ثم استؤنفت على مستوى الوزير سالم والعقيد قسيس ، وبعد ذلك حلت المقاطعة . لقد شرحنا هذه الامور للسفيرة غلاسبي ، التي كانت مأخوذة بما سمعته في دمشق ، لكننا استطعنا ان نبدل معظم قناعاتها ، ثم اقتنع الوزير شولتز بوجهة نظرنا ، وقال في تصريحه الشهير بعد لقائه الاخير مع الرئيس الاسد ، ان الاصلاح الذي لم يطبط خلال اربع سنوات لا يمكن انجازه بشهرين او ثلاثة ، وانه لا يجوز ربط الانتخابات بالاصلاح ، ويبدو ان سوريا ادركت استحالة الاصلاح قبل الانتخابات ، فنشأ الحديث اليوم عن النهج الاصلاحي والبقع الامنية ، بدلا من تحقيق الاصلاحات السياسية و «بيروت الادارية» .

ويقول بقرادوني. اليوم لسنا في معرض التعقيد بل في موقع التسهيل . المتطرف يجيد الاعتدال ، لكن المعتدل لا يمكنه ان يكون متطرفا . نحن وضعنا «فيتو» على ثلاثة اسماء: الرئيس فرنجيه ، العميد ريمون اده ، والعماد ميشال عون ، ومنفتحون على كل الاسماء الاخرى . لا نريد رئيسا يحمل نهج القوات ، لكننا نريد رئيسا لا يكون ضد «القوات» ، نريد رئيسا يعرف كيف يتلقف المبادرات ، ويجيد الحوار مع الجميع ، ولا يقف حائرا ، واسير الشروط والشروط المضادة ، نطمح الى رئيس يملك قدرة القرار والاختيار ، ونحن نقولها بالفم الملآن: «اما رئيس توافقي او لا انتخابات رئاسية» ، واذا ما دعمت سوريا ترشيح احد الثلاثة الذين نضع «فيتو» على اسمائهم ، فهذا يعني انها لا تريد اجراء الانتخابات ، هي تملك سلاح التعطيل ونحن كذلك ، وهي تملك ارادة التسهيل اذا شاءت ، ونحن ايضا .

ويرى بقرادوني ان العالم يتجه نحو الوفاق ، وليس معقولا ان يكون الوضع في لبنان مغايرا للمناخ الدولي ، لذلك فان احتمالات الانفراج اكبر من مخاطر التفجير ، الرئيس المقبل سيكون محظوظا وليس منكودا ، الوضع الدولي سينعكس ايجابا على لبنان ، لذلك نشدد على رئيس قادر على اعداد البلاد لاستقبال الحل الذي لا بد ان يبزغ فجره بعد عامين ، من هنا تركيزنا على رئيس قادر على تحضير البلاد للحل ، من خلال التفاعل مع المناخات الدولية الايجابية .

هل البلاد مقبلة على انفراج قبل الاستحقاق؟ قولوا انشاء الله!

مهرجان كتائبي في كفرحلدا يحضره رئيس الحزب وكبار معاونيه
سعاده: الحل يبدأ برئيس توافقي لا بطروحات تعجيزية
• الفلسطيني اساس المشكلة اللبنانية ويجب اخراجه من لبنان

كفرحلدا - من ميشال كرم :

اكد الدكتور جورج سعاده رئيس الكتائب اللبنانية ان الحل يبدأ برئيس وفاقي لا بالطروحات التعجيزية كما يعلن البعض ورأى ان الانتخابات الرئاسية هي حال وطنية جدية تنهد الى تجسيد ارادة اللبنانيين في الخروج من المحنة . وقال اذا كانت الرئاسة الحرة التي اليها ندعو ضمانة للمسيحيين فيما سبق . فهي اليوم ضمانة لجميع اللبنانيين .

ووجه الدكتور سعاده . خلال لقاء وقداس عن انفس شهداء منطقة البترون . تحية تقدير واكبار الى البطريرك صفير الذي عرف كيف يحافظ على دور بكركي الوطني . معتبرا ان ما اعلن عن مضمون المذكرة التي رفعها الى الرئيس ريغان هي مجال فخر واعتزاز .

وحدد الدكتور سعاده دور الكتائب في هذه المرحلة . مشيرا الى انها تؤيد من وجدت فيه قيام الدولة . غير انها تخاصم من تجد فيه مزيدا من الانهيار .

واضاف المرحلة لنا وقرارنا فيه حاسم وقولنا فيها هو الكلام الفصل . ايجابيون حتى النهاية ومقاومون حتى النهاية

واعلن ان وحدة اللبنانيين هي الغاية المثلى التي اليها نسعى وكل ما عداها غرق في المتاهات القاتلة . وقال نطلقها دعوة من قلب منطقة اخلص ابناؤها لوحدة لبنان علها تلاقي الصدى الايجابي في كل المناطق ليتسع الامل بقيامة لبنان

وحذر من ان يمسي الاصلاح عند الكثيرين من دعاته تحت شعارات تعجيزية تختبىء وراءها احجام المؤامرة وفي راسها تغييب الدولة وتدمير مؤسساتها لتبقى الارض اللبنانية مفتوحة على كل الصراعات الدائرة في المنطقة

وكان الدكتور جورج سعاده يتحدث في كفرحلدا . بدعوة من اقليم البترون الكتائبي . وذلك في اطار لقاء حاشد حضره آلاف من ابناء المنطقة وتقدمهم محافظ البقاع السيد دياب يونس . المدير العام في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب الياس عنداري . الامين العام السيد منير الحاج . رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال فرداحي . قائد منطقة الشمال وجبيل في القوات اللبنانية السيد بهيج عبود . عضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند . رئيس مجلس الامن الكتائبي السيد جوزف الياس . امين الشؤون الثقافية المحامي صلاح مطر . رؤساء المصالح السادة جوزف تونتجي . خليل باتسيل . ابراهيم ريشا . ايلي نعمه . شوقي الفرخ . فؤاد روكز . جوزف عمون . بسلم ابو فاضل . جورج شعنين وجورج يزبك .

وهذا اللقاء تحول الى مهرجان شعبي ورسمي على طول الطريق التي عبرها موكب الدكتور سعاده من جبيل حتى كفرحلدا . مرورا بقرى شامات . بجه . حدتون . بشعلة . دوما . بيت شلالا . وقد اعد ابناء هذه القرى . الذين تقدمهم كهنة رعاياها ورؤساء اديرتها وبلدياتها ومخاتيرها . استقبالا نحرت خلاله ثمانية خراف وماعز ونثرت الزهور والورود والعطورات والارز . وتعالت زغاريد النساء ترحيبا وصدحت اصوات الفرق الموسيقية التي عزفت اناشيد التعظيم واقيمت اقواس النصر ورفعت يافطات كتب عليها .

• رئيسنا بك يعمر مجد الكتائب لانك الخمسون من عمرها . . • شهداؤنا لقاؤنا بكم مع مجد لبنان . . • بشعلة تفاخر بنهجكم السديد . . • رئيسنا المبدع معكم لبنان لن يركع . . • دوما تقدر فيكم دوام الريادة . . . بيت شلالا ترى في مواقفكم الجريئة الامل والضمانة .

سعادة يلقي كلمة خلال المهرجان

ينحرون الخراف له من جبيل الى كفرحلدا

كلمة حرب

ومع وصول موكب الدكتور سعاده الى كفرحلدا . ادت له ثلة من العسكر التحية . ثم النشيد الوطني وكلمة رئيس اقليم البترون الكتائبي المحامي انيس حرب .

ان ارحب بكم فمن اشد الامور غرابة لانكم هنا . في بيتكم وبين اهلكم ورفاقكم ومحبيكم . فاسمحوا لي والحالة هذه ان اقلب الترحيب الى تحية وامتنان واعتزاز .

اما التحية فهي لما تجسدون في شخصكم من قيم بترونية ووطنية علمتمونا الكثير الكثير منها فسرنا على خطاكم محاولين بتوجيه منكم وتشجيع ورعاية ان نتابع المسيرة البترونية - الكتائبية علّنا بذلك نحقق المأمور منا فنكون بحجم الثقة الغالية التي وضعتموها فينا انا ورفاقي في اللجنة التنفيذية .

اما الامتنان فهو لما بذلتموه وتبذلونه كل يوم من جهود كبيرة خدمة لابناء منطقة البترون .

اما الاعتزاز فهو الحقيقة الساطعة والقائمة في كل قلب ولسان . الاعتزاز بكم رئيسا لحزب الكتائب اللبنانية . لحزب اعطى لبنان . ويعطي من غير حساب . يوم آلت اليكم قيادة الحزب وبالطريقة الديموقراطية المعروفة وفي ظروف داخلية صعبة ووطنية معقدة سياسيا واجتماعيا وامنيا . يومها ارتاح الكتائبيون الى سلامة الاختيار والموقف والتوجه فعاد المخلصون اليكم وتلمسوا فيكم بشائر الخلاص من شر الانقسام والتشرذم فوحدتم بحكمة وصوبتم كل المسارات الخاطئة واعدتم لنا حزبا قويا كنا نخشى خسارته بعد ما حل بين الرفاق من خصام وشقاق .

اما الاعتزاز الاكبر فهو ان منطقة البترون عرفتك نائبا فوزيرا فرئيسا للكتائب ولم يتبدل لك معها حال في اي منها . بقيت كما انت لها وللوطن وعلمت ان السياسة تبدأ من الأخص والى الاعم وان الخدمة لا تقتصر على هذا الجانب دون ذاك .

وختم قائلا : نعاهدكم على البقاء في خط المسيرة . لا انزلاق ولا تهور . لا انحراف ولا تبعثر . في خدمة الكل . نحن وانتم .

كلمة سعاده

يسعدني . والمحنة قاسية . ان نلتقي في هذا الجو العائلي المحبب الى قلبي . وفي هذا المكان من ارضنا العزيزة . وكم يعز عليّ اللقاء ونصف العائلة هناك وقسم من الارض دوننا فوقه حالت فواصل . وكم كانت فرحتي كبيرة لو ان العائلة كلها كانت هنا ولو ان ارضنا مفتوحة على الجميع . فالكل هنا والكل هناك واحد بالهمّ وبالهدف وبالقضية . اما ولم نعدم الامل باللقاء الجامع قريبا فعزاؤنا ان العائلة البترونية واحدة بالقلب وبالروح منتصرة بالحق وبالمحبة .

اهلي . اصدقائي . رفاقي في كل بلدة وقرية . في كل بيت وحقل وساحة . من كل الاعمار . لكم مني اطيب تحية واوفى سلام . لكم مني اصفى مودة واصدق محبة . اكبر فيكم مواقف العز والشرف والفداء . احيي فيكم روح التضامن وقد وضعتم في منذ البداية ثقة تبقى عندي من اغنى ما ملكت يداي .

مثل هذا اللقاء نحتاج اليه جميعا . وكم كنت اتمنى لو نلتقي كل يوم في مثل هذا الجو العابق بالمحبة فنتبادل الراي في كل شأن وهمّ ونعقد العزم تلو العزم على ان يبقى بعضنا في خدمة بعض وجميعنا في خدمة المنطقة ولبنان .

سعادتي اليوم بحجم ما في الدنيا من سعادات . وهل اعز على القلب وابهج من ان يكون المرء بين اهله وعياله ورفاق دربه وعمره ؟ هل اعز على القلب وابهج من ان تلتمّ وجوه مناضلة كريمة تتعاقد على المضي معا . يدا بيد وقلبا الى قلب . في درب الجهاد المرّ والجهد الحلال . انتصارا لمبدأ وقضية ؟ .

اخواني .

اعرف ان مشاغلكم كثيرة وهمومكم متنوعة لما لحق بالمنطقة من حرمان جاءت الاحداث تضاعف وطاته . وعلى الرغم من المطالبة بالحاح بما لكم من حقوق . تفاقمت الازمات الحياتية والمعيشية والعمرانية نتيجة تخلي الدولة وادارتها عن اولى واجباتها تجاه منطقة لم تتخل يوما عن واجباتها تجاه الدولة وعن الحفاظ على مبدأ العيش المشترك بين عائلاتها الروحية .

اعرف هذا . واعرف انكم تعيشون المحنة بصبر وعناد وامل . ولكن . كيف لنا التحدث عن المشاغل والهموم ما لم نبدأ بتحية اجلال واكرام لشهداء منطقة البترون الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب المنطقة ولبنان من اجل قيامة وطنية شاملة . كيف لنا ان نبدأ الا بتحية اكبار لرفاق لنا ساهرين على امن المواطن والوطن يتوسدون البنادق الشريفة بكل تهيؤ وجدارة .

الشهداء منكم والمقاومون منكم فانتم العطاء والخير والبركة . انتم العزة والرفعة والكرامة . انتم الحق الذي لا حق فوقه . انتم الارادة المنتصرة على كل المحاولات الرامية الى تدمير معاني الصمود في صدوركم وسواعدكم .

بانصرافكم الى اعمالكم اليومية في المزارع وفي الحقول . في المصانع وفي المتاجر تاكلون خبزكم بعرق الجبين . تعلمون بان لبنان لنا . للشرفاء من ابنائه . وتعلمون بان لبنان باق يعاني حربا متواصلة على الحرب

اعطيتم شهادة الدم وحافظتم على القيم امناء على التراث الذي بناه اجدادنا فما ضيعتم هوية . ومن كل الكبوات نهضتم بعزم على ترسيخها متميزة عن كل الهويات .

وتابع قائلا :

ايها الاهل والاصحاب والرفاق .

هذا اللقاء يحرك في ذاكرتي حدثين عزيزين على قلبي . الحدث الاول يوم جاء الشيخ بيار الجميل لتهنئتي بانتخابي نائبا عن منطقة البترون عام ١٩٦٨ . يومها . وفي حضور الكثيرين من ابناء المنطقة ومسؤولي الحزب . القيت كلمة قلت فيها ساجعل الكتائب في خدمة المنطقة لا المنطقة في خدمة الكتائب . قلت هذا لا تقديما للمنطقة على الحزب الذي يبقى فخرنا مذ قادتنا اليه قناعاتنا الوطنية . بل وفاء لشعار الكتائب في خدمة لبنان . مناطق وجماعات . بين الكتائب والمنطقة عقد من العطاءات لا ينقضي . ايامها فيها ايام وعز ومجد والشاهد منها الالتفاف حول قيادييها المرحومين جاك شديد واميل الحكيم . وحضور الكتائب في كل قرية من قرى البترون حضور فاعل جسده ابناء المنطقة التزاما تجلى في المواقف الوطنية والسياسية وكما البترون وفت للكتائب عهدا فللكتائب ما اسقطت لها حقا . منطقة وافرادا .

في ضوء هذه الحقائق تصرفت نائبا كتائبيا ووزيرا كتائبيا . واليوم اتصرف رئيسا لحزب الكتائب . فلم اتخلف يوما عن تادية واجب ما وسعت يداي . ولم تشدني رغبة يوما في الانفصال عنكم على رغم المشاغل والهموم والمسؤوليات الحزبية والوطنية فبقي منزلي منزلا لكل واحدا منكم ومكتبي في البيت البتروني ابقيته مفتوحا للاطلاع على احوالكم . وحتى البيت المركزي اقمت منه مركزا لمتابعة شؤونكم وقضاياكم اسوة باللبنانيين جميعا . فعلت هذا . وافعله . من غير تافف بل بقناعة واستعداد وطيبة . فانتم اهلي واصحابي ورفاقي . انتم ككل عزيز يتحرك في عقلي ووجداني . اريدكم جميعا اعزاء كرماء من غير تمييز فئوي او عائلي او طبقي او مناطقي . لم اكتف بهذا القدر من الاتصال اليومي بكم . بل عمدت . وبالتعاون مع الكثيرين منكم . الى تنظيم قوانا الفكرية والاجتماعية فشكلنا المجلس الثقافي البتروني . جمعية الانماء البتروني . جمعية المراة البترونية . اتحاد التعاونيات الزراعية . فضلا عن اللجان المتعددة التي جمعت اهل العلم والاختصاص والتي تعمل في نطاق البيت البتروني .



... ويضع اكليلا من الزهر على نصب الشهداء

ويبقى اقليم البترون الكتائبي والساهرون عليه والعاملون في نطاقه القوة الاساس المؤتمنة على التواصلية في العطاء والتفاعل بين الحزب والمنطقة . وبالمناسبة . ومن موقعي رئيسا لحزب الكتائب . احيي . في اقليم البترون . الانضباط والتجرد والتفاني الحزبي والوطني .

واضاف .

والحدث الثاني الذي احياه في ذاكرتي هذا اللقاء العائلي هو ما يعود منه الى تلك الاجتماعات العامة التي كنا نعقدها في دير كفيفان وفي بيتكم في شبطين والتي اطلقنا عليها برلمان الشعب حيث كنا نلتئم رؤساء بلديات واعضاءها . ومخاتير وكهنة رعايا ومسؤولين في القطاعين الخاص والعام ورؤساء حركات اجتماعية وشبابية واندية واهالي لنتدارس معا شؤون المنطقة ولبنان في جو من الديمقراطية والالفة والمحبة والعزم على التعاون الصادق بروح المسؤولية التامة لما فيه خير الناس ونصرة قضاياهم .

واسمحوا لي هنا ان ادرج هذا اللقاء في الاطار عينه ولو بعد انقطاع بحكم الظروف المعروفة . فنحن هنا اليوم لنحيي اياما ولقاءات عزيزة على كل واحد منا . نحن هنا لا لمجرد اللقاء العابر والمهرجان الخطابي المالوف . نحن هنا تاكيدا لمبدأ التشاور الذي انتهجناه مسلكا سياسيا منذ البداية وعولنا عليه في العديد من مبادراتنا الوطنية . نحن هنا تعميقا لتشبثنا بهذه الارض البترونية الطيبة التي لا نريد بديلا عنها موطنا كريما وعيشا عزيزا . نحن هنا لشد الاواصر وعقد الخناصر في درب نضالي رسمناه معا ونكمله معا انتصارا لقضية وطنية نذرنا لها انفسنا طوعا ورسالة .

التفتيش عن دولة

واستطرد يقول . نلتقي اليوم والوطن يتقلب في اوضاع سياسية متبدلة . محادثات هنا . واحاديث هناك . اتصالات ومشاورات اقليمية ودولية . زيارات لعواصم القرار . رهانات .. وفاق .. واصلاح .. مرشحون متهافتون في كل اتجاه ...

ويبقى المواطن يعاني ويتالم .. همه الرغيف والمسكن والتعليم والدواء ... همه الخلاص والوفاق والسيادة يتطلع الى نظام العدالة والمساواة . يفتش عن دولة تحمي حقوقه وحرياته وترعى شؤونه وشجونه . وترفع عن حرماته اشكال اعتداءات سافرة افظعها تلويث الماء والحجر والشجر والهواء .. التحديات خطيرة والمؤامرة الى المزيد من التمدد والاتساع الامر الذي يحدونا على المزيد من الوعي واليقظة والتهيؤ والجراة في التصدي لها . فالمرحلة لا تحتمل اي تنازل عن حق ثبته الشهداء . ولا اي انحراف عن خط خطه المناضلون الشرفاء .

فالمرحلة لنا وقرارنا فيها حاسم وقولنا فيها هو الكلام الفصل . ايجابيون حتى النهاية ومقاومون حتى النهاية . من اراد وفاقا فنحن للوفاق جندنا قوانا ومن اراد خصاما فنحن في الساح لم نعدم قوة العطاء من اجل لبنان .

حرصنا على الوفاق وعلى وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه وامن شعبه هو الغاية من كل نضال . ونضالنا لن يتوقف ما دامت وحدتنا مهددة وسيادتنا مسلوبة واستقلالنا غير تام وما دامت اراضينا مستباحة وما دام شعبنا غير مطمئن الى مصيره وحرياته .

الانتخابات الرئاسية كما نراها هي جزء من هذا النضال . واذا كان بعض الناس يرى فيها عملية دستورية بسيطة تسوغ للبعض حضورا مسرحيا وتنتقل بالازمة من حال الى حال فانها في نظرنا غير هذا . انها حال وطنية جدية تنهد الى تجسيد ارادة اللبنانيين في الخروج من المحنة فياتي الرئيس تاكيدا لهذه الارادة عاملا في ضوء ما يعقد عليه من امال انقاذية .

حزب الكتائب يعمل . بالتفاهم مع حلفائه والقيادات التي ترى رايه . على ان يكون الاستحقاق الدستوري محطة وفاقية بعدها ترتسم كل المحطات .

الحل يبدأ برئيس وفاقي لا بالطروحات التعجيزية كما يعلن البعض . الاستحقاق الوفاقي هو الخطوة الانقاذية الاولى التي تاتي برئيس متحرر من ضغط الارادات الاقليمية والدولية . واذا كانت الرئاسة الحرة التي اليها ندعو ضمانة للمسيحيين فيما سبق . فهي اليوم ضمانة لجميع اللبنانيين . بها ينقذ الوطن متى كانت قوية وبها مؤامرة التفكيك والتقاسم تنتهي فصولا متى كانت ضعيفة .

اما الاصلاح فهو دعوتنا مذ كنا وعديدة هي المشاريع الاصلاحية التي بها تقدمنا ولكن اخشى ما نخشاه عند الكثيرين من دعاته هو القفز فوق الحقائق الاجتماعية والتاريخية فتقودنا العملية الى الدخول في مسلسل معقد وطويل من الفتن الطائفية والمذهبية . والخوف الكبير هو ان يمسي الاصلاح عند هؤلاء لافتة عريضة او شعارا تعجيزيا تختبىء وراءه احجام المؤامرة وفي راسها تغييب الدولة وتدمير مؤسساتها وتعطيل قواها لتبقى الارض اللبنانية مفتوحة على كل الصراعات الدائرة في المنطقة .

فاي اصلاح هو هذا الذي عنه يتحدثون وحرب الاخرين عندنا في غير اتجاه وغاية؟ اي اصلاح هو هذا وبعض اللبنانيين ادوات اللعبة لا اسيادها؟ اين القادرون منهم على انهاء الحرب كي نقر لهم من المشاريع الاصلاحية ما شاؤوا وكي نعطيهم من الصلاحيات ما يفوق قدرتهم عليها ورغبتهم فيها .

نقول للمعنيين . لاصحاب المشاريع . للمتنقلين بها بين العواصم وللمروجين لها بعد كل لقاء . القضية ليست هنا والحل ليس هنا .

القضية هي موقف وطني واحد رافض لما هو حاصل عندنا يضمن وحدة لبنان وسيادته وحرية ابنائه .

ايها الاهل والاصدقاء والرفاق .

حزب الكتائب يتهيأ للمرحلة ولقد اعد لها العدة اللازمة . يعرف دوره فيها وهو حريص على القيام به حتى النهاية . من وجدت فيه الكتائب قيام الدولة ايدته . ومن وجدت فيه مزيدا من الانهيار خاصمته وهي شريفة وقوية في التاييد وفي الخصام .

حزبنا حزب تاريخي له من نضاله ما يعصمه عن تقدير خطأ . وله من محبة اللبنانيين وثقتهم ما يكفيه لحسن التدبير والاختيار يبقى ان يحسن الغير تقديره وتدبيره فيتم لنا امل بالخلاص قريب .

وختم قائلا .

بوحدتنا ندفع عنا كل المخاطر ونفرض هيبتنا واحترامنا على الاقربين والابعدين . علمنا التاريخ انه ما حلت بقوم محن الا بعد توزعه شيعا ومذاهب وحدة اللبنانيين هي الغاية المثلى التي اليها نسعى وكل ما عداها غرق في المتاهات القاتلة . وحدة الوجدان والولاء والمصير هي العافية التي بها نرفع ما تهدم وحدة الامن والكرامة والمصلحة هي العاصم من شر الحمايات وتلمس الصدقات عند ابواب الاخرين مهما كانت عالية .

في عالم يستند الى منطق العنف والقوة قدر الشعوب الصغيرة ان تصون وحدتها . هذه هي مهمة المخلصين . نطلقها دعوة من قلب منطقة اخلص ابناؤها لوحدة لبنان علها تلاقي الصدى الايجابي في كل المناطق ليتسع الامل بقيامة لبنان .

الاسئلة والاجوبة

وجرى نقاش اعلن خلاله الدكتور سعادة ان الكتائب ليست وحدها في الساح . و «الجبهة اللبنانية» انصرفت الى درس موضوع الاستحقاق الدستوري ورأت انه يجب التوقف عند شخص له مؤهلات الانقاذ وان داني شمعون من الحلفاء والحلف الذي اقامه بيار الجميل وكميل شمعون نحن مستمرون فيه . ولم نعلن عن مرشحنا لاننا بصدد الدرس والمناقشة .

واشار الى ان الدولة متخلفة عن القيام بواجباتها وطالب بتامين الخدمات العامة ولا سيما المياه . واكد ان البترون مقطعة الاوصال ليست فقط بالهاتف . واعلن ان «ايدينا ممدودة لفتح المعابر للعمل تامينا لوصول الخطوط الهاتفية الى كافة قرى المنطقة من دون عوائق» .

وذكر ان الفلسطيني هو اساس المشكلة اللبنانية وان مشكلتنا ليست مع عرفات او ابو موسى . وما يهمنا هو ان يخرج الجميع من لبنان .

وشدد على ان القضية اللبنانية لا يحلها الا نحن . والمبادرات الدولية من اجل تناتش لبنان فنحن ضدها . وطلب قوات دولية لحفظ الامن في لبنان لا فائدة منه اذا كان عمل هذه القوات يتم بالشكل الذي هو عليه في الجنوب .

واشار الدكتور سعاده الى انه مرشح لخدمة لبنان وان الجميع ينتظرون المنقذ والمخلص الذي تسعى اليه في الانتخابات الرئاسية .

القداس

وتلا اللقاء قداس لراحة نفس شهداء المنطقة تراسه المدبر العام في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب الياس عنداري وعاونه فيه لفيف من كهنة ابناء المنطقة .

وقد شدد الاب عنداري في عظته على وحدة المسيحيين الواجبة للوصول الى وحدة لبنان وانقاذه وخلاصه مركزا على اهداف الشهادة وحق النضال الشريف من اجل بناء لبنان القوي والمتماسك .

عشيرة جعفر كرمت كنعان في بعلبك




كنعان لدى وصوله والخراف تنحر امامه

بعلبك - «الانوار»

اقامت عشيرة جعفر حفل تكريم لرئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان عند شلالات الدار الواسعة في قضاء بعلبك .

وحضر حفل التكريم قائد لواء المشاة الأول في الجيش اللبناني العميد ابراهيم شاهين . وقائمقام بعلبك مصطفى الأسير وحشد من فعاليات المنطقة .

واستقبل العميد كنعان وعائلته قرب مدينة بعلبك . حيث واكبته السيارات المسلحة وقد اطلقت طلقات المدافع والمضادات والقذائف الصاروخية ابتهاجا . كما نثر الارز والورد على موكبه .

وتقدم المستقبلين زعيم عشيرة جعفر الشيخ علي حمد جعفر (ابو ياسين) .

والقيت كلمات ترحيبية . كما قدمت بندقية احد المحاربين القدامى الى العميد كنعان .

المجلس الشيعي يجتمع لبحث اخر المستجدات

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية يوم الاربعاء المقبل برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين للبحث في اخر التطورات السياسية في البلاد .

ويذكر ان الشيخ شمس الدين موجود في العاصمة السورية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين بشأن الاوضاع في لبنان .

«التقدمي» يرشح الحاج شاهين او القش لرئاسة الجامعة اللبنانية

اصدر الحزب التقدمي الاشتراكي بيانا حول تعيين الدكتور جورج طعمه مديرا لمكتب التربية الدولي في الاونسكو حمل فيه على هذا التدبير . معددا المآخذ التي يراها في شخص رئيس الجامعة اللبنانية السابق . ومنها التدابير الادارية التي اصدرها والتعيينات التي اقرها والفردية التي ادت الى تسييس الجامعة . ودعا الحزب الى دعم ترشيح اي من البروفسور فايز الحاج شاهين او البروفسور سهيل القش لمنصب رئاسة الجامعة .

اطفال لبنانيون الى المهرجان الدولي في بلغاريا

غادر الى صوفيا مستشار وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور محمد علي موسى للمشاركة في المؤتمر التربوي الذي ينعقد في العاصمة البلغارية بمناسبة المهرجان الدولي الرابع للاطفال راية السلام .

كما توجهت الى صوفيا للغاية نفسها بعثة من عشرة اطفال لبنانيين هم ندين ظريفة . هشام ابو عقل . سامية الزغبي . امان موسى . ماريا معلوف . نتالي شاهين . كمال ترو . نبيل ناصر . عصمت ابي فراج . اليسار قاسم . وهم يشكلون وفد الصداقة اللبنانية البلغارية وترافقهم السيدة جمال هنري ظريفة لتنظيم مشاركتهم في احتفالات المهرجان باسم لبنان .

ويرافق وفد الاطفال كذلك مسؤول جمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية المهندس اميل شاهين وبعثة من التلفزيون تضم المخرج عادل حلاوي والانسة زينة صوفان والانسة ميرنا سركيس

«القومي» يعرض اليوم عميلا اسرائيليا

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي (قيادة الطوارىء) الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في فندق «نابوليون» في الحمراء يعرض خلاله عميلا اسرائيليا كان مكلفا باغتيال قادة وطنيين .

جريح في «اوتيل ديو»

نقل امس الاول الى مستشفى «اوتيل ديو» بيار عبد الله هرمس من مواليد ١٩٦٥ مصابا بطلق ناري في صدره . وافاد التحقيق صباح امس بانه كان يلهو بمسدس احد حراس السفارة الفرنسية المعروف «بجان ليك» عندما انطلقت رصاصة فاصابته .

الموسوي: مستعدون لاسقاط النظام

بعلبك - «الانوار» .

• نحن مستعدون لاسقاط هذا النظام العميل . ليقوم على انقاضه نظام له علاقة بالعدالة والاستقامة . والذي يجب ان يحكم في لبنان يجب ان يكون منتميا لخط امتنا الاسلامية • .

هذا ما اعلنه رئيس حركة امل الاسلامية السيد حسين الموسوي في احتفال اقيم في بعلبك بمناسبة ذكرى ضحايا الطائرة المدنية الايرانية التي اسقطها الاسطول الاميركي في الخليج .

وقال الموسوي . لا يهمنا من سيكون رئيس الجمهورية القادم لانها جمهورية لا نعترف بعدلها . ونحن مع كل المستعدين لسيرة تسقط هذا النظام العميل للصهيونية والعميل لاميركا ليقوم بعده وعلى انقاضه نظام له علاقة بالعدالة والاستقامة .. والذي يجب ان يحكم في لبنان يجب ان يكون منتميا لخط امتنا الاسلامية الذي يواجه الكيان الصهيوني واميركا والمستكبرين .

واضاف . هنا معوقات قائمة في طريق المقاومة الاسلامية . نأمل من خلال الحوار القائم بيننا كابناء امة حزب الله وبين اخوتنا في حركة «امل» . بالتعاون مع اخوتنا الايرانيين والسوريين . نأمل ان نصل الى يوم تتمكن المقاومة الاسلامية ان تنطلق بزخمها الاكبر في صراع مفتوح مع الكيان الصهيوني .

الهاشم يفتتح المركز الآلي للهاتف في يحشوش

دشن وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الوزير جوزف الهاشم ظهر أمس في بلدة يحشوش المركز الآلي للهاتف . في حضور نائبي المنطقة لويس ابو شرف وفؤاد نفاع ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح والمدير العام لوزارة الهاتف السيد ادوار ابو جوده ورئيس بلدية يحشوش السيد فارس سمعان زوين وقائمقام كسروان طلال راشد . وحشد من المواطنين .

وقال الوزير الهاشم . لأول مرة اشعر بحرج الموقف وازدواجية الوقفة . وانا افتتح المركز الهاتفي في يحشوش .

هل اتقبل الترحيب من اهلها على انني من اهل الادارة . ام ارحب انا باهل الادارة على انني من أهل يحشوش ؟ والحقيقة ان كلمة يحشوش لفظة سريانية تعني الاله المتألم . والادارة لا تزال الى حد لفظة عثمانية لما لحق بها من رواسب وما تضمن فيها من مشاكل بفعل ضغوط الحرب وتراكماتها . وحال الاضطراب والتعرض لها .

وانا . بالمفاضلة . احب اللفظة السريانية على اللفظة العثمانية . واحب الانتماء الى يحشوش الى هذا الاله وان كان متألما . على ان انتمي الى السلطة وان كان فيها المجد العز والجاه .

واشار الى ان الاهتمام بقرى الفتوح مرده الى الحاج - اخي - لويس ابو شرف الذي كان يوصيني بان اولي بقرى الفتوح اهتماما . والفضل يعود الى سيد العهد الشيخ امين الجميل الذي شاء ان تكون افضلية العطاء للمناطق النائية .

بالأمس كانت الوزارة في طرابلس وفي اهدن وفي خلال هذا الشهر تكون في منطقة جبيل لافتتاح عدد من المراكز . ثم في صيدا والشويفات . انطلاقا من سياسة هذا العهد على رغم الظروف الصعبة التي يعانيها الوطن والدولة . وضمن امكاناتها تحققت انجازات تفوق تلك التي تحققت يوم . كان لبنان في حال الاستقرار واليسر .

الصلح

وتلاه محافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح الذي قال : - وتبقى الدولة ويبقى الكيان فلبنان ما وجد ليفتت او يزول . بل ليبقى ما دامت الحياة تنبض في الارض . وما افتتاح هذا المركز الجديد وفي ربوع يحشوش الشماء . الا دليل جديد على الاستمرارية والحفاظ على الكيان . والفضل كل الفضل في افتتاح هذا المركز كما غيره . انما يعود للوزير الهاشم برعاية فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل - .

وختاما . اتصل الوزير الهاشم بالرئيس الجميل الذي تحدث ايضا مع النائبين ابو شرف ونفاع ورئيس البلدية .

وقد اقيمت اقواس نصر على مدخل بلدة يحشوش احتفاء بالوزير الهاشم . ونحروا خرافا بالمناسبة .

احتفال تأبيني في ذكرى آل دبوس
قبلان: نطالب باستحقاق يحفظ وحدة لبنان

اقامت حركة «امل» احتفالا تابينيا في ذكرى اربعين ثلاثة عناصر سقطوا في الضاحية الجنوبية هم وليد وجميل وخليل دبوس . وذلك في النادي الحسيني في بلدة العين بحضور لفيف من رجال الدين ووجهاء العشائر ووفد من ضباط اللواء السادس والمسؤول التنظيمي لحركة «امل» . محمود فقيه . والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان . واعضاء من المكتب السياسي للحركة الشيخ حسن المصري وعلي سليمان . وعدد من قيادات «امل» في اقليم البقاع .

والقى المسؤول التنظيمي محمود فقيه كلمة جاء فيها .

استطعنا وأد الفتنة في مهدها فكان ان انتقلت الى الضاحية وبيروت لتكمل فصول المؤامرة وتعلمنا ان نسكت في سبيل بقاء الاسلام وان نطعن من الظهر حتى اصبح جسمنا مثقلا بالجراح . وتعلمنا من الامام كيف لا تؤثر علينا مثل هذه الفتن بل نشد العزم لننطلق من جديد .

اضاف كنا ننتظر ثلاثة اخوة اعدوا لتحرير الارض من العدو وكانت كارثة ان يقتلوا برصاص من كنا نظن فيهم انهم اخوة وعضد وسند . تعاملنا معهم على هذا الاساس والا كيف نموا وترعرعوا وحازوا على السلاح واقاموا النشاطات الانسانية والاجتماعية .

وقال لسنا نادمين على الاطلاق لاننا لم نعتد ولم نشهر سلاحا الا لمقاتلة العدو وللتخلص من النظام الطائفي . ورسمنا خطتنا لاكمال مسيرة التحرير التي تتكامل مع مسيرة التحرر من بغي النظام . اكملنا طريق المقاومة وبداوا علينا بالمناورة . وانطلقوا بعمليات وهمية واعلامية وقلنا لهم ان العمليات ضد الاحتلال لا يمكن ان تكمل طريقها الا باسلوب عام ٨٣ عندما قاتلنا في الطيبه وبنت جبيل . ولا تنتصر هذه المقاومة الا بالمحافظة على العيش المشترك . وبخاصة في الجنوب واستمرار المقاومة في دعم القرارات الدولية التي ترفضها اسرائيل وتعتدي على القوات الدولية بالاشتراك مع «جيش لبنان الجنوبي» واستمرار المقاومة ان نصون امن الجنوب ونعطي للاهل اطمئنانا ليشعروا مع اهلنا في الشريط الحدودي الذين يعانون الامرين من العدو . هذه هي مبادئنا ليس بالاعتداء على الطوارىء الدولية وخطف المسيحيين واثارة النعرات الطائفية والمذهبية . قلنا . مرت غيمة على الجنوب قبل عام ٨٢ وكانت وبالا على الجنوب والطبخة الاسرائيلية تسعى لقيام كيان امني معزول من السكان وفوق ذلك اقاموا معسكرات في الجنوب تحت شعار المقاومة وبداوا الاعتداء على الناس وتهجيرهم وتعاونوا مع جماعة عرفات في المخيمات يوحي من الحفاظ على المقاومة وعملنا بسرعة مع شعب الجنوب من اجل الحفاظ على دماء المسلمين ووادنا الفتنة . لكنهم غدروا بنا في الضاحية رغم اننا لم نقاتل هناك .

واخيرا دعا الى انتشار قوات الطوارىء جنوبا لا ان تتجه شمالا فانتشار الطوارىء في جزين مرفوض وهذه مؤامرة جديدة على الجنوب .

وعن الوفاق قال : لا لاجل وظيفة او منصب كنا ننظر الى الوفاق . فالحل الوحيد هو الخروج من دوامة الازمة حرصا على الوحدة الوطنية . ونحن ننظر الى الوفاق على اسس من العدالة والمساواة .

كلمة شاهين

ثم القى الشيخ حسن شاهين كلمة باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فقال .

يوجد خياران في لبنان : الخيار الاسرائيلي والبوابة السورية . نحن نؤيد الجمهورية الاسلامية ولكننا نريد منهم ان يستمعوا الى الطرفين ونريد من ايران ان تدخل من الباب لا ان تخرق الشبابيك والباب هو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة «امل» هي كل القرار .

كلمة قبلان

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة جاء فيها

كنت اول من تعاون مع الفلسطينيين في لبنان وجمعت لهم الاموال وحذرتهم مما وقعوا فيه .

ودان الشيخ قبلان معارك الضاحية وقال :

لكن المشكلة ان ما وقع في الضاحية كنا نتمنى ان لا يكون هناك فتوى في ذلك لان الفتوى هي لأهل الفتوى واجتماعنا اليوم (امس) يجسد الوحدة الوطنية . لا يوجد مسلم او مسيحي او شيعي . كلنا ابناء ابناء وطن واحد . وهنا نتذكر يوم ذهبنا الى دير الاحمر مع الامام موسى الصدر للحفاظ على المسيحيين ولا نسمح بذبح الطائفة الشيعية اليوم من خلال زاروب او مكتب . ونحن لسنا اصدقاء لمن يخطف اجنبيا ويعتدي على الناس . نحن مع ايران الاسلام والعلماء لا نفرق بين اين ست وجارية . نريد ايران ان تكون لكل المستضعفين . نحن ضد الارهاب ونستنكر ضرب الطائرة المدنية الايرانية التي ذهب ضحيتها الابرياء ونحن ضد اميركا والاستكبار ولكننا ضد الجهات الخاطئة وسياستنا في لبنان روابط واهل الدار ادرى بالذي فيه . وكما عندهم في ايران طوائف ففي لبنان كذلك طردنا من الكويت والسعودية وافريقيا بسبب الارهاب .

اضاف : نحن ضد الاقتتال في المخيمات . ونحذر من امتدادها الى صيدا والاقليم . ودعا للوقوف بشدة ضد المؤامرات في الجنوب .

وحول الوفاق قال . هناك من يريد الديموقراطية العددية وهناك من يقول الوفاق قبل الاستحقاق ولبنان كله في خطر ابتداء من الوضع السياسي وصولا الى النفايات الكيميائية وانقطاع الكهرباء . نريد شخصا يخرج الوطن مما هو فيه . نريد استحقاقا عاما يجمع الكلمة ويرتكز على اسس بقاء لبنان لا على اسس طائفي وضمانات بل استحقاق يعطي العدالة للجميع . مبني على انقاذ لبنان ولا يمكن ان يكون الا بالوفاق وتغيير نظام ١٩٤٣ .

بعد القاء كلمته وضع المفتي قبلان حجر الاساس لدار العجزة في بعلبك . وتناول طعام الغداء في مبرة الامام المهدي بحضور فاعليات المدينة ووجهائها . وتبرع للدار ودعا للاصلاح ووحدة الصف وجمع شمل العائلة الواحدة وتلاحم الجنوب مع البقاع خصوصا على ابواب الاستحقاق وقال نحن لسنا ضد حزب الله او مع حركة «امل» مع العلل التي توجد فيها .

ونشد ان يكون الاستحقاق الرئاسي هو موعد مع عودة المهجرين وفتح طريق الشام من الكحالة وازالة خطوط التماس واستلام المرافىء الشرعية واطلاق سراح جميع المخطوفين .

اسماك ميتة في العبدة

عثر امس على شاطىء البحر في منطقة العبدة في قضاء عكار على اسماك ميتة طافية على المياه . وارسل عناصر من الدفاع المدني عينات منها الى المديرية العامة للدفاع المدني في بيروت تمهيدا لنقلها الى المختبرات المركزية لتحليلها ومعرفة اسباب وفاتها .

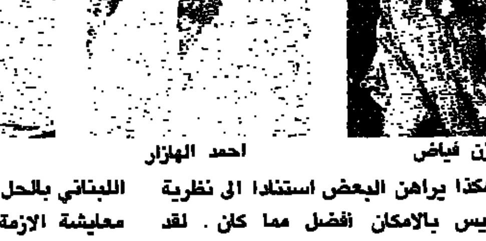
العثور في عكار على جثة مواطن

عثر مساء امس الاول على جثة سليمان علي الجمع (٣٠ عاما) في خراج بلدة جديدة القيطع (قضاء عكار) مصابا بطلق ناري في راسه . ولم تعرف الاسباب . وبدأت التحقيقات لكشف ملابسات مقتله .

الاستحقاق الدستوري كما ينظر اليه الطلاب الجامعيون
المطلوب رئيس بطاش لان الازمة مستمرة




تحية محفوظ — غادة بستنجي — رأفت دندن — ناريمان المهدي — ريم بيضون — اريج حيدر — دانيا بدران



نبيل سعد — مازن فياض — احمد الهازار — باسم التل — سامي حمدان — هيثم المصري — حسين مراد

كتبت هالة محفوظ :

الاستحقاق الدستوري هل ينتهي الى مجرد عهد جديد في مسار ادارة الازمة ؟ هكذا يراهن البعض استنادا الى نظرية ليس بالامكان افضل مما كان . لقد تخطت التطورات الاقليمية امكانية فوز اللبناني بالحل الموعود . فكان لا بد من معايشة الازمة ردحاً اخر من الزمن . ومع ذلك فان لدى الشباب اللبناني تطلعات حيال ما يتعين ان تكون عليه مواصفات الرئيس وتوقعات حول اجراء الانتخابات . وقد كان لنا هذه الجولة في كلية بيروت الجامعية حيث التقينا عددا من الطلاب .

● هيثم المصري من جهتي اريد رئيساً ينقذ البلد من المحنة . ويحسن الوضع الاقتصادي الذي هو في تدهور مستمر الامر الذي انعكس سلبا على الوضع الجامعي حيث تضاعفت اسعار الكتب واقساط الجامعة . واذا استمرت الحالة هكذا فقد لا استطيع ان اكمل دراستي الجامعية وقد يكون مصيري الضياع .

واعتقد ان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر واتوقع ان الازمة ستنتهي بمجرد انتهاء الانتخابات لأن البلد لم يعد يتحمل .

● حسين مراد الرئيس الجديد يجب ان تكون ميوله اشتراكية . اريد نظاما بطاشا لأن البطش الوسيلة الوحيدة لتهدئة الاوضاع في لبنان .

● ناريمان المهدي . يفترض بالرئيس ان يكون وطنيا ويكون لديه شعور وإحساس نحو التراب والامة والشعب . رئيس لا يكون حزبيا ولا منتميا الى جهة خارجية وان لا يكتفي بلقب رئيس جمهورية وبالكرسي ويجمع الاموال . وامنيتي ان تجري الانتخابات في موعدها الدستوري. اما بالنسبة للازمة فلا اعتقدها منتهية في القريب العاجل اذ لا يمكن لأزمة دامت ١٣ سنة ان تنتهي في مدة رئاسية محددة .

● مروان طراف . يجب ان يكون الرئيس مستقلا قبل ان يؤمن استقلالية لبنان عن الخارج . وان يتحدى الضغوط اذا مورست عليه ويقف بوجهها . وبذلك يكون رئيسا حرا لبلد حر وليس تابعا لأحد . والانتخابات لن تجري كما يريد المجلس النيابي . بل وفقا للقرار الخارجي وسيكون الرئيس قديرا لأن الظروف الخارجية تفرض ذلك ..

● غادة بستنجي على الرئيس الجديد احياء مؤسسات الدولة وتنمية مواردها بدءا باغلاق المرافىء غير الشرعية وان يضع حدا لجشع التجار . ويوقف نظلم الكوميسيون الذي هو علة الادارة اللبنانية . والا يكون من صف مافيا الدولار ومشتقاته .

ورأت ان الازمة ستستمر طالما بقيت القوى الخارجية متمسكة بزمام المواقف .

● رأفت دندن . ارى انه يجب على الرئيس ان يتحلى بصفات السياسة المعتدلة . وان لا يجعل القوى الخارجية تتدخل في امورنا الداخلية . وان يلغي المعابر . واتوقع اجراء الانتخابات في موعدها . وطبيعي ان الرئيس سيدير الازمة لأن كل رئيس يتسلم الحكم ينفذ ما يريدونه في الخارج .

● ريم بيضون . اتوقع اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها . نريد رئيسا يكون متمكناً سياسياً . يعرف الخطوط الحمر ويستوعب كل الاطراف ويهتم بتنمية لبنان على كل الصعد وبالتالي يضع الازمة اللبنانية على طريق بداية النهاية .

● أحمد الهازار : اتوقع حصول الانتخابات في موعدها . واتمنى رئيساً يكون بعيداً عن الفئات المتصارعة ويكون انتماؤه الوحيد للبنان . البلد بحاجة لرئيس ينهض بالوطن على كافة الأصعدة سياسياً واقتصادياً وخاصة الاهتمام بالوضع التربوي الذي انحدر مع انحدار الليرة .

● دانيا بدران . الرئيس يجب ان يكون من عامة الشعب . خصوصا الشعب الذي عانى من المحنة . وان يكون عانى بدوره من الشعور بعدم الاستقرار وبالفقر والتهجير . اتوقع حدوث الانتخابات في وقتها المحدد لان ذلك امر لا بد منه . فقد اتخذ القرار واصبح ساري المفعول .

● سامي حمدان . يجب ان نتعلم من اخطار الماضي الذي عشناه . وهذا الماضي كان درساً لنا وهواز رئيسا قويا ليس هو الحل المطلوب . ولهذا يجب ان نستفيد من اخطاء الماضي لتصحح المستقبل . فالرئيس ليس رئيس خطابات وكلام من دون تنفيذ . لكن ما جدوى ارائي ؟ ان احداً لن يستمع اليها . ولا بد ان اقول ان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري . لاننا بصراحة نحن مرايا لما يجري في الخارج .

● باسم التل . اتمنى بان يكون الرئيس بطاشا لأن الشعب اللبناني بحاجة لهكذا رئيس . وان لا يكون طائفيا فيفرق بين الطوائف طبعا وان يلغي المحاور وخطوط التماس وان يلغي كلمة غربية وشرقية .

● اريج حيدر تمنت رئيساً عادلاً ومتوازناً وغير متحيز ومتمسكا بوحدة لبنان، وقادرا على تحسين الوضع الاقتصادي والتربوي . وان يهتم بالاعمار . وقالت : اتوقع ان تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد وحسب الخطة المقررة والتي ستؤول الى وضع الازمة على سكة النهاية .

لقاءات في الجامعة الاميركية

وفي الجامعة الاميركية قالت عنية محفوظ : الرئيس الجديد يجب ان يكون غير طائفي وغير مرتبط بالقرار وان يحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، وان يحدث تغييرات جذرية على صعيد المعيشة . وان ينشط السياحة والفن بعد ان اصبح كل شيء في لبنان بلا معنى .

● مازن فياض : أمل ان يكون حكم الرئيس العتيد محررا من الضغوطات الداخلية او الخارجية وان يهتم بلبنان كله لا بمنطقة واحدة وان يطور الوضع الاقتصادي . واتوقع ان تجري الانتخابات في موعدها الدستوري وان تظل الازمة لان الرئيس سيدير الازمة كالعادة .

● نبيل سعد : اتمنى ان يكون الرئيس معتدلاً سياسياً وله علاقات خارجية . وان يعالج الوضع الاقتصادي . واتوقع استمرار الازمة في لبنان وان لا تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر .

جديتا تطرح التعايش فيها نموذجا لكل مناطق لبنان

مناظر داخلية

مدخل جديتا لجهة الطريق الدولية

زحلة ـ من فريد صابور:

جديتا (٩٠٠٠ نسمة) بلدة جميلة هادئة ترتفع عن سطح البحر ٩٠٠ متر وتبعد عن زحلة ٩ كلم، حباها الله الكثير من نعمه فغدت مصيفا ملفتا لعذوبة مياهها وطيب هوائها ومناخها، ومصحا مشهورا للمصابين بداء الربو، يقصدها الكثيرون من مختلف البلدان والمناطق للاستشفاء نظرا للنتائج الجيدة التي يحصلون عليها. حتى ان احد ابنائها قال لي مازحا يأتي المريض الينا تعبا منهكا لا يقوى على الحراك وبعد ١٥ يوما يغدو مقاتلا !..

قلائل هم الذين يعرفون ان جديتا من اكبر البلدات جغرافيا في البقاع، اذ ان حدودها تمتد من شتوراما حتى تعنايل فالمرج (نهر الليطاني) الى مشارف زحلة جبليا وبلدة جلالا. اما اسم (شتورا) فهو تسمية من ايام الفرنسيين اطلقت على بقعة صغيرة من الارض لا تتجاوز الالف دونم الا ان المنطقة وخصوصا الشارع الرئيسي على الطريق الدولية عرفت باسم شتورا .

ولتوضيح الصورة اكثر حول هذه البلدة، وما تعانيه من نقص في الخدمات العامة المختلفة التقت «الانوار» السيد جورج الريس الذي يحمل هموم البلدة والبلدية في قلبه وحاورته كالتالي :

● ما هي موارد الرزق في جديتا ؟

□ موارد الرزق في جديتا كثيرة، وهي

١ ـ الزراعة . وانتاجنا منها جيد وخصوصا الكرز والدراق والتفاح، والخوخ. ونوعية الفاكهة هذه ممتازة وتلقى رواجا كبيرا في لبنان وخارجه .

٢ ـ الصناعة . واعني صناعة الالبان والاجبان. ونحن نمتلك عددا من المعامل يغطي الاراضي اللبنانية. وتصنع الاف الاطنان من حليب الابقار والاغنام والماعز سنويا. وبصورة ادق تحتاج معاملنا الى حوالى ٦٠ طن من الحليب يوميا .

٣ ـ التجارة: سوقنا على الطريق الدولية رائجة جدا، وهي تنمو بسرعة وبشكل قياسي فهناك الكثير من المحال التجارية، ومحلات الـ (سوبر ماركت) وغيرها. وهذه السوق يمكن اعتبارها استراتيجية لانها تعمل على المستويين المحلي والخارجي. ومن هنا نشاطها ووفرة مردودها

٤ ـ السياحة والاصطياف في قلب البلدة يقع «اوتيل خاطر» الذي يعج بالزوار وعلى الشارع الرئيسي مراكز سياحية هامة وهي عريقة لا يجهلها احد من مثل كازينو عقل ومطعم حنوش وغيرهما. وفي شارع سعيد فريحه يقع (بارك اوتيل) و(كازينو الاوبرج) وفي كل منهما مسبح حديث... الخ وهذه المراكز السياحية تعمل بنشاط وخصوصا في فصل الصيف. طبعا بالاضافة الى مراكز اخرى متعددة ومختلفة .

٥ ـ خدمات مختلفة: كالمصارف ومكاتب السفر وما شابه ذلك. وهذا القطاع من الخدمات نما وازدهر خلال سني الحرب .

● وماذا عن الخدمات الاجتماعية ؟

□ هذه الخدمات لا بد من التحدث عنها بتفصيل

١ ـ المياه جديتا شهرتها كبيرة في هذا المجال. فيها نبع شتورا. وعين جديتا وبئران ارتوازيان. هذه المياه توزع على جديتا وشتوراما ومكسه وشتورا وتعنايل واراضي منذر وحتى المرج، وزحلة وهي للشفة وللري .

٢ ـ الكهرباء وهي ككل لبنان. لكن على اسوأ اذ ان الـ ٢٢٠ فولت تصلنا ١٤٠ او ١٥٠ فولت !

٣ ـ المجارير وهي متوافرة بنسبة ٦٠٪ فقط .

٤ ـ النفايات وهذا الامر نوليه اهمية كبرى، فالبلدية جادة في تعميم النظافة لو اضطرت للاستدانة. لأن جديتا كما يعرف الجميع مصيف جميل ومركز سياحي هام .

● والخدمات الصحية ؟

□ النواحي الصحية عدم ! ففي جديتا مستوصف اسسته (بديعة مصابني) بالاشتراك مع الصليب الاحمر اللبناني. وهو اليوم مشلول الحركة من كل شيء . وبلدتنا لا تتلقى اية مساعدات طبية. هذا اذا استثنينا (كاريتاس) التي تمد البلدة بمساعدات غذائية ومالية. لذلك يقصد ابناؤنا زحلة للطبابة والعلاج، مع ان المستوصف موجود وكان بالامكان ان يوفر مشقات التنقل في كثير من الاحيان لو لقي شيئا من الاهتمام .

● كيف تقوم الناحية التعليمية والثقافية في البلدة ؟

□ ابناؤنا يحبون العلم، وهم يتلقونه في زحلة وفي قب الياس، وفي جديتا تكميلية رسمية واحدة تصلح موضوعا كاريكاتوريا ساخرا لاحدى الصحف وخصوصا عند تبديل المعلمين بين حصة واخرى .

تصور مدرسة من خمس غرف مستاجرة كل غرفة بمكان والمسافة بين الغرفة والاخرى لا تقل عن ٣٠٠ م، وتخيل معي الطريقة التي ينتقل بها المعلمون من صف الى اخر، وخصوصا الشتاء " هذا الواقع لا يعقل ان نجده حتى في اكثر البلدان تخلفا ومع ذلك قدم الاهلون ارضا مساحتها ١٣ الف متر مربع لبناء مدرسة تلقينا وعودا كثيرة من الدولة دون جدوى. نامل ان يصل صوتنا عبر «الانوار» ونامل خيرا .

● سكان جديتا من المسيحيين والمسلمين السنة، كيف تحدد مفهوم التعايش فيها ؟

□ سأتحدث عن هذا الموضوع من باب الواقع، وليس من واقع التمني، لأن ما سأقوله يعرفه القاصي والداني. التعايش في جديتا رائع وممتاز، ويصلح كي يكون نموذجا مثاليا في كل مكان.

● سؤال اخير: لاحظت نهضة عمرانية ملفتة وغير عادية في البلدة، فهناك القصور والفيلات والابنية الشاهقة. كيف تفسر ذلك ؟

□ هذا صحيح. والتفسير الوحيد هو الازدهار الاقتصادي في ظل الامن الذي ترعاه القوات السورية مشكورة في المناطق التي تتواجد فيها. لكن هناك بعض الملاحظات حول هذا الموضوع، اذ ان الابنية كثيرا ما تتجاوز في ارتفاعها الحد المنصوص عليه في القانون. واخشى ان يأتي يوم تصبح فيه هذه المنطقة السياحية الجميلة غابة من الاسمنت المسلح .

«مرج الزهور» البقاعية ميدان قتال منذ الحرب العالمية الاولى



مدخل البلدة



القمح في مرج الزهور

راشيا ـ من شبل ابو عاصي:

بلدة مرج الزهور .. تتبع اداريا لقضاء حاصبيا تعلو عن سطح البحر ٩٠٠ متر . سكانها المقيمون ٦٠٠ نسمة والمغتربون ١٢٠٠ نسمة وقد ترك هؤلاء البلدة سعيا للعيش من جهة وتجنبا للواقع الامني للبلدة التي تبعد عن خط الحزام حوالى ستة كيلومترات من جهة ثانية .

حدود مرج الزهور . من الشرق عين عطا ومن الجنوب حاصبيا وميمس والكفير ومن الغرب والشمال لبايا .

لهذه البلدة تاريخ يزيد عن ٣٠٠ سنة وقد كانت في فترات محطة للمجاهدين في ثورة ١٩٢٥ كونها على الطريق من جبل لبنان الى جبل العرب .

وخلال الحرب العالمية الاولى حصلت مواجهة حامية بين الفرنسيين والالمان على ارض مرج الزهور .. التي كان لها اسم اخر في سحيق الايام وهو (الدنية) وقد سميت كذلك بسبب تاخر مختارها عن بقية مخاتير القرى في تسجيلها بالدوائر الرسمية اذ اصدر الحاكم الشهابي يومذاك فرمانا قضى بتسميتها «الدنية» وقد حملت البلدة هذا الاسم قرابة نصف قرن استعادت بعدها اسمها الحقيقي وسجلت في الدوائر الرسمية تحت اسم «مرج الزهور» .

اسم على مسمى

ويقال انها سميت بمرج الزهور نسبة الى المرج الكبير الواقع في محيطها .

في ناحيتها الشرقية نبع يسمى «الفوارة» متصل ببحيرة تحت سطح الارض . عندما تمتلىء بمياه الامطار في الشتاء تنفجر مياهها من النبع وتؤلف نهرا . وهذا النبع يشتهر بسمكه الفريد من نوعه ويعمل اهل البلدة على اصطياده بالوسائل البدائية .

في وسط البلدة ومحيطها ابنية اثرية قديمة على شكل مقامات لاولياء صالحين مثل الشيخ علي الاسمر والشيخ صالح، ومركز «بنات يعقوب» .

وخلال عام ١٩٨٢ حصلت مواجهة عنيفة ما بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية لوجودها على خط التماس بين الفريقين . حيث سقط للاسرائيليين في حينه طائرة استطلاع بصاروخ ارض ـ جو .

اهالي مرج الزهور لا يرون مبررا للقصف الذي تتعرض له البلدة نظرا لانتفاء وجود للمسلحين داخل البلدة او في جوارها باستثناء عناصر الجيش اللبناني . كما لا يوجد من ابنائها عناصر منضوية مع الاحزاب والمنظمات بل معظم شبابها اغتربوا الى عبر البحار .

ازمة معاملات ادارية

ويعاني اهالي مرج الزهور اليوم مشكلة ادارية صعبة مع دوائر الدولة . فهذه البلدة تتبع اداريا الى حاصبيا الواقعة تحت سيطرة الاسرائيليين بينما اصبحت هي على الجانب الاخر وسط مجالات اتصال ضيقة .

وفي لقاء مع مدير المدرسة الرسمية في مرج الزهور السيد علي هدايا اشار الى اولوية اصلاح البناء المدرسي الحالي العائد اساسا لوقف البلدة وتشييد بناء جديد يستوعب كل الطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة ولانقاذ الفتاة التي تحرم من العلم بسبب العادات والتقاليد المتبعة . وهنالك دراسة جاهزة لدى مجلس الجنوب تم تحويلها الى «اوجيه لبنان» للتنفيذ منذ سنوات ونتمنى الايفاء بالوعود التي اغدقت علينا على ان يشتمل المشروع بناء وملجا للمدرسة كون البلدة على خط المواجهة مع الحزام الامني مع تامين خدم وهيئة تعليمية لان المدير هو الوحيد في الملاك حيث يوجد خمسة مدرسين من قبل وزارة الجنوب وستة مدرسين من قبل الادارة المدنية .

ولاحظ هدايا حاجة البلدة الى حفر بئر ارتوازية حيث جرى الكشف على منطقة خراج البلدة وتم تحديد مجرى للمياه في باطن الارض وهنالك دراسة لدى منظمة اليونسيف حول هذا المشروع علما ان مرج الزهور تشرب حاليا من مياه شمسين التي تصلها شهرا من اصل ١٢ شهرا .

ودعا هدايا الى اصلاح الطريق الرئيسية التي تربط البلدة بمنطقتي راشيا وحاصبيا مع استحداث عبارات لحفظها وانارة الشوارع في داخلها . وايجاد مستوصف طبي حفاظا على الصحة العامة . وانشاء مبنى للنادي الثقافي الرياضي . وتامين طرقات زراعية في محيط البلدة من اجل استثمار الارض كونها مهملة بسبب القصف المستمر حول البلدة وعليها .

مؤسسة الحريري والمقاصد تحتفلان بانهاء العام الدراسي

احتفلت مؤسسة الحريري في صيدا بختام العام الدراسي فاقامت لقاء في قاعة مدرسة صيدا الجديدة ، ضم الفاعليات والشخصيات ووزعت خلاله شهادات انهاء المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لطلاب مدرسة صيدا الجديدة .

تقدم الحضور محافظ الجنوب السيد حليم فياض والنائب الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والاب طانيوس الخوري ممثلا راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران ابراهيم الحلو ونائب قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب .

والقت رئيسة المؤسسة السيدة بهية الحريري كلمة اكدت فيها على سعي المؤسسة الى خوض المضمار التربوي « ملتزمين بالانماء وثيقة وبالانسان غاية وبوطننا لبنان خيارا ومسؤولية » .

ثم القت مديرة المدرسة السيدة رندى الدرزي كلمة مماثلة .

... والمقاصد ايضاً

كذلك احتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا بانتهاء العام الدراسي . فاقامت حفلا في باحة ثانوية المقاصد وزعت خلاله الشهادات على المنتهين في كل المراحل الدراسية وتقدم الحضور المحافظ فياض والنائب البزري والسيدة الحريري والدكتور اسامة سعد والسادة : محمد الزعتري وعلي الشريف ومحي الدين القطب وزهير الغزاوي وحشد كبير من المدعوين والتربويين وذوي الطلاب .

وقد القى رئيس الهيئة العامة لجمعية المقاصد الدكتور عدنان النوام كلمة تحدث فيها عن المقاصد ودورها في تنشئة الاجيال . كما تحدث رئيس المجلس الاداري في الجمعية السيد مصطفى الزعتري ومدير الثانوية السيد محمد ابو مرعي . ثم وزعت الشهادات على الطلاب .

احياء ذكرى بلال فحص

لمناسبة يوم شهيد « امل » والذكرى الرابعة على استشهاد بلال فحص ، اقامت حركة « امل » واهالي جبشيت قبل ظهر امس احتفالا تابينيا في النادي الحسيني في البلدة حضره محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وقيادة حركة « امل » في الجنوب وحشد كبير من العلماء والمواطنين .

والقى الشيخ صايل الاتات كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ، ثم كلمة للسيد هاني فحص ، فكلمة حركة « امل » القاها عضو المكتب السياسي احمد حرب واكد فيها على الاستمرار في خط الشهداء ، مشدداً انه لا صلح ولا ترتيبات أمنية مع العدو الاسرائيلي .

قنص على مواقع الجيش في سوق الغرب

عرفت محاور الجبل صباح امس قنصا متقطعا وتعرضت مواقع الجيش في سوق الغرب لرمايات رشاشة من مواقع الاشتراكيين في عيتات .

وكانت مراكز الجيش تعرضت قبيل منتصف ليل امس الاول لرشقات قنص استهدفت مراكزه في تلال البرنس والخزانات من مواقع الاشتراكيين شرق تلة ٨٨٨. وطوقت اللجنة الامنية هذه الانتكاسات قبل توسع نطاقها .

المالية ترفض بايعاز من رئيس الحكومة عرضاً لتصنيع السجائر الوطنية والاجنبية ورفع الانتاج وتصديره

مجلس ادارة الريجي اقترح تعديل العرض والنقابة حذرت

رفضت وزارة المال بايعاز من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عرضا تقدم به رجال اعمال لبنانيون وشركة سجائر عالمية لاحتكار تصنيع السجائر الوطنية لمدة ١٥ سنة في مقابل زيادة الانتاج من ٢٠ الف صندوق في الوقت الحاضر الى ٦٠ الف صندوق في المستقبل . كما يشتمل على اقامة مصانع لانتاج بعض اصناف السجائر الاوروبية والاميركية في لبنان على غرار ما هو قائم في بعض الدول الاخرى . وتصديرها الى الخارج اضافة الى تصدير كمية من انتاج السجائر اللبنانية . وذلك لقاء عمولة مالية يحصل عليها اصحاب العرض قدرها ١٥ بالمئة من مجموع الارباح وقد اقترن العرض بدراسة قانونية اعدها رئيس مجلس شورى الدولة سابقا القاضي انطوان بارود بناء على طلب رئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) السيد جاك داغر

وقد انقسم الراي في مجلس ادارة شركة حصر التبغ حول العرض والمدراء العشرة في الادارتقرروا رسميا معارضتهم للعرض واقترحوا ان يعطى العارضون فقط امتياز تصنيع اصناف السجائر الاميركية والاوروبية في لبنان . وامتياز تصدير السجائر اللبنانية الى خارج لبنان . دون اي مهمة اخرى

اما مجلس نقابة عمال وموظفي ادارة حصر التبغ فقد قرر بالاجماع معارضة هذا العرض بالمطلق وبشدة . ورفضه من اساسه بداعي انه يهدد ديمومة عمل عمال وموظفي الريجي . ولا يؤدي الى تحسن زراعة وصناعة الدخان في لبنان .

وكان وزير المال السيد جوزف الهاشم بصفته سلطة الوصاية الحكومية على شركة ادارة حصر التبغ والتنباك . قد تلقى عرضا خطيا باسم رجل الاعمال اللبناني السيد فرنسوا منير وشركة «بريتش اميركان توباكو» التي تعتبر من اكبر شركة السجاير في العالم يعرض بان تتولى مجموعة منير وشركة «بريتش اميركان توباكو» عقد اتفاق مع ادارة حصر التبغ اللبنانية لاجل زيادة انتاج اصناف السجاير اللبنانية وتحسين نوعيتها وتوسيع نطاق تصديرها الى الخارج . ولاجل انشاء فبارك في لبنان بالاتفاق مع بعض شركات السجاير العالمية لانتاج اصناف السجاير الاميركية والاوروبية التي تنتجها هذه الشركات في لبنان بدلا من استيراد هذه الاصناف من الخارج ولاجل تحويل لبنان من دولة مستوردة للسجاير الى دولة مصدرة لها . بحيث يصار الى تصدير السجاير اللبنانية اولا ثم يصدر السجاير الاميركية والاوروبية المصنعة في لبنان وذلك لمدة ١٥ سنة ولقاء عمولة تدفعها الريجي الى مجموعة منير - بريتش اميركان توباكو» قدرها ١٥ بالمئة من مجموع الارباح

واهم ما في هذا العرض انه يمكن تنفيذه بمجرد اتفاق خطي يعقد بين مجلس ادارة شركة حصر التبغ اللبنانية وبين السيد فرنسوا منير المفوض من شركة السجاير الاميركية . دون حاجة لاشتراع قانون بذلك يصدقه مجلس النواب . وحتى دون حاجة لمرسوم جمهوري

نص الكتاب

وجاء في نص كتاب السيد منير ان لنا امكانات مالية . وتقنية . ونملك خبرة طويلة في التجارة العالمية لتسويق التبغ والتنباك

ولما كانت ادارة حصر التبغ والتنباك تواجه صعوبات جمة في هذه المجالات بسبب الظروف التي مرت بها البلاد ولا تزال

فاننا مستعدون لوضع امكاناتنا هذه تحت تصرف ادارتكم بغية زيادة الانتاج الشهري من عشرين الف صندوق الى ستين الف صندوق وما ينيف . وتسويق هذه الكمية في الاراضي اللبنانية وفي الاسواق العالمية .

فعليه . نقترح توقيع اتفاق في ما بيننا يضمن مصالح كل من الخزينة اللبنانية . ومزارعي التبغ واجراء الادارة الحالية للحصر . والمتعاقدين .

وبعد ان يتخذ مجلسكم قرارا بالموافقة المبدئية على هذا العرض . نقترح عقد اجتماع بيننا يصار فيه الى وضع هذا العرض موضع التنفيذ والاتفاق على تحديد وتعيين وتامين ما يلي

اولا الرئسمال الضروري لشراء المعدات اللازمة لزيادة الانتاج من عشرين الفا الى ستين الف صندوق شهريا (الصندوق يوازي ٥٠٠ علبة سجاير حسب العرف العالمي).

عدد الماكينات . ونوعيتها وانتاجيتها مع قطع الغيار اللازمة لها .

- فتح «حساب خاص» لهذه الغاية وتعيين المفوضين بالتوقيع عليه .

- ملكية هذه المعدات

- التامينات والضمانات العائدة لهذه المعدات .

- مدة استهلاك هذه المعدات .

ثانيا. الرئسمال الضروري لشراء الدخان ولوازم تصنيعه وهي على سبيل الذكر الورق والكرتون والصمغ وورق الالمنيوم والفيلتر وعصير التفاح ودبس الخروب

- فتح «حساب خاص» لهذه الغاية وتعيين المفوضين بالتوقيع عليه .

- ادارة الاموال الناتجة عن البيع والشراء

- تحديد استهلاك هذا الراسمال على ضوء الارباح المرتقبة .

ثالثا. انشاء الكونتوار العلمي للتوزيع وتحديد صلاحياته . وكيفية ادارته .

- الاشتراك في مراقبة كميات الانتاج وعمليات تسلمها وتسليمها .

رابعا الاتفاق على الامور التالية . ونوردها على سبيل الذكر لا الحصر

١- التداول في نقاط التوزيع الحالية . ودرس انشاء نقاط توزيع جديدة .

٢ - التداول في الماركات المنتجة حاليا . ودرس انتاج انواع وقياسات وماركات جديدة .

٣ - افضل الطرق لمكافحة التهريب .

خامسا تحديد نصيبنا من النتائج .

سادسا انشاء جهاز اداري مشترك لتنفيذ هذه الاتفاقية .

المشروع التفصيلي

وقد احال وزير المال هذا العرض الى رئيس مجلس ادارة ومدير عام «الريجي» السيد جاك داغر لدرسه . فطلب داغر من اصحاب العرض تقديم تفاصيل اوسع . واذا امكن تقديم مسودة مشروع اتفاق يحدد حقوق وواجبات اصحاب العرض . فقدم فرنسوا منير ورفاقه وشركة السجاير الاميركية مشروع اتفاق هذا نصه

فريق اول . الشركة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لحصر التبغ والتنباك ممثلة بشخص رئيس مجلس الادارة المدير العام .

فريق ثان . المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء . بشخص صاحب المؤسسة والمفوض بالتوقيع عنها .

المقدمة. تقدم السيد فرنسوا منير بطلب من الشركة اللبنانية ذات المنفعة المشتركة لحصر التبغ والتنباك يرمي الى وضع قدراته المالية . والتقنية وخبرته الطويلة في تسويق التبغ . تحت تصرف الدولة . وادارة الحصر بغية زيادة الانتاج المحلي الى ستين الف صندوق وما ينيف شهريا . وتسويق هذه الكمية في الاراضي اللبنانية وفي الاسواق العالمية . ويطلب بالنتيجة توقيع «عقد تجاري» مع ادارة الحصر يحفظ مصالح كل من الخزينة اللبنانية ومزارعي التبغ واجراء الشركة الحالية للحصر والمتعاقدين .

وافق وزير المال على طلب صاحب العرض طالبا من ادارة الحصر توقيع «عقد تجاري» معه بالشروط المبينة في الكتاب المذكور .

ابلغت شركة ادارة الحصر الى السيد فرنسوا منير كتابا تتعهد فيه بموافقة معالي وزير المال على عرضه الانف الذكر . وتدعوه بالتالي . الى مناقشة مشروع «العقد التجاري» كي يصار الى اخذ موافقة سلطة الوصاية على مضمونه .

فعليه . تم الاتفاق بين الفريقين الموقعين على ما ياتي.

المادة الاولى ان المقدمة هي جزء لا يتجزا من هذا العقد .

المادة الثانية. مقدمات المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء ان رأس المال المقدم من الفريق الثاني مكون من

١ - معدات .

٢ - مواد اولية .

٣ - اموال نقدية .

غايتها زيادة الانتاج المحلي الى ستين الف صندوق وما ينيف شهريا . ويكون حدها الاقصى عشرة ملايين دولار اميركي .

المادة الثالثة: ملكية المعدات والمواد الاولية توضع المعدات والمواد الاولوية موضوع مقدمات الفريق الثاني امانة في مصانع الفريق الاول ومخازنه ومستودعاته في بكفيا او الحدث او في سواهما عند الاقتضاء .

تبقى ملكية المعدات عائدة للفريق الثاني الى حين نهاية مدة استهلاكها المنصوص عليها في المادة الخامسة عشرة ادناه . وتبقى ملكية المواد الاولية عائدة للفريق الثاني الى حين تصنيعها وتسويقها وقبض ثمنها واجراء المحاسبة بين الفريقين بشانها .

ان هذه المواد الاولية على سبيل الذكر لا الحصر الدخان . الورق . الكرتون . الصمغ . ورق الالومنيوم . الفيلتر . عصير التفاح . دبس الخروب . والمواد الاخرى الضرورية للانتاج .

وتعتبر ايضا بمرتبة المواد الاولية لتطبيق شروط هذا البند . كميات الدخان المصنع والمعلب المعد للاستهلاك والمستورد من قبل الفريق الثاني . بواسطة الفريق الاول . حسب ما هو وارد في المادة السادسة عشرة المذكورة ادناه . والمودع امانة في مخازن الفريق الاول ومستودعاته . وكذلك ايضا كميات التبغ المفروم المستورد المعد للتصنيع محليا .

المادة الرابعة: تشغيل المعدات وصيانتها يقوم الفريق الاول . بواسطة جهازه الانتاجي من مهندسين وعمال وسواهم . بتشغيل هذه المعدات . وبصيانتها . وذلك على مسؤوليته ونفقته وحده .

المادة الخامسة. نفقات التصنيع والتوضيب والتخزين والنقل . ان نفقات التصنيع . والتوضيب . والتخزين . من معاشات واجور وتعويضات وسواها . هي على عاتق الفريق الاول ومسؤوليته وحده .

ويحق للفريق الثاني . بدون بدل استعمال المستودعات . والمخازن . والعنابر العائدة للفريق الاول من اجل تخزين المواد الاولية . والانتاج المحلي . والتبغ المصنع المستورد .

كما يحق للفريق الثاني . بدون بدل استعمال وسائل النقل العائدة للفريق الاول لنقل المواد الاولية . والانتاج المصنع محليا . والتبغ المصنع المستورد . من والى مستودعات الفريق الاول ومخازنه وعنابره

ويضع الفريق الاول . تحت تصرف الفريق الثاني . معدات الادارة الحالية بدون بدل . وذلك عند الضرورة او بسبب عطل يطرا على احدى المعدات الجديدة .

المادة السادسة: نفقات المولجين بالاشراف على الانتاج ومراقبته يحق للفريق الثاني . على نفقته ومسؤوليته وحده . انتداب من يلزم للاشراف على.

١ - تامين افضل نوعية من التصنيع .

٢ - اجراء بيان يومي بالكميات المصنعة .

٣ - اجراء جردة يومية بالكميات المخزنة في المستودعات (الداخل والخارج) .

٤ - سائر الامور التي تضمن حسن تنفيذ هذا العقد .

يتعهد الفريق الاول تسهيل مهمة هؤلاء الاشخاص ومعاونتهم في تنفيذ مهمتهم . ويوقع الفريقان المتعاقدان على البيانات والجردات اليومية المذكورة تحت العدد «٢» و«٣» اعلاه ، لاعتمادها عند الاقتضاء .

المادة السابعة محاصيل التبغ المحلي يتعهد الفريق الثاني بواسطة الفريق الاول شراء محاصيل ورق التبغ اللبناني من المزارعين بالاسعار التشجيعية المحددة من قبل السلطة المختصة بشكل مقبول ومعقول .

المادة الثامنة. تصنيع الماركات الاجنبية في لبنان : يتعهد الفريق الثاني بالاتفاق مع شركات التبغ العالمية على تصنيع ماركاتها الرائجة وسواها في لبنان .

واتفق الفريقان على الزام الشركات الاجنبية المصدرة منتوجاتها المصنعة والمعدة للاستهلاك الى لبنان . بان تقوم بتصنيع كميات معادلة في قيمتها لقيمة الاستيراد . عند عدم توفر كميات ورق التبغ اللبناني للمقايضة .

وعندما يطلب الفريق الثاني تسجيل ماركات جديدة يملكها او ينتجها بموجب ترخيص من صاحبها ويود تصنيعها في لبنان وتسويقها محليا وعالميا . يتوجب على الفريق الاول تسجيل هذه الماركات والسماح بتداولها باسرع وقت ممكن .

ويتعهد الفريق الثاني بتحديد الاصناف المنوي انتاجها مع قياساتها في خلال سنة من تاريخ التوقيع على هذا العقد . كما يتعهد الفريق الثاني بتركيب الماكينات ومباشرة الانتاج في خلال سنة ابتداء من تاريخ تحديد الاصناف المنوي انتاجها مع قياساتها موضوع الفقرة السابقة . ويتعهد الفريق الثاني ايضا بانتاج جميع الكميات التي يتطلبها السوق المحلي .

واتفق الطرفان . من اجل احتساب المواد المذكورة اعلاه . الاخذ بعين الاعتبار ظروف البلاد السياسية والامنية .

المادة التاسعة. التسويق المحلي والعالمي . ان مسؤولية تسويق كامل الانتاج سواء كان محليا او عالميا هي على عاتق الفريق الثاني . ويتوجب على الفريق الثاني تامين حاجة السوق المحلي في الدرجة الاولى . وفي حال زيادة الطلب في السوق المحلي على الانتاج فيتوجب على الفريق الثاني تامين الاموال اللازمة لاستيراد الكميات اللازمة من مختلف الاصناف لتامين حاجة السوق المحلي . ويحتسب الفريق الثاني اربحا صافية له بقيمة اثني عشر بالمئة من كلفة الاستيراد كما هي محتسبة على ارصفة مرفا بيروت او اي مرفا لبناني . مع العلم ان الارباح الصافية المذكورة هي مضافة الى الفوائد المصرفية وجميع المصاريف الاعتمادية من اي نوع كانت .

وفي خلال الفترة الانتقالية هذه . اي ابتداء من تاريخ توقيع هذا العقد ولغاية الانتاج الفعلي . يعلن الفريق الثاني عن استعداده لوضع امكاناته المالية تحت تصرف ادارة الحصر لفتح اعتمادات مصرفية سواء لشراء كميات الدخان المصنع المعد للاستهلاك المحلي فورا ام لشراء كميات التبغ لتصنيعه محليا . وذلك وفقا لشروط يتفق عليها الطرفان عند اجراء كل عملية

اخذ الفريق الاول علما بان هذا التسويق سوف يتم بواسطة شركة توزيع عالمية يكون الفريق الثاني مالكا لاكثرية اسهمها ومفوضا بالتوقيع عنها واسمها التجاري «TOBACCO INTERNATIONAL MARKETING» .

على ان التسويق المحلي يجب ان يتم بواسطة البائعين المقيمين والمتجولين الممنوحين او الذين سيمنحون اجازات ورخص بيع .

وفي حال زيادة كميات الانتاج على التسويق بواسطة البائعين المرخص لهم حاليا يتوجب على الفريق الاول منح رخص جديدة باسرع وقت ممكن لكل من يقترحه الفريق الثاني بهدف زيادة التوزيع والتسويق داخل الاراضي اللبنانية .

المادة العاشرة تحديد سعر البيع . ان على الفريق الاول . وكذلك على سلطة الوصاية . لدى تحديدهما سعر البيع ضمن الاراضي اللبنانية . ان يراعيا في ذلك سعر الكلفة مضافا اليه نسبة ارباح الفريق الاول وكذلك الارباح المئوية العائدة للفريق الثاني والمبينة في المادة الحادية عشرة من هذا العقد .

اما البضاعة المنتجة لصالح الشركات الاجنبية فيحدد سعر تسليمها لهذه الشركات على اساس سعر الكلفة وارباح الفريقين المبينة اعلاه .

المادة الحادية عشرة. مبدا تحديد سعر الكلفة وارباح الفريق الثاني .

اتفق الفريقان على تحديد ارباح الفريق الثاني بنسبة خمسة عشر بالمئة مضافة الى قيمة كلفة الانتاج . على ان تحسم منها النفقات المذكورة في البند الرابع ادناه .

ولتحديد كلفة الانتاج اتفق الفريقان على ان يجري احتسابها بالاستناد الى

١ - كلفة المواد الاولية .

٢ - كلفة اليد العاملة

٣ - كلفة استهلاك المعدات المقدمة من الفريق الثاني وفقا للمادة الخامسة عشرة ادناه .

٤ - ارباح الفريق الثاني المذكور اعلاه .

٥ - المصاريف العامة . وهي على سبيل الذكر لا الحصر . ثمن الطاقة والتامينات والنقل

اما الضرائب والرسوم فلا تدخل في احتساب كلفة الانتاج .

المادة الثانية عشرة. توزيع الارباح . يجري الفريقان بواسطة دوائرهما الحسابية بيانا شهريا بالارباح العائدة للفريق الثاني وفقا للمادة الحادية عشرة اعلاه . وعليه يفتح الفريق الثاني حسابا خاصا لدى المصارف المقبولة في لبنان لحسن سير تنفيذ هذا البند يكون التوقيع فيه منوطا به او بمن ينتدبه بهذا الخصوص . ويقوم الفريقان بالتعاون بوضع الميزانيات الشهرية وكذلك الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر بشكل مستقل تماما ومنفصل عن حسابات وميزانيات ادارة الحصر .

المادة الثالثة عشرة مكافحة التهريب . سندا للمادة ٦٦ وما يليها من دفتر الشروط تكون مكافحة التهريب من مسؤولية الفريق الاول لوحده . وبالنظر للظروف الاستثنائية يتعاون الفريقان المتعاقدان على العمل على وقف التهريب . ان بالتوجه مباشرة الى شركات الانتاج واما بواسطة الدول حيث يجري انتاج او تصريف المواد المهربة . كما يلتزم الفريق الاول بالقيام بكل ما في وسعه في هذه الظروف الاستثنائية لمكافحة التهريب على جميع الاراضي اللبنانية بشتى الطرق وبواسطة الاجهزة الامنية المتوافرة لديه . وفي حال تمنع الفريق الاول بالعمل بقدر المستطاع لمكافحة التهريب يحق للفريق الثاني بتاجيل التزاماته كليا اوجزئيا الى حين التزام الفريق الاول ببنود هذه المادة .

المادة الرابعة عشرة التامينات . يقوم الفريق الاول وعلى نفقته وحده . باجراء عقود التامين على المعدات والبضائع والمواد الاولية موضوع مقدمات الفريق الثاني وذلك لدى كبريات شركات الضمان اللبنانية شرط ان تجري هذه بدورها اعادة التامين لدى شركة لويدز البريطانية .

يجب ان تغطي عقود الضمان هذه جميع الاخطار الناتجة عن الحريق . السرقة . التفجير . القصف . الكوارث الطبيعية . اخطار الحرب . التلف . الاضرابات .

المادة الخامسة عشرة. مدة استهلاك المعدات ومدة هذا العقد . ان مدة استهلاك المعدات موضوع مقدمات الفريق الثاني محددة بخمس عشرة سنة من تاريخ بدء تشغيلها في المصانع العائدة لسلطة الوصاية . وبالتالي تكون مدة هذا العقد التجاري خمس عشرة سنة ابتداء من التاريخ المذكور .

المادة السادسة عشرة: استيراد المواد الاولية والمصنعة . ان التبغ المصنع والمعد للاستهلاك الفوري يخضع استيراده لموافقة الفريق الاول المسبقة . اما المواد الاولية بما فيها التبغ المفروم والمصنع والمعد لمرحلة اخرى من التصنيع والتعليب فلا يحتاج لموافقة مسبقة من الفريق الاول .

المادة السابعة عشرة: تعويض الفريق الثاني عن فسخ هذا العقد . اذا اقدم الفريق الاول او سلطة الوصاية على فسخ هذا العقد دون ان ينكل الفريق الثاني باحترام موجباته والتزاماته المحددة فيه . او لاي سبب اخر خارج عن الاسباب التعاقدية موضوع هذا العقد . وجب عليهما التعويض على الشكل التالي.

١ - يدفع للفريق الثاني مبلغا يوازي الثمن والنفقات المثبتة حسب الاصول والتي يتحملها هذا الفريق عن مقدماته من الالات والمعدات والتي لا تزال قيد العمل . بعد حسم جزء من ١٥ من قيمة كل الة عن كل سنة من تاريخ وضعها في العمل

٢ - يدفع للفريق الثاني ثمن المواد الاولية والبضائع التي لا تزال في مستودعات ادارة الحصر ولم تجر المحاسبة بشانها وذلك بسعرها الرائج .

٣ - الاضرار التي تكون لحقت بالفريق الثاني .

المادة الثامنة عشرة: جردة البضائع الحالية. يجري الطرفان جردة شاملة للبضائع العائدة للفريق الاول ويوقعان عليها . وتوضع بضائع الفريق الثاني في مستودعات مستقلة ومنفصلة عن المستودعات المودعة فيها بضائع الفريق الاول .

المادة التاسعة عشرة: موضوع العقود الجارية مع الغير يتعهد الفريق الاول بتسليم الفريق الثاني جميع العقود المتخذة والتي ستتخذ بشان اي تعاقد مع الغير يتعلق بكل او ببعض الحقوق موضوع الاستيراد والانتاج والتوزيع ومكافحة التهريب .

حرر هذا العقد على ثلاث نسخ بيد كل من الفريقين نسخة والنسخة الثالثة بيد وزارة المال بوصفها سلطة الوصاية .

مطالعة انطوان بارود

وفور تسلمه مشروع العقد المقترح لمدة ١٥ سنة . طلب رئيس مجلس ادارة الحصر راي ثلاثة محامين هم السادة انطوان بارود وميشال صالح وجو عيسى الخوري . بهذا المشروع لناحية انطباقه على القوانين العامة في لبنان .

وقد وضع الدكتور انطوان بارود الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة مطالعة حول الموضوع هذا نصها.

ابلغني الاستاذ انطوان عقل ان مجلس الادارة اتخذ قرارا طلب مني بموجبه ابداء ملاحظاتي بشان مشروع العقد بين الشركة وبين «المؤسسة الوطنية للتجارة والانماء» الممثلة بالسيد فرنسوا منير . والمتعلق بزيادة انتاج وتسويق التبغ . وسلمني صورة عن هذا العقد .

لدى الاطلاع على مشروع العقد المشار اليه رأيت اعادة النظر ببعض بنوده . فاعددت مشروعا جديدا ضمنته التعديلات التي ارتايت ادخالها . احيله اليكم ربطا مرفقا بالمشروع الذي سلمني اياه الاستاذ عقل.

وبتاريخ ٢٣ ايار ١٩٨٨ . حضر الى مكتبي الاستاذ عقل برفقة السيد فرنسوا منير والسيد ميلا . فاطلعتهم على التعديلات التي ادخلت على المشروع المقدم منهم بصفتهم فريق ثان . فابدوا الملاحظات التالية:

المادة ٢. المشروع المقدم من الفريق الثاني يتضمن في الفقرة قبل الاخيرة من المادة ٨ تعهدا بتركيب الماكينات ومباشرة الانتاج في خلال سنة من تاريخ تحديد الاصناف المنوي انتاجها .

في المشروع المعدل من قبلنا حددت في المادة الثانية مهلة ستة اشهر لتركيب الماكينات وستة اشهر لانتاج ٦٠ الف صندوق من تاريخ تركيب الماكينات .

طلب الفريق الثاني ان تكون المدة سنة لكل من المرحلتين ان هذه المسالة لا تثير نقطة قانونية وبعود لمجلسكم البت بها .

المادة ٨. اخضع المشروع اتفاق الفريق الثاني مع الشركات الاجنبية على ان تصنيع انتاجها في لبنان لموافقة ادارة الحصر . طلب الفريق الثاني اعفاء التصنيع من موافقة الفريق الاول .

نرى ان تبقى الموافقة قائمة شرط ان لا ترفض الا لاسباب جدية ومعللة .

كما طلب الفريق الثاني . بحال رفض الموافقة تخفيض كمية الانتاج (٦٠ الف صندوق) بنسبة الصنف المرفوض .

يبدو من كتاب وزارة المالية ان موافقتها على اجراء العقد معلقة على انتاج ٦٠ الف صندوق في الشهر . (في حين ان انتاج الريجي من السجاير الوطنية هو حاليا زهاء ٢٠ الف صندوق في الشهر الواحد) .

في المشروع المعدل بدلت عبارة «واتفق الفريقان على الزام الشركات الاجنبية ...» بعبارة «على الطلب من الشركات» وحفظ حق الفريق الاول وحده بالزام هذه الشركات بالتصنيع في لبنان .

نرى ان تبقى الحرية للفريق الاول بتقرير ما يراه مناسبا لالزام الشركات بالتصنيع ام لا .

بالنسبة للفقرة الاخيرة من هذه المادة طلب الفريق الثاني اضافة نص بوجوب تعليل رفض الترخيص المذكور في هذه الفقرة .

لا نرى مانعا من الموافقة على ذلك .

الفقرة الاخيرة من هذه المادة تفرض على الفريق الثاني تحديد الاصناف المنوي انتاجها مع قياساتها من خلال سنة من تاريخ توقيع العقد بالرغم من ان هذه الفقرة قد وضعت من قبله . تراجع عنها وطلب الغاءها .

لا نرى مانعا من الموافقة على الالغاء .

المادة ٩. اعترض الفريق الثاني على الفقرة الاخيرة من هذه المادة التي تلزمه بدفع ما يوازي الربح الفائت عن كل كمية تنقص عن ٦٠ الف صندوق .

نرى الابقاء على هذا النص لان العرض المقدم منه هو مركز على انتاج ٦٠ الف صندوق .

المشروع المقدم من الفريق الثاني كان يتضمن نصا يلزم الفريق الاول بتسليم الفريق الثاني جميع العقود المتخذة او التي ستتخذ بشان اي تعاقد مع الغير . الغي . هذا النص بالمشروع الذي اعددناه . اعترض الفريق الثاني على الالغاء باعتبار انه يمكن ان تكون هناك عقود مع الغير تؤدي الى مزاحمة غير مشروعة له .

نرى عدم الموافقة على النص المقترح من قبله ولكننا لا نرى مانعا من ايراد نص يمنع المزاحمة غير المشروعة .

انقسام مجلس الادارة

وبعد تسلمه راي المحامين بارود وصالح وعيسى الخوري بصيغة مشروع التزام تصنيع وتسويق السجاير الوطنية والاجنبية . عرض السيد جاك داغر المشروع على مجلس ادارة شركة حصر التبغ المؤلف من السادة. جاك داغر . وفيليب سرحال وسورين خان اميريان ومحمد الجارودي عن الجانب اللبناني ومحمد عوض الله عن المساهمين المصريين وعدنان قصار رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عن المساهمين الفرنسيين .

في مجلس ادارة الريجي انقسمت الاراء . فعارض بعض الاعضاء المشروع بشدة . وتحفظ البعض على تفاصيل المشروع وايد النائب سورين خان اميريان المشروع بقوة معتبرا انه الوسيلة العملية لانقاذ صناعة وتجارة الدخان في لبنان .

المدراء العشرة

وتجاه عدم اتفاق مجلس الادارة طلب جاك داغر راي «مجلس المدراء» في الريجي المؤلف من السادة: وليد سلام الامين العام ، واميل باسيل مدير الزراعة . وعدنان قيسي المدير الفني ، وكامل حجازي المدير الصناعي . ونزيه منيمنة مدير التخطيط . وغبريال رعد مساعد المدير العام . وايلي صفير المدير التجاري . واقبال دوغان مديرة العلاقات العامة . ومحمد سنجقدار مدير تنسيق المناطق . وعمر ابو مصلح مدير المشترى .

وقد اتخذ مجلس المدراء موقفا يعتبر بمثابة حل وسط . فهو من جهة اولى عارض مشروع اعطاء امتياز تصنيع وتسويق السجاير الى مجموعة رجال اعمال لبنانيين واميركيين . لكنه من جهة ثانية اقترح اعطاء هذه المجموعة امتياز تصنيع اصناف السجاير الاميركية والاوروبية فقط في لبنان وامتياز تصدير السجاير اللبنانية الى الخارج . ومن جهة ثالثة اقترح مدراء الريجي العشرة ان يترك لمجلس الوزراء ومن ثم لمجلس النواب ان يبتا باعطاء امتياز التصنيع والتسويق . لان اعطاء اي امتياز في لبنان هو اجراء تشريعي ومن صلاحية البرلمان . وليس مجرد عقد تجاري حتى يبت فيه مجلس ادارة الريجي لوحده . وفي ما يلي نص المذكرة التي وجهها مدراء الريجي العشرة الى رئيس مجلس ادارة الريجي:

الموضوع: مشروع تلزيم الريجي تحت اسم «عقد تجاري»

بالاشارة الى الموضوع اعلاه وبتاريخ ١٩٨٨/٦/٦ اجتمع المسؤولون الاداريون ادناه . وتداولوا في هذا الصدد واجمع الراي على ما يلي:

اننا لا زلنا نعتبر المشروع اعلاه مع تعديلاته المنقحة باستمرار والجاهزة للعرض . لا يعكس في حقيقته اطلاقا عقدا تجاريا صرفا بين الادارة وفريق ثاني يؤدي الى مجرد تنشيطها وتطويرها بل نراه في جوهره يحل الفريق الثاني محل الادارة او يجعله شريكا لها بدليل اجمالي الامور التالية:

١) الفريق الثاني سيشتري الات تصنيع جديدة لزيادة انتاج السجائر.

٢) الفريق الثاني سيقوم بالتسويق في الداخل والخارج .

٣) الفريق الثاني سيشتري محصول المزارعين .

٤) الفريق الثاني سيدخل سجائر اجنبية الى لبنان وسيلغي اخرى .

٥) الفريق الثاني سيتعاقد مع شركات اجنبية لتصنيع سجائرها في لبنان .

٦) الفريق الثاني سياتي بفريق عمله الى الادارة ليشرف على الاجراء .

٧) الفريق الاول عليه واجب تلبية طلبات الفريق الثاني ومكافحة التهريب تحت طائلة المسؤولية .

في الواقع والحقيقة اننا كنا دائما نطالب بتطوير وتحسين الادارة واوضاعها التي هي منا ولنا . والتي اوكلت اليها الدولة ادارة مرفق امتياز التبغ والتنباك .

وفي هذه المناسبة نرى ان اي عقد تجاري بريء تريد الادارة عقده مع فريق ثاني يمكن ان يرتكز فقط على

١) تسويق سجائرنا في الخارج وضمانة ذلك .

٢) طلب تصنيع السجائر الاجنبية في لبنان بموجب اجازة .

وهكذا يصبح التمويل سهلا بواسطة الادارة عن طريق الدولة او مصارف وبذلك تبقى للادارة حرية التصرف التامة خاصة في توزيع نشاطاتها في مختلف المناطق اللبنانية بالعدل والمساواة .

وغني عن القول هنا ان تنفيذ هكذا مشروع كما هو في الموضوع اعلاه . هو من اختصاص الادارة التي تملك جميع الخبرات العائدة لجميع نواحي المشروع .

بناء على كل ما تقدم ومع تكراره . لا بد من القول ان التمادي في استقبال عروض المشاريع المشابهة ومتابعة دراستها تحت اي ثوب قد ترتديه . يشكل خطرا على الادارة والاجراء ومصلحة الدولة . ويخالف قانون الحصر بحيث انه في هذه الحال نرى عرض الامر على مجلس الوزراء والمجلس النيابي لاتخاذ القرار اللازم .

نقابة العمال

وبسبب هذا التحفظ الذي ابداه المدراء العشرة في شركة الحصر . وهم من كل الطوائف الدينية والميول السياسية والمناطق اللبنانية . طلب مدير علم الريجي راي مجلس نقابة عمال وموظفين الريجي بمشروع العقد المقترح . فاجتمع مجلس النقابة بحضور اعضائه التسعة السادة كامل حجازي ووليد حموية ونزيه منيمنة وعوض بجاني وانطوان رزق ويوسف جعجع وصبحي زعيتر ووسيلة دبوق ومصطفى جرادي .

وقرر مجلس النقابة توجيه مذكرة الى السيد جاك داغر هذا نصها

عطفا على الاجتماع الذي عقد بيننا . وبعد الاطلاع على مشروع «التلزيم الرضائي» المقدم من السيد فرنسوا منير . نحيطكم علما ان مجلس النقابة عاد واجتمع بدوره لاعطاء رايه في هذا الموضوع . نظرا لما ينطوي عليه من خطورة وابعاد وخلفيات على مختلف المستويات التي ستنعكس على العمال الذين نمثلهم . والذين من واجبنا المحافظة على مورد رزقهم وديمومة عملهم .

وبعد ان ناقش المجلس الامر من مختلف جوانبه واستعرض في هذه المناسبة الاتفاقية السابقة - الحالية بين الادارة وبعض الشركات (مكافحة تهريب السجاير) . التي هدفت كما قلتم الى تحسين اوضاع الادارة وعمالها

(البقية على الصفحة ٩)

الحرم النبوي الشريف يشهد اكبر توسعة بدعم الملك فهد
ورشة عمل كبيرة تشمل المشاعر والخدمات في المدينة المنورة



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين · مشاريع جديدة في المدينة المنورة

التوسعة الخامسة العملاقة للمسجد النبوي الشريف

يتابع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اهتماماته التي لا تنقطع بما تحقق من مشاريع تطويرية مختلفة في ما يتعلق بتوسعة الملك فهد للحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة والتي وضع حجر اسسها في التاسع من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ. لتتضاعف مساحة المسجد اربع مرات . الى جانب اهتمامه بالمنطقة المحيطة بالحرم حيث تجري اعمال التوسعة والتجميل وفتح الشوارع الفسيحة وانشاء الكباري والانفاق والدعم المتنوع لكافة المشاريع التي تحتاجها مدينة الرسول (صلعم) .

الى جانب هذا الاهتمام الكبير من قبل الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، هناك انفاق بلا حدود على مشاريع ومرافق الخدمات لخدمة ضيوف الرحمن في الاراضي المقدسة . ويزيد حجم ما تم انفاقه على توسعات الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة . منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز الى هذا العهد بقيادة الملك فهد ، على ٣٧ مليار ريال منها ٢٧ مليارا في ست سنوات من تولي الملك فهد مسؤولية الملك والقيادة وخدمة الحرمين الشريفين .

والمبالغ التي انفقت في عهد الملك فهد ، اضافة الى مبلغ العشرة مليارات ريال التي قدرت كتكاليف اجمالية للمشاريع الاربعة التي امر بتنفيذها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير المناطق المحيطة بها . شملت . على سبيل المثال والايجاز . الآتي

تنفيذ ٢٨ نفقا منها ما هو مخصص للسيارات ومنها ما هو مخصص للمشاة وبتكلفة بلغت ١٠ ملايين و٥٤٣ ريالا كما تم انشاء ١٨ خزانا للمياه سعتها الاجماليةمليونا متر مكعب بتكلفة بلغت ٥٥٠ مليون ريال بالاضافة الى مساواة ٦٥٦ الف متر مربع من سفوح بعض الجبال بتكلفة بلغت ٤٠٠ مليون ريال تضاف الى اكثر من ستة ملايين متر مكعب تم نسفها من سفوح الجبال . وبعض التلال لزيادة القدرة الاستيعابية في منى وتحسين مجزرة المعيصم النموذجية ومجزرة وادي المحسر نصف الاوتوماتيكية كما تم نزع بعض الملكيات بتكلفة ١٧٠٠ مليون ريال بالاضافة الى ما تم انجازه من مشاريع انارة وتصريف المياه وانشاء المرافق العامة ومواقف السيارات وتظليل طرق المشاة .

وقامت امانة العاصمة المقدسة بتنفيذ عدد من المشاريع المخصصة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام حيث بلغت تكاليفها ١٢٠ مليون ريال ومن بينها اسناد نظافة المشاعر الى عدد من المؤسسات والشركات المتخصصة لمدة ثلاثة شهور، بتكلفة اجمالية بلغت ٨٠ مليونا و٨٩ الفا و٤٩٣ ريالا . ومشروع تشغيل وصيانة وحدات الذبيح بوادي النار ونظافة وحدتي الذبيح النموذجية بالمعيصم بتكلفة مليونين و٧١٩ الفا و٥٩ ريالا ونظافة وتشغيل وحدتي الذبيح الاتوماتيكيتين رقم واحد واثنين بمبلغ مليون و٨٠٠ الف ريال ونظافة وتشغيل مجزرة البلدية بمنى بمبلغ ٣ ملايين و٥١٩ الفا و٤٠ ريالا وكذلك نظافة الردميات بمبلغ ٢٧ الفا و٨٠ ريالا وتشغيل مسلخ مكة المكرمة بمبلغ ٨ ملايين و٤٩١ الفا و٢٣٠ ريالا .

ومن تلك المشاريع ايضا تشغيل دورات المياه المتنقلة والثابتة بمنطقة المشاعر بمليون و٨١٨ الفا و٩٧٠ ريالا والبالغة ١٨ الفا وكذا عملية الرش الجوي والتطهير في المشاعر بتكلفة بلغت مليونين و٤٦٣ الفا و٣٠٧ ريالات وتتضمن هذه المشاريع ايضا صيانة شبكة الانارة واعمدة الاضاءة في مكة المكرمة وبحرة والشميسي وجعرانة بتكلفة خمسة ملايين و٩٦ الف ريال وصيانة وتشغيل ابراج الاضاءة في عرفات والمزدلفة بمليون و٦٩٣ الفا و٩٩٥ ريالا وصيانة شوارع واحياء مكة بمبلغ حوالى ثمانية ملايين ريال .

اعمال مشروع اضخم توسعة في المسجد النبوي الشريف

منذ حوالى ثلاثة اعوام وزائر المدينة المنورة يرى أعمدة من الغبار تتصاعد في السماء ويسمع أصوات المعدات وهي تعمل في المنطقة المركزية في مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتوسعة الحرم النبوي الشريف والتي تعتبر اكبر توسعة في تاريخ الحرم النبوي الشريف حيث تصبح الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي بعد استكمال كافة مراحل المشروع حوالى ٢٥٥٠٠٠ مصل ، وسيحيط بالحرم الشريف ميادين كبيرة من جميع جهاته الشمالية والشرقية والغربية بعرض يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ مترا لتكون هذه الساحات حرما للمسجد النبوي الشريف .

وتجدر الاشارة الى ان مساحة الحرم النبوي الحالية تقدر بحوالى (١٦٥٠٠) متر مربع وسوف تضاف الى هذه المساحة من خلال مشروع التوسعة الجاري العمل به حوالى (٨٢٫٠٠٠) متر مربع بحيث تصبح المساحة الكلية للمسجد النبوي حوالى (٩٨٫٥٠٠) متر مربع تستوعب اكثر من (١٣٧٫٠٠٠) مصل اضافة الى امكانية الاستفادة من سطح المسجد للصلاة بمساحة تقدر بحوالى (٦٧٫٠٠٠) متر مربع وتستوعب اكثر من (٩٠٫٠٠٠) مصل وبذلك تصبح الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي حوالى (٢٥٥٫٠٠٠) مصل في مساحة تقدر بحوالى (١٦٥٫٥٠٠) متر مربع . كما يتضمن المشروع اضافة ست مآذن جديدة ليصبح عدد المآذن احدى عشرة مئذنة وسيكون ارتفاع المآذن الجديدة (٩٢) مترا كما سيصبح عدد ابواب ومداخل المسجد ٦٥ بابا ليصبح عدد المداخل ٨٢ مدخلا وبابا . كما يشتمل هذا المشروع على انشاء ١٨ سلما متحركا تؤدي الى سطح المسجد المخصص للصلاة . وسوف يصبح ارتفاع الطابق تحت الارض (البدروم) ٤٫١٠ م. وارتفاع الطابق الارضي ١٢٫٦٠ م. ويتضمن المشروع تركيب ٣٦ سقفا متحركا و١٣٠٠ موقف للسيارات تحت الارض و٤٠٠٠ ميضة ، ٥٦٠ نافورة مياه للشرب و١٤٠٠ مرحاض .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع الاسلامي العملاق على عدة مراحل حوالى خمسة مليارات ريال سعودي .

ويُعتبر هذا المشروع متمما ومكملا لمشروع توسعة الحرم النبوي الشريف وذلك بتطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وربطها ببقية اجزاء المدينة بشكل نموذجي في كل ما يتعلق بامور ساحات الصلاة ومواقف السيارات والخدمات الصحية من اماكن وضوء ودورات للمياه تحت الارض ومرافق تجارية على اطراف الساحات وذلك لخدمة زوار مسجد رسول الله (صلعم) . وتبلغ مساحة الساحات مائتين وخمسة وثلاثين الف متر مربع مغطاة بالجرانيت والرخام السعودي ذي الاشكال الهندسية الاسلامية وخصصت مساحات للصلاة تبلغ مساحتها مائة وخمسة وثلاثين الف متر مربع لتستوعب مائتين وخمسين الف مصل وفي حالة استعمال كامل المساحة يزداد عدد المصلين الى اربعمائة الف مصل ويبلغ استيعاب كامل المسجد بما في ذلك الساحات العامة لستمائة وخمسين الف مصل .

وتبلغ المساحة الاجمالية لبناء الاسواق التجارية والمباني والادارات الحكومية ومواقف السيارات مائة وخمسين الف متر مربع وتتكون من بدروم وثلاثة ادوار وقد روعي في تصميمها اصالة العمارة الاسلامية حيث تحتوي على الف وخمسين محلا تجاريا بالاضافة الى مبان للادارات الحكومية وبدروم للخدمات ومواقف السيارات الخاصة بالاسواق والادارات بسعة خمسماية وستين موقفا .

كما يحتوي المشروع على دورين لمواقف السيارات تحت الساحات العامة بمساحة اجمالية لهما تبلغ حوالى مائتين واثنين وتسعين الف متر مربع بسعة اربعة الاف وثمانية واربعين موقفا . كما تضمن مواقف السيارات مرافق وخدمات عامة يخدمها عدد من السلالم المتحركة والسلالم العادية .

ويشتمل المشروع على نظام تهوية خاص يحد من تلوث الهواء واجهزة تكييف ونظام متكامل للأمان والانذار والوقاية من الحريق ونظام صرف صحي متكامل . وقد روعي في المشروع اقامة ابراج انارة عالية متجانسة مع واجهات الحرم لوضعها على الساحات المجاورة كما زودت مواقف السيارات بنظام لمخاطبة الجمهور ونظام متطور للتحكم بالمرور واحتساب عدد السيارات .

التوسعات الأربع السابقة

وبلغت تكاليف التوسعات الاربع التي نفذت في المسجد النبوي الشريف منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز وحتى العام ١٣٩٩ هـ . مليارا و٩٥٧ مليونا و٤٩٥ الفا و١١٦ ريالا سعوديا .

ويعود تاريخ التوسعة السعودية الاولى للمسجد النبوي الشريف الى عهد الملك عبدالعزيز حيث بدأ العمل فيها في شهر شوال عام ١٣٧٠ هـ. وانتهت في عام ١٣٧٥ هـ وتبلغ مساحة هذه التوسعة ١٢ الفا و٢٧٥ مترا مربعا وفي عهد الملك سعود ـ يرحمه الله ـ تمت اضافة التوسعة الثانية للمسجد وبلغت مساحتها ٤ الاف و٥٦ مترا مربعا بحيث اصبحت مساحة المسجد النبوي الشريف ١٦ الفا و٣٢٧ مترا مربعا .

اما التوسعة الثالثة فتمت في عام ١٣٩٣ هـ في عهد الملك فيصل ـ يرحمه الله ـ حيث تم هدم المساكن الواقعة شمال وغرب المسجد واقيمت المظلات لحماية المصلين من الشمس وتم تبليطها بالرخام وانارتها وتهويتها وبلغت مساحة هذه التوسعة ٣٠ الفا و٤٠٦ امتار مربعة .

وفي عام ١٣٩٩/٩٨ هـ بوشر في توسعة رابعة للمسجد امر بها الملك خالد بن عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ حيث تمت ازالة جزء اخر من المنازل الواقعة قرب المظلات بمساحة بلغت ٣٢ الفا و٤٠١ متر مربع واضيفت الى المظلات القائمة على النمط نفسه بحيث اصبحت المساحة الاجمالية للمظلات ٦٢ الفا و٧٠٨ امتار مربعة وحتى يتم الانتهاء من التوسعة الخامسة للمسجد التي يجري العمل بها حاليا قامت الدولة بتنفيذ عدة بدائل مؤقتة تساعد زوار المسجد على اداء صلواتهم في جو مريح بعيد عن حرارة الشمس .

وقد تمثلت هذه البدائل في تظليل ١٤٠٠ متر مربع من البرحات بين المظلات و٤٥٠٠ متر مربع في منطقة دار الايتام و٤٨٠٠ متر مربع في المنطقة الشرقية من المسجد و٩٠٩ امتار مربعة في الجهة الشمالية الشرقية لمنارة باب عثمان و٨٠٠ متر مربع من برحة شارع الساحة و١٠٠٠ متر مربع على امتداد شارع الساحة كما تم تظليل ١٤٠٠ متر مربع من جهة باب عمر وباب عثمان وبذلك بلغت جملة المساحة المظللة ٣٢ الفا و٨٦٤ متر مربع تتسع لأربعة واربعين الفا و٨٠٠ مصل .

ثريات خاصة للحرم النبوي الشريف

في اطار اهتمامات الملك فهد هذه وحيث تابع في اثناء زيارته الاخيرة للمدينة المنورة ، مراحل التوسعة الاكبر الحالية للمسجد النبوي الشريف . انتهى مؤخرا مشروع تجديد الثريات والنجف والمصابيح في الحرم النبوي الشريف بنوعية جديدة وحديثة انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين عند زيارته في العام الماضي للحرم . وقد جاءت المصابيح الجديدة والثريات وفقا لتصورات خادم الحرمين الشريفين مع المحافظة على اسلوب النقوش الاسلامية . وتمتاز الثريات والنجف الجديدة بانعدام الحرارة التي تنبعث عادة من النجف وتساهم في ارتفاع درجة الحرارة حيث تمت صناعة هذه النجف والثريات من مواد شفافة وعازلة للحرارة .

هذا وقد بلغت تكاليف تجديد انارة الحرم النبوي الشريف اكثر من ٧٥ مليون ريال حيث تم تركيب ما مجموعه ٦٧٤ نجفة وثريا في اروقة الحرم النبوي الشريف من مختلف الاحجام والاشكال حيث تشكلت هذه المجموعة من ثلاثة احجام منها الحجم الكبير الذي تم تركيبه في الروضة والمحراب و. المواجهة الشريفة . وتتكون كل ثريا من هذه الثريات من ٢٠ ذراعا في كل ذراع ٤٨ لمبة قوة كل لمبة ١٨ وات ويبلغ محيط كل ثريا حوالى ٣٤٢ سم ويبلغ وزن كل واحدة ٤٨٥ كيلوغراما . اما الحجم المتوسط فتتكون كل ثريا من ثمانية اذرع وفي كل ذراع ٢٠ لمبة قوة كل لمبة ١٨ وات ويبلغ محيط الثريا ١٤٠ سم ووزنها ١٤٥ كيلوغراما اما الحجم الثالث الصغير فتتكون كل ثريا من ثمانية اذراع في كل ذراع (١٦) لمبة قوة ١٨ وات ويبلغ محيطها ١٢٠ سم ووزنها ١٢٠ كيلوغراما .

وقد تمت صناعة هذه الثريات والنجف في احد المصانع الكبرى في اوروبا وهي خاصة بالحرم النبوي الشريف وتم تصميمها بشكل يتناسب وقدسية المسجد النبوي الشريف .

كما تم تركيب ٣٦٠ قنديلا كهربائيا في كل قنديل اربع لمبات وكذلك تم تركيب ١٩٠ لمبة فلورسنت في كل لمبة ست لمبات قوتها ٣٦ وات كما تم تركيب عدد من المصابيح الزنبقية قوة الواحدة منها ١٢٥ وات وقد وجهت الى القباب لاظهار وابراز الزخارف والنقوش الاسلامية .

رصف سطوح الحرم ببلاط خاص

ومن ناحيةاخرى تمت عمليات رصف سطوح الحرم بنوعية خاصة من البلاط العاكس لأشعة الشمس حتى يتمكن الحجاج والزوار من الصلاة في سطوح الحرم في فترة المواسم التي تشهد كثافة في اعداد رواد الحرم النبوي الشريف .

وقد بلغت تكاليف هذا المشروع حوالى ١٣ مليون ريال . اما اعمال النظافة في المسجد النبوي الشريف فقد حظيت باهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين حيث اسندت الى مؤسسة وطنية تقوم باعمال النظافة وتزويد المسجد النبوي بما يحتاج اليه المصلون من مياه مبردة ومياه زمزم التي تجلب من مكة المكرمة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الخاصة

ويعمل في المسجد اكثر من الف عامل نظافة يوميا عدا نظافة الساحات المحيطة بالحرم واماكن المظلات

توسعة مسجد القبلتين

في نطاق عمليات التطوير والتوسعة تم الانتهاء مؤخرا من التوسعة والعمارة الخاصة في مسجد القبلتين .

ويحتل مسجد القبلتين مكانة تاريخية في الاسلام فهو يمثل لجميع المسلمين معلما تاريخيا خالدا عندما امر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بالاتجاه بالقبلة نحو الكعبة المشرفة بمكة المكرمة بدلا من بيت المقدس

يقع مسجد القبلتين الى الغرب من المدينة المنورة وتبلغ مساحته ٤٠٠٠ متر مربع ونظرا الى الزيادة المضطردة في اعداد الحجاج كل عام وامتداد الحركة العمرانية في اتجاه القبلتين حتى غدا المسجد لا يتسع لرواده . فقد لمس ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فامر باتخاذ ما يحقق توسعة وتجديد عمارة هذا المسجد التاريخي ليستوعب ٢٥٠٠ مصل فقامت وزارة الحج والأوقاف بتكليف خبير العمارةالاسلامية المهندس عبدالواحد الوكيل لعمل الدراسات والتصاميم مراعيا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالمحافظة على الطابع المعماري الاسلامي الاصيل . وما ان اكتملت الدراسات والمخططات حتى امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ببدء التنفيذ فورا وعلى نفقته الخاصة وعهد الى مؤسسة وطنية بتنفيذ المشروع تحت اشراف وزارة الحج والاوقاف .

كما تم نزع ملكيات الاراضي والعقارات المحيطة بالمسجد لتتضمن الخدمات ومواقف السيارات .

تتوسط مسجد القبلتين قاعة صلاة مستطيلة الشكل تتسع لالفي شخص وتشتمل على مقصورة خاصة للنساء على دور مرتفع الى الخلف وهي بمداخل وممرات منفصلة عن مداخل الرجال . كما تشتمل قاعة الصلاة على سلسلة قناطر على دعائم تستند على خمسة عقود موازية لجدار القبلة بتقاطع وسط العقود بقبتين اثنتين قطر كل منهما ٨ امتار وتشكل القبتان محورا وسطيا يشير الى جهة مكة المكرمة ويتاكد تجاه مكة بالقبة الرئيسية الى الجنوب البالغ ارتفاعها ٢٠ مترا وهي على اسطوانة تسمح بدخول الضوء الطبيعي .

اما القبة الاخرى فيبلغ ارتفاعها ١٩ مترا وهي منخفضة بدون فتحات وهناك اشارة تشير الى القبلة قبل توجهها الى الكعبة المشرفة .

ويقع في الركنين الشماليين من اركان المسجد منارتان تتسامقان الى السماء بارتفاع اربعين مترا . وقد تم استغلال الارتفاع الطبيعي لارض المسجد في الزاوية الجنوبية الشرقية لتكون قاعة الصلاة مرتفعة على قدر طابق واحد من مستوى الشارع الى الشمال . وجرى استغلال المستوى السفلي للمسجد للمرافق العامة للرجال والنساء كالمواضىء والحمامات واجهزة التكييف وطبلونات توزيع الكهرباء . كما يشتمل المسجد على وحدات سكنية لإمام المسجد ومؤذنه وفصولا لتحفيظ القرآن وتجويده .

وقد روعي استخدام مواد سعودية ومنتجة محليا في البناء منها اكثر من ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ طوبة بمختلف المقاسات من الطوب الاحمر الفخاري المقوى المصنوع من تربة المدينة المنورة . واكثر من ٤٥٠٠ متر مربع من الجرانيت المستخرج من منطقة نجران . واكثر من ٢٠٠ متر مربع من السجاد ذي الطابع المحلي والمصمم خصيصا للمسجد الذي تم تنفيذه في مصنع السجاد الوطني بجدة .

هذا وكان يعمل في المسجد ما يربو على ٣٠٠ عامل بناء وفني .

من جهة ثانية تمت توسعة مسجد قبا في المدينة المنورة والتي كانت مساحته قبل التوسعة والتي تم تنفيذها مؤخرا ١٣٠١ متر مربع وبعد اتمام التوسعة الجديدة زادت مساحته على ٤ الاف متر مربع حيث تم تخصيص الجزء العلوي للرواق الشمالي من المسجد للنساء كما شملت التوسعة الجديدة سكن الامام واخر للمؤذن ودورات مياه وسكن العاملين على نظافة المسجد .

كما قامت الدولة وفي اطار حرصها على توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن . باعداد وتجهيز مخيم الدوادية بالمدينة المنورة لاستقبال الحجاج وهيات مخيما للتائهين واخر للمواقيت لارشاد الحجاج في حال توجيههم الى مكة الى محل الاحرام .

وقامت بانشاء مركز على طريق الهجرة يتولى مراقبة والتاكد من احرام الحجاج من الميقات والكشف على الحافلات المقلة لهم . وذلك بالتعاون مع امارة منطقة المدينة المنورة وادارة المرور . كما قامت بانشاء عدد من المراكز في محطة سكة الحديد شملت مركزا للمؤسسة الاهلية التجريبية بالادلاء ومكتبا لاستقبال الحجاج وارشادهم الى الاماكن التي سيسكنون بها وذلك بالنسبة للحجاج القادمين عن طريق ميناء جدة الاسلامي ومطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة .

مرافق الخدمات في موسم الحج

في المدينة المنورة أعدت مديرية الشؤون الصحية خطة شاملة لمواجهة موسم الحج في كل عام جندت لها كافة الطاقات البشرية والآلية واشتملت على تشغيل كافة الوحدات والمراكز الصحية والمستشفيات داخل المدينة وخارجها على الطرقات التي يسلكها الحجاج طوال الاربع والعشرين ساعة وتم تزويدها بكافة التجهيزات من اطباء وممرضين وفنيين وادوية لتقديم خدمة افضل وخاصة في ما يتعلق بضربات الشمس والانهاك الحراري وقد تم استكمال مركز ضربات الشمس الواقع في الناحية الشرقية من الحرم النبوي الشريف اضافة الى الثلاثة المراكز الصحية الواقعة في منطقة الحرم ويتم زيادة التجهيزات لكل من مستشفى الملك فهد الذي يعمل بطاقة ٥٠٠ سرير ومستشفى الولادة والاطفال بطاقة ٥٠٠ سرير ومستشفى الأمراض الصدرية بطاقة ١٢٠ سريرا ومستشفى العيون بطاقة ٥٨ سريرا ومستشفى العناية المخفضة بطاقة ٢٠٠ سرير ومركز ضربات الشمس بطاقة ١٢٠ سريرا .

هذا الى جانب ٨ وحدات صحية مساندة داخل المدينة المنورة موزعة على مناطق تواجد الحجاج بالاضافة الى ٢٥ مركزا صحيا لخدمة ضيوف بيت الله الحرام موزعة على احياء مختلفة في المدينة .

كما تم تشكيل فرق للطب الوقائي وصحة البيئة لمراقبة المواد الغذائية في الأسواق مزودة بما يحتاج من اجهزة متطورة واطباء وتقوم هذه الفرق بتوزيع كتيبات عن الوعي الصحي للحجاج وتحذيرهم من التعرض لضربات الشمس

المدينة الحديثة

كسائر المدن في المملكة شهدت المدينة المنورة تطورا ملموسا في شتى الميادين بفضل اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث شهدت نهضة عمرانية شاملة واتسعت احياؤها والتي بلغت حوالي ٣٢ حيا اضافة الى اكثر من ستة وخمسين شارعا كما ارتفعت بها العديد من المعالم الحضارية ولعل ابرزها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وهو مدينة طباعية حديثة تعنى بطباعة القرآن وتراجمه اضافة الى وجود مكتبة عامة هي مكتبة الملك عبد العزيز . والجامعة الاسلامية هذه المؤسسة التي تعنى باعداد الدعاة لنشر دعوة التوحيد في العالم الاسلامي وكلية التربية للبنات وفرع لجامعة الملك عبد العزيز للبنين والبنات وكلية متوسطة للمعلمين واخرى للمعلمات اضافة الى مئات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد ورياض الاطفال .

كما تم في المدينة المنورة تنفيذ شبكة من الطرق الداخلية والخارجية التي تربطها بمناطق المملكة وبالقرى والمدن التابعة لها اسهمت اسهاما كبيرا في تيسير تنقلات حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم حيث بلغ عدد المشاريع التي نفذتها وزارة المواصلات والجاري تنفيذها في منطقة المدينة المنورة ٣٦ مشروعا بطول ١٩٨٠ كلم بتكلفة اجمالية بلغت ٢٧٠٩ ملايين ريال منها ١٧ مشروعا خارج المدينة و ١٩ مشروعا داخل المدينة منها ١٦٣٥ كلم من الطرق المنفردة و ٨٧ كلم من الطرق المزدوجة و ٢٠٧ كلم من الطرق السريعة .

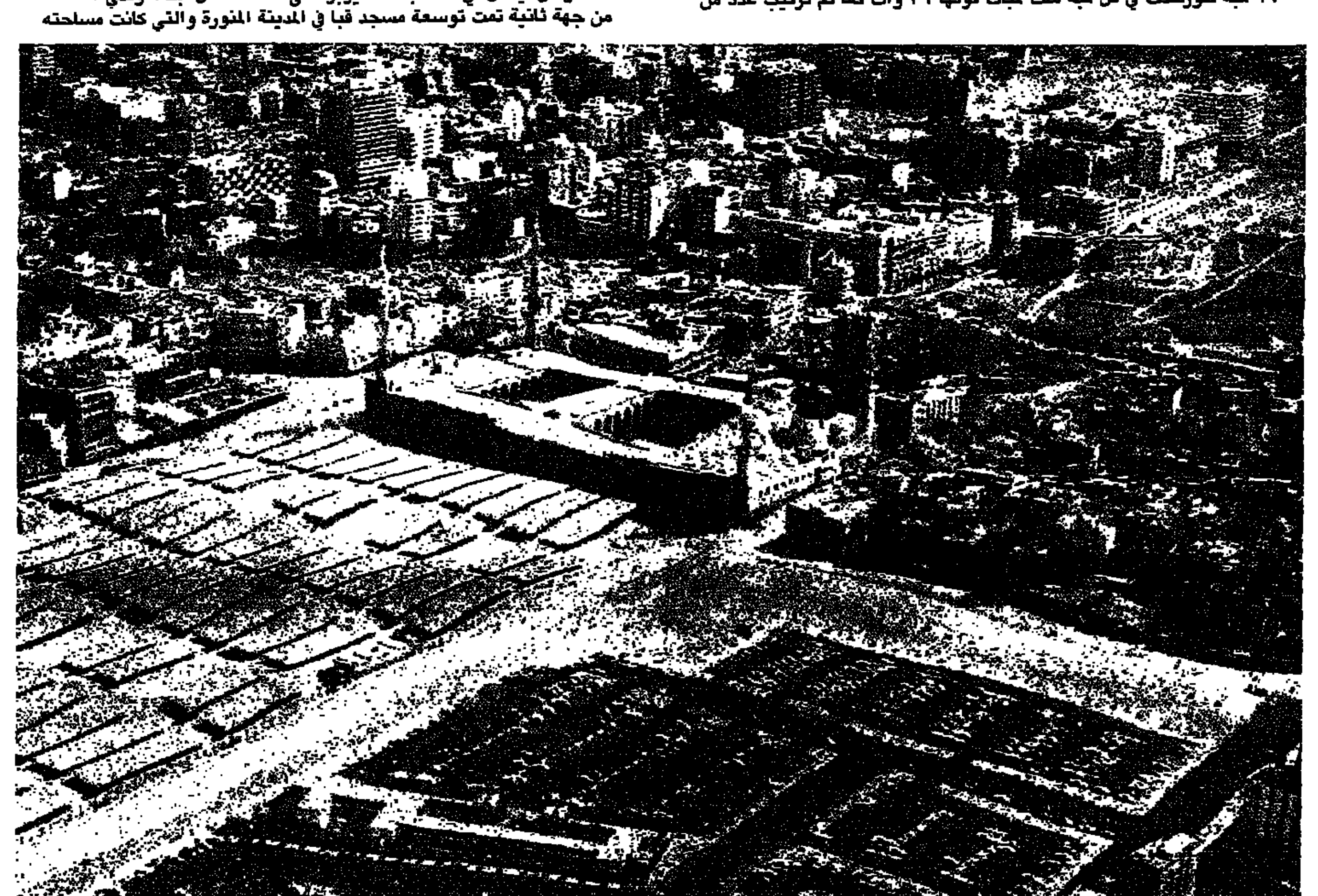
وفي اطار توجيهات الملك فهد لتجميل وتحسين مداخل المدينة المنورة . يجري حاليا العمل في تنفيذ مشروع تجميل وتحسين المدخل الغربي للمدينة من طريق الهجرة السريع بحيث يمتد الطريق المذكور حتى تقاطعه مع شارع الامير عبد المحسن بطول ثمانية كيلومترات وبعرض كلي يصل الى ٦٤ مترا وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى من الطريق والمشتملة على الطريق الرئيسي بثلاثة مسارات في كل اتجاه يفصل بينها جزيرة وسطية بعرض خمسة امتار كما تمت انارة الطريق باستخدام ١٠٥ أعمدة انارة بارتفاع عشرين مترا وسوف تتم زراعة الجزيرة الوسطية بالنخيل والاشجار المختلفة . ويجري العمل حاليا باستكمال المشروع في مرحلته الثانية والمشتملة على انشاء ممر سفلي نفق في ميدان مسجد قباء بطول يصل الى حوالي ١٠٠٠ متر .

اما المدخل الشرقي فهو امتداد شارع الملك عبد العزيز الى مطار المدينة المنورة ويتكون هذا المدخل من قسمين اولهما شارع الملك عبد العزيز وبطول ٧.٥ كيلومترات ويبدأ تقاطعه مع الحزام الاخضر وحتى تقاطعه مع الحلقة الدائرية الثالثة مارا بالحلقة الدائرية الثانية . وثانيها وصلة طريق المطار وبطول ٧ كيلومترات من تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع الحلقة الدائرية الثالثة وحتى تقاطعه مع طريق المطار الحالي ويبلغ عرض الطريق حوالي ٦٤ مترا ويتكون من طريقين رئيسيين بعرض ١١.٧٥ م لكل منهما مع جزيرة وسطية بعرض خمسة امتار وطريق للخدمة (يمين ويسار) بعرض ١٠.٥ م لكل منهما مع جزيرة بعرض ٤.٢٥ امتار تفصل بين طريق الخدمة والطريق الرئيسي اضافة الى ارصفة خارجية للمشاة بعرض ٣ امتار هذا بالنسبة للشارع من الكيلو صفر وحتى الكيلو ثلاثة . اما باقي الطريق فسيكون بعرض ١٠٠ متر ويتكون من طريقين رئيسيين بعرض ١٥.٨٥ م مع جزيرة وسطية بعرض ثمانية امتار اضافة الى طرق خدمة بعرض ١٠.٥ م اضافة الى الارصفة للمشاة .

وسوف تتم انارة هذا الشارع باكثر من ٩٢٦ عمود انارة من مختلف الاحجام منها ٤٨ عمودا بارتفاع ٢٠ مترا و ٤٠ عمودا بارتفاع ٣٠ مترا و ٧٥٤ عمودا بارتفاع عشرة امتار و ٨٤ عمودا بارتفاع ١٢ مترا .

وهناك المدخل الشمالي الغربي وهو مدخل المدينة عبر بوابة الشمال من الخط الدولي ويمتد هذا الطريق من تقاطع شارع خالد بن الوليد مع طريق الجامعات وباتجاه الشمال بطول ٣.٥ كيلو وبعرض كلي يصل الى ٦٤ مترا وقد تم انجاز هذا الطريق الذي يتكون من ممر سفلي بطول ٨٢٦ مترا ومن اتجاهين وبعرض ١١.٧ م لكل اتجاه يفصلهما حواجز خرسانية وتم انشاء كوبري فوق الممر السفلي يؤدي الى مدخل قصر طيبة الملكي بطول ٣٠ مترا وبعرض كلي يصل الى ٢٣.٥ مترا كما يشتمل المشروع على طريق رئيسي باتجاهين وبعرض ١١.٧٥ مترا لكل اتجاه يفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض خمسة امتار وطريق خدمة (يمين ويسار) بعرض ١٠.٥ امتار لكل طريق ويفصل بين طريق الخدمة والطريق الرئيسي جزيرة بعرض ٤.٥ متر وقد تمت انارة الطريق بحوالي ١٧٦ عمود انارة منها ١٣٢ عمودا بارتفاع ١٢ مترا لطريق الخدمة و ٤٠ عمودا بارتفاع عشرين مترا اضافة الى اربعة اعمدة بارتفاع ثلاثين مترا .

وسيتم تجميل باقي مداخل المدينة المنورة خلال الفترة المقبلة .



المدينة المنورة ... المدينة الحديثة

« الحياة الرهبانية عند الموارنة » للخوري ناصر الجميل

وأضواء على الشجريين والسهارين والعشابين والجوالين والحبساء والعاموديين

ساد اعتقاد بان الحياة الرهبانية نشات بادىء ذي بدء في مصر مع القديس انطونيوس الكبير ومن ثم انتقلت الى سائر البلدان المجاورة قبل ان تصل الى الغرب. لكن الراي الصائب يتلخص اليوم بان الحياة الرهبانية قد انتشرت في كنيسة الاسكندرية وفي كنيسة انطاكية واورشليم على السواء ابتداء من القرن الرابع. وان تاسيس الواحدة منفصل عن الاخرى لا بل مواز لها. ولا احد ينكر التاثير المصري الذي حصل لاحقا على سائر البلدان المجاورة.

يهمنا في هذه المداخلة ان نستعرض سريعا مظاهر الحياة الرهبانية في الشرق عموما. والتوقف عند الحياة الرهبانية في الكنيسة المارونية وابراز دور القديس شربل صاحب الذكرى.

١ ـ الحياة الرهبانية في الشرق.

١ ـ تميزت الحياة الرهبانية باشكال مختلفة وفق كل منطقة وانطبعت بتاثيرات كل من الذين التزموا بها كالقديس سابا في فلسطين وبخاصة القديس باسيليوس في اسيا الصغرى. لقد استنبط هذا الاخير لرهبانه نصائح عدة لا علاقة لها بالقوانين التي عرفها الغرب. وبالامكان التاكيد ان كل دير شرقي يتبع تقليدا خاصا به، انما فيه، دون شك، من ترسبات نصائح القديس باسيليوس وسائر الرهبان الاوائل.

في الكنائس الشرقية كلها مظاهر لهذه الحياة الرهبانية. وقد كانت مزدهرة جدا عند السريان والبزنطيين والاقباط. حتى تحت الحكم الاسلامي، في بدايات عهده، انتشرت الاديار والمناسك في مصر وفي فلسطين وفي سوريا وفي لبنان وفي بلاد ما بين النهرين وفي بلاد الكبادوك. صحيح ان النزاعات العقائدية حول شخص وطبيعة المسيح والغزو الفارسي والفتوحات الاسلامية قد دفعت بالحياة المسيحية وبالتالي بالحياة الرهبانية الى التقهقر. لكن الاضمحلال شبه التام لم يتحقق الا بعد القرن الرابع عشر، خلال حكم المماليك الذين اتخذوا اجراءات مباشرة بهدم الكنائس والاديرة.

وحدها «الجبل» حافظت على استمرارية في الحياة الرهبانية والمسيحية غير ابهة بصروف الزمان. فمن جبل لبنان الى جبل أثوس، الى صعيد مصر، عبّر الرهبان عن حرية دينية كبرى واصبحوا مركزا للاشعاع الروحي وللاتصال بالمطلق، وحافزا لمن يطلب التوحد والتضحية والبعد عن العالم والكمال الانجيلي. يشهدون على طريقتهم لحضور الاله في الارض. الضغوطات السياسية والدينية لم تزد المترهبين الا جنونا بالصليب.

٢ ـ لم يتغير مفهوم الحياة الرهبانية عند الشرقيين. بقي هو ذاته كما كان في بداياته. الذين تبعوا هذا النهج، كانوا يهدفون الى تقديس النفس بممارسة الفضائل الانجيلية، بالفرض الالهي وبالتوبة وبعمل اليدين. ولكي يحصلوا على ذلك، كانوا يعتزلون في البراري والقفار عملا بوحي الروح. لم يكن هدفهم الرسالة المباشرة او التاثير على غيرهم. فالحياة الرهبانية هي بحد ذاتها تبشير ومثل. بينما في الغرب، فقد انصرفت الحياة الرهبانية الى الرسالة بين المؤمنين. الرهبان البندكتان مارسوا الرسالة المباشرة بالوعظ والارشاد، والفرنسيسكان والدومينيكان تفانوا هم ايضا بخدمة الشعب المسيحي.

اما الحياة الرهبانية في الشرق عامة فقد اتبعت دائما هذين الشكلين منذ نشاتها:

● الترهب Cénobitisme

● التوحد او التنسك Anachorétisme

في النمط الاول يؤلف الرهبان عائلة كبيرة روحية تحت امرة رئيس واحد ويخضعون جميعهم للقوانين نفسها. اما المتوحدون والنساك فقد انتشروا في «الجبال» التي ذكرنا وكانوا يخضعون غالبا لدير من الاديار الذي يؤمن لهم سبل العيش.

يصف تيودوريتوس اسقف قورش في كتابه «تاريخ اصفياء الله» في ثلاثين فصلا ٣٤ من الرهبان والنساك ولدوا في انطاكية وفي قورش وقد عرف كثيرين منهم وخبر حياتهم بنفسه او استقاها من شهود ثقة. ختم كتابه بفصلين على النساء اللواتي عشن ايضا عيشة النسك.

أ ـ هناك اولا «اهل العراء». وخير شاهد عليهم مارون الناسك «معلم نساك القورشية وابوهم... وكان حبا بالحياة تحت قبة السماء، قد اتخذ له رابية كانت في الماضي كريمة لدى قوم من الكافرين، حيث كان هيكل للشياطين. فحول ما فيه الى عبادة الله ثم ابتنى لنفسه صومعة حقيرة يلجأ اليها في ظروف نادرة. وكان لا يكتفي بممارسة الاتعاب الشاقة، بل كان يفطن ايضا لجنب الكثيرين الى المزيد من اعمال الفلسفة...».

ب ـ وهناك الذين «ينتصبون دوما واقفين. ومنهم من يقسمون اوقاتهم بين الوقوف والجلوس، يسبحون الله طوال الوقت امثال زبيناس الذي فاق جميع ابناء عصره في مثابرة الصلاة. كان يقضي الايام والليالي واقفا. «ولما كانوا يأتون الى زيارته، كان يتكلم قليلا لئلا يصرف ذهنه عن السماوات... ولما طعن في السن ولم يعد يستطيع الوقوف دون ارهاق، صار يستعمل عصا يستعين بها على الوقوف او كان يرفع الى الرب ترانيمه وصلواته وهو مستند عليها»... «ومارون العظيم كان معجبا به كل الاعجاب فكان يحرض تلاميذه كلهم على ان يذهبوا اليه لنيل بركة هذا الشيخ الذي كان يسميه اباه ومعلمه»... «حتى انه كان يطلب ان يُدفن هو الى جانبه».

اما ابراهيم القورشي الذي جمع بين حياة النسك ومهام الاسقفية، لكثرة السهر والوقوف والصوم، فقد روّض جسده على ان يبقى مدة طويلة بلا حراك حتى صار غير قادر ان يمشي البتة، الى ان شفاه الله باعجوبة.

ج ـ الشجريون: Dendrites كانوا يعيشون على الشجر ويبتنون كوخا او ياوون الى فجوة بين الاغصان. واذا نام احدهم او تعرض للهبوط فكان يربط جسده بسلسلة لكي يتحاشى السقوط من الشجرة.

د ـ السهارون: يعيشون جماعات فيتناوبون السهر كي يرفعوا الى الله التسابيح الدائمة ليل نهار.

هـ ـ العشابون. تحدث عنهم مار افرام. فهم يقتاتون بالعشب اقتداء بيوحنا المعمدان. ولا ياكلون خبزا او طعاما ولا يشربون خمرا. افضل مثال على ذلك يعقوب النصيبيني الذي كتب عنه ثيودوريتوس: «لم يكن غذاؤه مما يحتاج الى عناية في زرعه وغرسه بل مما ينبت من ذاته في البرية. فكان ياكل من ثمار الاشجار الحرجية النابتة من ذاتها. ومن الاعشاب التي يمكن اكلها وهي شبيهة بالخضار»...

و ـ الجوالون: هم من الرهبان الرحل الذين ينتقلون من بيت الى بيت. لم يكونوا مرغوبين. انزلت بهم الكنيسة الحرم بعدة مجامع كنسية.

ز ـ الحبساء: هؤلاء كانوا نساكا يعيشون في اماكن ضيقة ويمتنعون عن مواجهة الناس. يقضون اوقاتهم في التامل والعزلة والسكينة. القديس شربل هو خير مثال لهم وسوف نعود اليه فيما بعد.

ح ـ العاموديون. ابتكر سمعان العمودي هذا الضرب من النسك وقد درج في الكنيسة السريانية. لم يكن نسكا في البادية بل بين الناس على راس عمود في الجو. ليكون وسيطا بين السماء والارض. وهذه الاعمدة كانت قبلا هياكل للاوثان حولها للعموديون الى صوامع عالية لعبادة الله. غايتهم التعبد لله بالصلاة والصوم والتقشف وعمل الخير.

استهوت هذه العيشة الناس ايضا في بيروت التي كان لها نصيبها من العموديين. ياتي التاريخ على ذكر عامودي عاش في القرن السادس في بيروت يستقبل طلاب جامعة الحقوق.

غذاؤهم كان ضئيلا جدا. كان سمعان العمودي «يقضي الاربعين يوما دون ان ياكل». واذا اكل فكان يكتفي بالقليل من القوت كالفول او العدس والخبز والزيت والبقول والاعشاب البرية. وقد غالى العديد من العموديين في التقشف حتى انهم عدوا المرض نفسه نعمة وكانوا يابون معالجة الاطباء. ومع ذلك فقد كانوا يعمرون. بلغ سمعان العمودي ٧١ سنة ودانيال الرابعة والثمانين... غير ان كثيرين ايضا ماتوا وهم في شرخ الشباب.

كان العاموديون من مختلف طبقات المجتمع. بعضهم من ابناء الشعب البسيط وبعضهم كان من طبقة الاشراف كبوبليوس البلقيسي الذي كان من اسرة اعضاؤها في مجلس الشيوخ: وهكذا افراهاط ومرقيانوس وزينون وغيرهم.

هل كان العموديون يتناولون الاسرار المقدسة؟ اجل كان القداس يقام تجاه العمود ايام الأحاد والاعياد. فيُنزل العمودي في سلة للطعام كاسا يصعدها بعدئذ اليه وفيها القربان المقدس تحت الشكلين. واحيانا كان الكاهن يصعد السلم الى اعلى العمود ويناول الناسك. وبعض العموديين قد سيموا كهنة هم ايضا.

* * *

هذا غيض من فيض. هؤلاء وغيرهم كانوا عمالقة الحياة الروحية في الشرق. لا لم يكونوا جهلة بل كانوا منكبين على سبر غور اسرار الكتب المقدسة بالتامل والصلاة. ولقد كانوا ايضا مرسلين. توجه بعضهم الى جبل لبنان شان القديس سمعان العمودي الذي جعل له تلامذة كثيرون. تشير الدراسات الحديثة الى تواجد عدد كبير من العموديين في جبل لبنان، حيث ارز الرب ووادي القديسين يدعوان الى التامل والتنسك تسبحة وتمجيدا للخالق. هؤلاء كان لهم الدور الاكبر في توجيه الحياة المسيحية وفي المحافظة على الحرية فيها. هؤلاء هم الذين اعطوا اسمهم الى عدد كبير من الشعب. للدير عندهم معنى يتجاوز الصلاة والطمانينة: اصبح معقلا للوطنية والتقوى على السواء.

II ـ الحياة الرهبانية في الكنيسة المارونية

للحياة الرهبانية بالغ الاثر في نشاة الكنيسة المارونية. هي تنتسب اولا الى مارون الناسك والقديس. تلاميذه الثلاثمئة والخمسون الذين استشهدوا سنة ٥١٧ خطوا بدمائهم تاريخ بيت مارون عبر العصور. يذكر المسعودي في كتاب «التنبيه والاشراف» انه لمارون «دير عظيم يُعرف به شرقي حماةوشيزر ذو بنيان عظيم حوله اكثر من ثلاثمائة صومعة فيها الرهبان». ارتفع عددهم الى «ثمانماية راهب قديسين» بشهادة توما الكفرطابي. لكن الحروب والفتن قضت على هذا الدير وعلى ما حوله من الصوامع. في اعتقادنا ان لا شيء يميز الحياة الرهبانية عند الموارنة عن سائر انحاء الشرق المسيحي في الفترة التي سبقت مجيء الصليبيين. زد على ذلك ان جغرافية جبل لبنان والدراسات الاثرية الحديثة تشيران ايضا على تواجد العاموديين بكثرة في تلك الحقبة.

أ ـ الحبساء: في الفترة التي تلت الصليبيين، انحسر دور العاموديين لصالح الحبساء. ياتي البطريرك الدويهي في كتابه «تاريخ المسلمين» و «تاريخ المسيحيين» المعروف «بتاريخ الازمنة» على ذكر العديد من الحبساء الذين رافقوا الشعب الماروني وكانوا «عبرة صالحة لكل من ينظر اليهم، اذ كانوا يطوون كل الصيام جمعه جمعه ويقهرون جسدهم في دوام الجوع والعطش والقهر والحفاء والعري...»

الحبيس يونان المتريتي خير شاهد على ذلك. يذكر البطريرك الدويهي انه «انتقل بالوفاة سنة ١٥٤٢... خدم ربه نحو خمسين سنة في الطهارة والعبادة الزائدة، وقيل ما يتنيح بمدة اربع سنين، اطوى يومين يومين ولم يكن يفطر الا الاربعة والسبت والاحد في الصيام. وكان صومه من عيد العنصرة الى ميلاد الرب، ومن الغطاس الى عيد القيامة. وكان كل يوم يقدّس ولا يشرب الا يوم السبت، وان في جمعة الآلام كان يرمي اربع وعشرين الف مطانية الى الارض، وفي بقية ايام الصوم كان يرمي حتى يجري عرقه. اما في الرحمة وفي الحنية الى غيره لم اجد مائله بذلك العصر... وعندما دنا موته ارسل طلب الحلة والبركة من السيد البطريرك موسى (العكاري) ومن المطران قوريلقوس بن حبلص. فحصروا اثنينهما على وقلته. وبعدما وصاهم في الاخوة والتيقظ في خراف المسيح، اسلم روحه الطاهرة بيد الخالق...»

المعروف ايضا ان للحبيس يونان تلامذة عديدون. يذكر الدويهي منهم «يوحنا اللحفدي الذي تماثل بفضايله بكافة الخشوع والطهارة، فخدم معلمه اربعة عشر سنة وهو ملقى بالمرض. وفي سبة الآلام كان يرمي ستة وعشرين الف مطانية. وشهد ان معلّمه الحبيس يونان ظهر له بعد موته مواجهة في اليقظا فسلاه ودعاه إلى الحياة الدايمة».

يذكر الدويهي ايضاً «الاسقف جبرايل الهدناني من بيت ستيته الذي عاش في الحبس والنسك مدة ٤٣ سنة بدير قزحيا... وفي العيشة القشفة فاز على غيره. وفي الصوم الكبير كان كل يوم يرمي الف مطانية الى الارض، وفي سبة الآلام لم يبطل رمي المطانية من الغد الى المساء، وقيل انه ثبت في مدة الصوم الكبير لم يـذق الماء إلى خميس الاسرار. وفي هذه الاتعاب كلها لم ينقطع عن نسخ الكتب... توفي سنة ١٥٥٦».

ونعف عن ذكر الباقين الذين لفتوا انظار الدويهي لنقول ان قداسة هؤلاء الحبساء قد وصلت الى الغرب. ها هو فرنسيس دي غلوب دي شستويل (+ ١٦٤٤) من فرنسا يزهد في الدنيا وهو المحامي ومن طبقة الاشراف. جاء الى جبل لبنان سنة ١٦٣٢ واستحبس اولا في سيدة حوقا ثم انتقل الى اهدن. «حبس ذاته تحت دير مار يعقوب الاحباش، وكان القس الياس يخلف عليه، وانتقل الى دير مار سركيس راس النهر. لعند الاسقف جرجس بن عميرة... ثم انتقل الحبيس الى دير مار اليشاع بشري. ثبت هناك مدة يسيرة من الزمان ثم سلّم روحه بيد الخالق... فبلغ اجل المراتب في الورع والصوم والسهر وتلاوة الكتب وفي تجريد العالم والضبط في المحبسة والهدس في الالهيات».

من بين هؤلاء الحبساء كان يتم اختيار البطاركة والاساقفة. وكانوا لا يبرحون مكان سكناهم بل يبقون حيث هم يتابعون عيش النسك والتقشف والعادات الحميدة. من هنا تحوّل اديار عديدة الى مراكز اسقفية او بطريركية. وحتى ايامنا هذه، لا يزال يلبس البطاركة والاساقفة زي الرهبان علامة الحياة القشفة التي كان يعيشها الحبساء في ماضي الزمان. حتى ان «صلاة الليل هي فريضة خاصة على جميع الرهبان والاساقفة والمطارنة والحبساء، وكل من لبس اسكيم العبادة وارتسم، فإنها فريضة عليهم لا يجوز الاخلال بها».

ب ـ الاصلاح الرهباني: لا بد من التذكير بان العدد الكبير من الحبساء المنتشرين في جبال لبنان واوديته لم يكونوا منتظمين في رهبانية معينة، اذ لم يكونوا يخضعون لقانون واضح تحت طاعة رئيس عام. فالاديار مستقلة ومنفردة وهذه بالطبع علامة لبدايات النسك. مواعيد الصلاة كما يذكرها كتاب «الهدى» هي ثلاثة: «الغداة والمغرب والعشاء الآخر وهي التي تسمى الستّار. هذه الثلاثة هي مواقيت الصلاة التي افترضها الله على النصارى، فاما الغداة فوقتها عند طلوع الشمس والمغرب عند غروب الشمس واصفرارها... والستار بعد صلاة المغرب بساعتين... وهذه الثلاثة صلوات تختص بالرهبان سكان الديارات والقلالي وكل من لبس اسكيم الرهبانية وزيادة على الصلوات المفروضة على سائر الناس فان الحبساء والسكان في الصوامع وروس الجبال، ويطون الاودية وسكان المغاير والشقفان والسوّاح في البراري، فان هؤلاء ليس عليهم قانون مفروض لما تقدّم من قولنا...».

ظلت الحال على هذا المنوال لغاية سنة ١٦٩٥ لما قدم من حلب ثلاثة شبان موارنة هم عبدالله قراعلي، جبرائيل حوّا ويوسف البتن. هم الذين تدربوا على يد الخوري بطرس التولاوي تلميذ مدرسة روما المارونية والمشبع من تقاليد الكنيسة اللاتينية. هؤلاء عملوا على اصلاح النظام الرهباني السائد على غرار الرهبنات الغربية بتشجيع من المرسلين اللاتين المتواجدين في حلب وطرابلس... وهكذا نشات فكرة اصلاح الرهبنة المارونية التي انقسمت سنة ١٧٧٠ الى بلدية وحلبية. منهم من ارادها رسولية ومنهم من حاول الابقاء على نسكيتها. يعود توجهها نحو الرسالة ربما الى كون الاكليروس العلماني متزوجا باغلبيته وكون تلامذة المدرسة المارونية الرومانية غير قادرين على تغطية العجز الحاصل بعد اكثر من مئة سنة على تاسيسها.

في هذا الوقت عينه تاسست رهبنة مار اشعيا المعروفة بالرهبنة الانطونية حوالى سنة ١٧٠٠ ونحت نحو الرسالة شانها شان جمعية المرسلين اللبنانيين التي تاسست سنة ١٨٨٠.

لم يستطع الاصلاح الرهباني القضاء على النمط التقليدي. بقي الحبساء كما من قبل انما ضعف عددهم رويداً رويداً. يسمّيهم الشعب «الرهبان العبّاد» وكان لهم زيّهم ونظامهم واديارهم. نعرف منها دير مار ضومط ـ البوار ودير غباله ـ الفتوح.

اما بشان الراهبات، فالمعروف ان لكل رهبنة رجالية رهبنة نسائية تاتمر بها. الى جانب ذلك، لا بد من ذكر سائر اديار الراهبات العابدات والمحصنات اللواتي يخضعن للاسقف المحلي وينتسب اكثرهن الى عائلات بعض المشايخ كآل الخازن مثلاً.

لن ناتي على ذكر الدور الديني والسياسي والاجتماعي الذي لعبته الرهبنات في الماضي كما اليوم، ولن نتطرق الى قانون كل منها بل نشير الى ان هدف كل حياة رهبانية هو بالطبع الصلاة والكمال المسيحي ومقاسمة المحبة. وبعد ان كان لها توجهاً اكثر تسكية، نلاحظ اليوم ان توجهاتها تبدّلت في مجملها. لقد التزمت اكثرية الرهبنات بالعمل التربوي، منذ اوائل هذا القرن بتشجيع من القصاد البابويين. والبابا بيوس الثاني عشر فرض عليها سنة ١٩٥٢ الاختيار بين الحياة النسكية كما هي متبعة حالياً في الغرب وبين الحياة الرسولية. فضّل الجميع الحل الثاني سنة ١٩٥٥ مبتعدين عن التقليد الرهباني الماروني كما ذكرنا.

ما هي قيمة هذه الحياة الرهبانية كما تعاش اليوم؟ هذا سر عند الله. الحياة الرهبانية التقليدية اعطت للكنيسة المارونية وللكنيسة الجامعة قديسين وقديسات. سنتوقف عند حياة القديس شربل مخلوف، الراهب والحبيس، صاحب الذكرى. هو وريث تقليد عريق في الكنيسة المارونية تكشف حياته ايضاً عن ارتباطه باناس فاضلين امثال نعمة الله الحرديني «قديس كفيفان» ونعمة الله الكفري وسواهم.

ولد في ٨ ايار سنة ١٨٢٨ في بقاعكفره اعلى قرية في لبنان وهي جارة الارز. دخل الابتداء سنة ١٨٥١ في دير مار مارون عنايا. تميّز بتقوى وبورع وتقيّد بالقوانين كل التقيّد. ومنذ سيامته سنة ١٨٥٩ طلب التفرّغ للعبادة والصلاة في محبسة مار بطرس وبولس لكنه لم يسمح له بالتنسك الا سنة ١٨٧٥. بقي ناسكاً لغاية وفاته سنة ١٨٩٨ اي بمعدل ٢٣ سنة.

بماذا يتلخص قانون الحبساء كما وضعه المطران عبدالله قراعلي احد مؤسسي الرهبنة؟

يخضع الحبيس الى رئيس الدير القيّم على المحبسة. لباسه من الصوف. يتوزع نهاره بين الصلاة والدرس والعمل اليدوي. الصمت واجب الا عند الضرورة القصوى واذا فرضت المحبة ذلك، يسمح له بالطعام مرة واحدة في اليوم وهو من فضلات الدير.

يحظر على الزوار الدخول الى غرفة الحبيس الذي لا يسمح له التكلّم مع النساء الا عبر سياج مغطى بقماش سميك وبمواضيع محدّدة.

كيف يتوزع برنامج الحبيس؟ النهوض اولاً في نصف الليل لتسبيح الرب. زيارة القربان المقدّس يليها الصلوات الليلية والتامل سجوداً ام وقوفاً مع بسط اليدين بشكل صليب. يصلي بعدئذٍ الصلوات الصباحية ويقيم الذبيحة عند الخامسة صباحاً. وبعد فعل الشكران يبدأ الحبيس مسبحة الوردية ثم القراءة الروحية قبل ان ينصرف الى العمل اليدوي في ارض المحبسة. يعود بعدها الى غرفته لدراسة اللاهوت العقائدي والادبي ثم يعود الى العمل اليدوي ليتلو الصلوات القانونية قبل الشروع بالطعام الذي لا يعطي القابلية.

بعد الظهر، يعود الحبيس من جديد لتلاوة الوردية وللقراءة الروحية ثم الى العمل في الحقل. يلي ذلك، صلاة الستار والتامل الروحي وفحص الضمير فالرقاد اربع او خمس ساعات على مسح قاس... الغرفة ارضها جرداء لا حصيرة فيها ولا بساط...

هكذا كان النظام الذي سار عليه القديس شربل في المحبسة. ضاهي في نسكه آباء الصحراء. كل الذين عايشوه وكان لهم علاقة معه وكل الذين درسوا عن كثب حياته الرهبانية يشهدون له بانه تميّز عن سائر اخوته الرهبان بالتقيّد بالنذورات الرهبانية ايّما تقيّد كان يحلو له ان يردد ان الناسك هو كعصا بين يدي الاعمى يضعها حيثما يحلو له. هكذا مفهوم للحياة الرهبانية قرّبه من الله الذي يعطي الفرح للقلب والطمانينة للنفس. تميّز بالتقوى والرجاء والمحبة. اختباره الروحي اوصله إلى ذروة القداسة. موته كان بدء عظمة في شخصه حلّت محلّ فقره وتواضعه وقناعته.

ان الحياة الرهبانية كما كانت متبعة في الكنيسة المارونية اعطت للكنيسة الجامعة مارون وشربل ورفقا والحرديني. ماذا عساها تقدّم لنا الحياة الرهبانية اليوم بعدما ارتبطت بالمدارس والجامعات؟ الى أي مدرسة تنتمي الرهبانيات اليوم؟ اين هي من تقليدها الخاص؟ بعدما هوت اعمدة سمعان العمودي ومن اقتفى اثره وتحطمت وخربت كنائس واديار عديدة؟ فلنأخذ من هذه الخرائب عبرة من اجل فحص الضمير ومن اجل بنيان اعمدة ومنائر للروحانية وللعدل وللعلم.

الخوري ناصر الجميّل

مراجع

مجلات:

١ ـ مجلة الوحدة، ١٩٦٢ عدد ٣

٢ ـ ١٩٦٨ عدد ٢ Revue de l'Orient Syrien, vol. IV fasc III

٣ ـ Union des Eglises, no 68

٤ ـ Les Missions Catholiques, 1893

كتب

٥ ـ يوسف محفوظ، الاصلاح الرهباني، ١٩٦٧

٦ ـ يوسف قوشاقجي، ابطال الله العموديون في جوار حلب، ١٩٨٣.

٧ ـ اسطفان الدويهي، تاريخ الازمنة ـ طبعة الاباتي بطرس فهد.

٨ ـ ثيودوريتوس اسقف قورش، تاريخ اصفياء الله، ترجمه عن اصله اليوناني الارشمندريت ادريانوس شكور ق.ب. ـ لبنان، ١٩٨٧.

٩ ـ الخوري منصور عواد، بركة عن قبر القديس شربل، ١٩٥٢.

10 — Pena, Castellana, Fernandez, O.F.M., Les stylites Syriens, 1975

11 — Pena, Castellana, Fernandez, O.F.M., Les cénobites Syriens, 1983.

12 — Nasser Gemayel, Les échanges culturels entre les Maronites et l'Europe, Beyrouth, 1984.

13 — Festugière, o.p. Les moines d'Orient, 1961—

14 — Canivet, Le monachisme syrien selon Théodoret de Cyr, 1977

15 — Jean Sader, Peintures murales dans les Eglises maronites médiévales, Beyrouth, 1987

16 — Paul SFEIR, Les ermites dans l'Eglise maronite, Liban, 1986.

الى روح فريال كريم

عصفور الشوك يغني
للمرة الاخيرة.
عصفور الشوك يشتد غريده
على الاغصان والازهار
آلامنا عظيمة
خوفنا ليس له حدود.
كنت شعلة تبدد بعضه
يا شعلة الفرح الضائع
غاب الشذا
احلى الشذا
كفراشة يملأها الحماس
رقصت حول النور
بارتعاش
بفرح خفي، وراءه ينتظر قدر مجهول
احترقت.
داخل النور، حبا بالنور
عصفور الشوك غنّى
تبعثرت الحانه
الفراشة لوت عنقها
خبت الشعلة
وغاب الشذا
احلى الشذا

ايمان بقاعي جحا

افتتاح مؤتمر اللغة الفرنسية في سالونيك

التقى ١٣٠٠ استاذ للغة الفرنسية قدموا من ٩٣ بلدا واعضاء في الاتحاد الدولي لأساتذة اللغة الفرنسية امس في سالونيك شمال اليونان في المؤتمر الدولي السابع للاتحاد المخصص للغة الفرنسية.

وعلى جدول اعمال المؤتمر الذي يختتم اعماله في ١٦ تموز جملة موضوعات بينها «اللغة الفرنسية كلغة اقتصادية وعلمية وتقنية وثقافية» و«التعددية والتعليم» و«طرق تكوين اعداد اساتذة الغد» اضافة الى «تعليم وتعلم الفرنسية من خلال التقارب الثقافي».

ويضم الاتحاد الدولي لأساتذة اللغة الفرنسية مئات الجمعيات للأساتذة وهو ينظم مؤتمرا عالميا كل اربع سنوات وقد عقد مؤتمره الاخير في كندا عام ١٩٨٤.

وتهدف هذه الاجتماعات بشكل اساسي الى زيادة التعاون بين الاساتذة في العالم كله واعطاء زخم جديد لانتشار اللغة الفرنسية.

اثينا ـ ا.ف.ب

مفارقات العائلة مضحكة في الڤودڤيل المقتبس

من المسرحية

يُعذر مسرح الاضحاك اذا كان نظيفا، ونغض الطرف عن حاجتنا الى مسرح حقيقي عميق اذا ما اقترنت التجارة في المسرح بالترفيه الراقي. على الرغم من بعض الشك في توق الجمهور اليه وتجاوزه سخافات وسذاجات مسرح «الشانسونييه» السوقي بنصه وممثليه واخراجه.

ثمة ضحكة تخلف نقدا اجتماعيا (مسرح الڤودفيل «الجيد» يضحك جمهور البورجوازيين على انفسهم) ومعنى عبثيا يتقاطع مع اعمال درامية ذهنية وجدية في باطنها الساخر. نتحسر بلا ريب على غياب النص الطليعي (يونسكو، بيكيت، ارابال، الخ...) وندرة الجمهور المحبّذ للنوع. لكن قدر البلدان المتخلفة ثقافيا (اطلنا الاقامة!!) ان ترتقي السلم درجة درجة وموضوع حديثنا هذا درجة في السلم!

«بيبي بذو بي» اقتباس نظيف وراق وسط النتاج الغث المالىء مسرحنا والشاغل رواده. ففي الموسم الفائت قدمت اعمال رديئة لا تحتمل نصا وتمثيلا واخراجا واغرقتنا في مزيد من التفاهة والانحطاط. وبات رجاؤنا وحلمنا ان نخرج من هذه الدوامة المخيفة في انحدارها نحو اسفل درجات الفن المسرحي في لبنان (رغم تشدق البعض بوفرة العروض واعتبارها علامة صحية). وقع على نصها الفرنسي وافد جديد الى عالم الاقتباس المسرحي متحصن بميله الى مسرح شعبي نظيف وهو العسكري السابق في الجيش الكولونيل جان بشارة الخوري، الذي بقدر ما يدهشنا الميدان الذي قدم منه يفاجئنا توقه المرهف في «لبنتة» نص «كلود ماننييه» الفرنسي الشهير «اوسكار» (المسرحية في الاساس، ثم الى الشاشة مع النجم الكوميدي الكبير الراحل «لوي دو فونيز»). تمكن جان الخوري من اقتباس النص الاصلي بنفس لبناني صاف محملا اياه اسقاطات من الواقع اللبناني واسماء وروح مرح خاصة به. وجاءت لعبته «اللبنانية» على مستوى من اللباقة والسلاسة في صياغة الحوارات وفي تطعيمها بنكات محلية ذكية تدل الى موهبة اكيدة في نقل عمل اجنبي (علما ان لديه محاولات تاليف تنتظر الفرصة الملائمة).

مسرح «الڤودفيل» يقوم على المفارقات وسوء التفاهم بين الشخصيات مولدا بذلك مواقف مثيرة للضحك وفي احيان كثيرة للقهقهة العالية. و «اوسكار» تمتاز في نوعها بابتعادها عن المبتذل الذي يسم بعض شبيهاتها (غالبها يرتكز الى موضوع الخيانة الزوجية والعشيق والتلميحات الجنسية المباشرة) لتحكي قصة رجل صناعي ثري يدعى «عزيز برهوم» (منير كسرواني) يخضع لابتزاز «زياد الدوري» (جان قسيس) موظف شاب لديه اختلس مبالغ كبيرة من اموال معلمه وجاء يطلب الزواج من ابنته «رنا» (كارول عبود) في حين انه يقصد فتاة اخرى اوهمته لفقرها انها ابنة الرجل الثري... وانطلاقا من هذا الحدث الذي تتشعب منه مفارقات لا تحصى ابرزها موضوع الحقائب التي تحوي مالا ومجوهرات واخرى ثيابا نسائية داخلية (وهي ركيزة الضحك في المسرحية) نتعرف الى الشخصيات الاخرى: «فيليب خشب» (الك خلف) مدلك الرجل، و «جمال» (دوريس صافي) زوجته المغناج، و «عليا» (رنيه ديك) الخادمة القديمة في المنزل، وابنتها «جومانا» (لارين خوري) و «منتهى» (نينا خوري) الخادمة الصبية، و «متري» (طوني الاشقر) السائق... ولا نتمادى في سرد المفارقات لان اكتشافها المتواتر هو الذي يهب المتعة والترفيه للمشاهد وبخاصة مفارقات الحقائب الذاهبة والآيبة ومفاجاتها المضحكة نتيجة الخطأ.

الاخراج وقعه «فاروجان خاديشيان» المتخصص واستاذ المسرح في الجامعة اللبنانية تطبيقا وصاحب بضعة اعمال بالارمنية. وهذه تجربته الاولى في المسرح اللبناني. بارع في خلق الايقاع وشده بما يتلاءم مع مسرح «الڤودفيل» الذي يستلزم سرعة في تحريك الممثلين (لوفرة الدخول والخروج عن الخشبة فيه) واسلوبا «باروكيا» بمعنى المبالغات في الاداء بقصد الاضحاك واظهار الملامح النافرة في الشخصيات (الاطار دائما في هذا النوع بورجوازي). اذن نجح «خاديشيان» بابهارنا في تحريك الممثلين وادارتهم واذا بقي من نقص وثغرات فمردها في راينا الى بعض ممثلي المسرحية. فبطل العمل منير كسرواني القدير في الادوار المتعبة (ظهوره شبه مستمر على الخشبة طوال ساعتين) لعب على الشخصية بطرافة وموهبة.

لكنه تمادى في التهريج غير المنضبط من خلال حركات جسده الذي يفتقر الى بعض الليونة وبضع حركات بوجهه غير ضرورية كما التلاعب بنبرة صوته. في حين كان في امكانه المحافظة على طريقة نطقه الطبيعية والتخفيف من بعض حركات جسده (لوي دو فونيز اعتمد اسلوب التهريج انما في اسلوب مدروس). والثغرة الاخرى المهمة هي عدم منحه لحظات المفاجات المتتالية حقها عبر التوقف عليها وايصالها الى الجمهور. لكن حضوره يبقى محببا على اية حال. جان قسيس ايضا لم يتجاوز الاداء الخارجي الى عمق شخصية المبتز المراوغ الذي يمسك برسن معلمه وكان في استطاعته تحميل حضوره المزيد من «الثعلبة» والشعور بالثقة والقوة. فلبث عند الحوار ولم يلون الشخصية كما يجب. دوريس صافي صاحبة حضور قوي وجارف نجحت في صورة المراة البورجوازية المتانقة في خلال صورة كاريكاتورية مضخمة. اما الحضور المتاز فهو للممثل المخضرم الك خلف صاحب الطلة الكوميدية المقهقهة. ورنيه ديك ترسخ حضورا مهنيا ذكيا هادئا. وبدور الابنة العصرية الدلوعة الممثلة الشابة كارول عبود ترسم ملامح الفتيات المراهقات المفتونات بالشبان والعلاقات الجنسية في بيئة مرفهة مدللة. وهناك نينا خوري في دور الخادمة موهبة ملفتة وحضور طريف متماسك. واخيرا طوني الاشقر السائق مقبول في ظهوره القصير. ولا بد في النهاية من الاشارة الى الديكور الجميل والأنيق في ذوقه من تصميم روجيه سمعان.

«بيبي بذو بي» (العنوان «لبناني» جدا!) عمل مسرحي كوميدي نظيف يسجل بداية مسرح «الڤودفيل» الراقي الذي يبغي الضحكة والترفيه ولا يدّعي اكثر. ولاختصار الراي حول هذا الموضوع نورد هذا القول لمؤلف المسرحية «كلود مانييه»: «... اذن فاوسكار هي ڤودفيل. انها قصة لن تحدث ابدا «في الحياة» لكنني اطلب اليكم تصديقها على رغم ذلك. اذا قلتم بعد مشاهدتها «انها مسرحية غبية تماما لكننا لهونا جيدا». فساعتبر انني ربحت جزءا ولن يتملكني اي خجل كوني كتبت ڤودفيلا...».

ج. ك

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٧/١١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٠٠ر٤ « مشاكل وحلول » اعادة ـ ٠٠ر٥ « مغامرات نادر » اعادة لمسلسل محلي ـ ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و« مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة » سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٣٠ر٦ « عالم والت ديزني الرائع » ـ ٣٠ر٧ « الدنيا لمن » سلسلة محلية كوميدية محلية ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٠٠ر٩ « ميامي فايس » سلسلة مغامرات اميركية من بطولة « دون جونسون » و « فيليب مايكل تابوت » (على البرنامج الأول) « زجل » (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١٠ « اصل الحكاية كذبة » مسلسل مصري ـ ٠٠ر١١ « الاسبوع الاقتصادي ».

البرنامج الثالث :

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ـ ٠٠ر٧ « فندق الشرطة » مسلسل فرنسي ـ ٠٠ر٨ نشرة أخبار بالفرنسية ـ ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٠٠ر٩ « ابوستروف » مع « برنار بيفو » والكتب الصادرة حديثا ـ ٣٠ر١٠ « دفاتر المغامرات ».

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٦ رسوم متحركة للصغار ـ ١٥ر٦ « صاحبك ليليان » محلي للصغار ـ ٣٠ر٦ « تيلي سبور » محلة الاسبوع الرياضية مع ايلي سعاده وجان طرابلسي واخر المشاهد والاخبار الرياضية العالمية والمحلية ـ ٣٠ر٧ « فريبون جداً ليكونوا مرتاحين » سلسلة كوميدية أميركية ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار ـ ٣٠ر٨ « مدافع نافارون » فيلم أميركي تدور احداثه في الحرب العالمية الثانية .. بطولة « غريغوري بك » و« ديفيد نيفن » و« إيرين باباس » و« انتوني كوين » اخراج « جي لي تومبسون » ـ ٣٠ر١٠ « آخر ساعة » نشرة أخبار ـ ٠٠ر١١ استعراض غربي منوع

السينما

ـ اسبلس (ت ٩١٨٨٤١)

١ ـ « مدرسة اعداد الفتيات » (كوميديا هزلية مع الفتيات ذوات الصدور العارمة ـ للراغبين).

٢ ـ « العنب » (ايضا شريط خفيف من الموجة مع زمرة شبان ـ للراغبين).

٣ ـ « اكتفاء » (شريط موسيقي مع فريق من الفتيات المتولعات بالموسيقى ـ للراغبين).

٤ ـ « امبراطورية الشمس » (شريط « سبيلبرغ » الجميل عن الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية ـ لهواة الافلام الجيدة).

٥ ـ « ريزنغ اريزونا » (شريط بوليسي كوميدي من بطولة « نيكولاس كيدج » ـ للراغبين).

ـ استرال (ت ٣٤٢٠٤٤).

ـ « لا مكان للاختباء » (شريط بوليسي عادي ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤).

« سوبر كيس » (مغامرات من الموجة السائدة ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣).

١ ـ نادين « (كوميديا مع « كيم بازنجر » من « روبرت بنتون » ـ للراغبين).

ـ امير (ت ٣٢٨٨٠٦) :

٢ ـ « فنان التحرش » (شاب يغوي الفتيات يقع في حب حقيقي ـ لهواة الأفلام الجيدة).

٣ ـ « مياه الصيف البيضاء » (مغامرة شبان في مخيم صيفي وسط الطبيعة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢) :

١ ـ « والله خلق المراة » (اعادة لشريط قديم للمخرج « فاديم » مع « بريجيت باردو » في قالب اميركي جديد ـ للراغبين).

٢ ـ « ارض ليست لأحد » (شريط بوليسي صغير من بطولة « شارلي شين » ـ للراغبين).

٣ ـ « نافذة غرفة اليوم » (تشويق على طريقة المعلم هيتشكوك ـ للراغبين).

٤ ـ « انتقام عذب » (مغامرات مع الجميلة « نانسي الن » ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢) :

ـ « مهمة قاضية » (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).

ـ سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧) :

« قاتلة الرجال » (امرأة عنيفة على الموضة ـ للراغبين).

ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣) :

١ ـ « المدرسة الصيفية » (هزل وضحك جديد من اميركا ـ للراغبين).

٢ ـ « بيبي بوم » (« ديان كيتون » تتورط بتربية طفلة ومواقف مضحكة ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ « ضربة قمر » (شريط ناعم وجنون مع « شير » الحائزة على اوسكار ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣) :

« احدهم لمراقبتي » (مناخ بوليسي متقن من المخرج « ريدلي سكوت » ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ « مدينة كبيرة » (شاب مغامر في مدينة لوس انجلوس وتجربة قاسية ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ « فتيات الرقم الصعب » (... وولادة السينما اللبنانية الصعبة !... ـ للراغبين).

٣ ـ « فوق القانون » (شريط مغامرات ـ للراغبين).

٤ ـ « القرش » (تشويق من موجة القرش المفترس ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) زملاؤك يقدرون مساعدتك لهم مما يزيد في شعبيتك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) جهود قديمة بدأت تؤتي ثمارها. امتنع عن التدخين.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) جهد صغير ويتحسن وضعك العاطفي. انتبه لغذائك

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) مناخ جيد وجديد يدفعك الى الخروج من بعض المازق.

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ اب) تفكير مبدع وتنقلات لطيفة امكانية لقاء عاطفي

● العذراء (٢٢ أب ـ ٢١ ايلول) ان كنت دقيقا ستستطيع تنفيذ الخطة التي وضعتها.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) تاقلم مع معطيات ومتطلبات الموقف ولا تقم بمشاريع مشتركة.

● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) سيتوفر لك جو من الانسجام والثقة في محيطك.

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) شد وعمق علاقاتك العاطفية، ولا تعد بما لا تستطيع ايفاءه.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) سيكون من الصعب ان تحصر تفكيرك في الاعمال الجدية.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) فكر بهدوء ولا تعط اي جواب على اي عرض مالي.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) العلاقات بين زملاء العمل ستتوطد احذر التنقلات

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨ عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥. مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

ابو موسى:

تتمة الصفحة ١

لإعادة بناء المخيمات التي دمرت في القتال الذي استمر ثلاثة اعوام .

● في دمشق . واصلت الصحف السورية امس هجومها على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واتهمته بانه ينفذ سياسة مرتبطة «بمخطط اميركي - صهيوني» .

صحيفة «الثورة» شبه الرسمية قالت «ان الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية التي جرت خلال الشهرين الماضيين في مخيمات بيروت بين انصار ولخصام عرفات تؤكد ان اليمين الفلسطيني المنحرف وزمر الفئة العرفاتية تنفذ مخططا اميركيا - صهيونيا هدفه صرف النظر عن الانتفاضة» في الاراضي المحتلة .

صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا رات من جهتها ان «محاولات الالتفاف على الانتفاضة» التي تنفذها زمر عرفات المتورطة بالحلول الاستسلامية ليس لها فرصة للنجاح . ودعت الصحيفة العرب ايضا الى مواجهة هذه السياسة قبل فوات الوقت .

واشارت صحيفة «تشرين» اخيرا الى ان «اسقاط النهج المنحرف يعتبر من الاهمية والضرورة التي يتطلبها اسقاط الكيان الصهيوني كما يعتبر واحدا من الاسس والاهداف التي حددها الشعب الفلسطيني» .

تصريح حبش

صرح الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش امس ان جبهته ستفعل المستحيل لمنع امتداد المعارك بين الفلسطينيين الى منطقة صيدا في جنوب لبنان .

وقال حبش في حديث اجرته معه «وكالة الصحافة الفرنسية» في دمشق ان الجبهة الشعبية «ستبذل كل الجهود وستفعل المستحيل لمنع امتداد هذه الحرب الى صيدا» .

لكنه اشار الى انه في حال حصول ذلك فان «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اضافة الى المنظمات الفلسطينية السبع» التي لم تشارك في المعارك الفلسطينية في بيروت ستعمل «من اجل التعايش بين كل الاطراف الفلسطينيين . ولمنع المتآمرين من تصفية البندقية الفلسطينية ومن دون شك الوجود الفلسطيني في لبنان» .

ووصف حبش الاشتباكات التي دارت في مخيم برج البراجنة في بيروت بين انصار عرفات وخصومه بانها «جريمة وطعنة في ظهر الانتفاضة» الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

واعتبر الامين العام للجبهة الشعبية انه من الضروري العمل لمنع امتداد المعارك «من اجل عدم خسارة المكاسب الكبيرة» التي حققتها منظمة التحرير ابان قمة الجزائر العربية غير العادية ومن اجل دعم الانتفاضة» .

واضاف ان «التناقضات الانتحارية والثانوية» بين الاطراف الفلسطينيين يجب ان لا تطغى في اي حال من الاحوال على التناقض الرئيسي بين الثورة الفلسطينية والعدو الاسرائيلي .

وفي سياق تطرقه الى تدهور العلاقات بين منظمة التحرير ودمشق قال «عاجلا ام اجلا يتعين على كل الذين يريدون مقاومة اسرائيل والمشاريع الاميركية ان يعززوا التحالف بين منظمة التحرير وسوريا» .

من جهة اخرى اعتبر المسؤول الفلسطيني ان «الانتفاضة ستستمر لفترة طويلة لانها اصبحت سلوكا يوميا للشعب الفلسطيني بعد ٢١ عاما من العذاب وتعبيرا عن رغبته في استعادة حقوقه وجوابا على الانهزاميين العرب» .

اخيرا اكد حبش ان «التقسيم يتربص بلبنان» في حال عدم اجراء انتخابات الرئاسة المقررة قبل ٢٣ ايلول المقبل .

واتهم ٦٣ من كادرات حركة «ابو موسى» قيادتهم بـ «استغلال السلطة وبالتوجه الفردي والهيمنة» .

في مذكرة من ست صفحات وزعت في دمشق اعتبر الموقعون وغالبيتهم من العسكريين ان قيادتهم «تخلت عن مبادىء الصراع التي اعلنت عند انشاء الحركة» عام ١٩٨٣ من خلال الانشقاق عن حركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية . وانتقدوا «استغلال السلطة والاتجاه الفردي وروح الهيمنة والسيطرة» عند قيادتهم .

الموقعون ومن بينهم ثمانية مقدمين جميعهم اعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح . اعلى هيئة مسؤولة بعد القيادة . نددوا بـ «المؤامرات التي ادت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى نزاعات السلطة في مجال التمويل وتوزيع المراكز القيادية» . واعتبروا ان هذا الوضع «شجع الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية الصغيرة على حساب الصراع ضد العدو الصهيوني بينما انشئت حركتنا من اجل حل الازمة الداخلية الفلسطينية» .

وانتقدوا ايضا قيادتهم لانها «طردت عددا من الكادرات» و «شلت المؤسسات مثل المجلس الثوري والعسكري ومكتب التعبئة والتنظيم وصادرت صلاحياتها» .

الموقعون ومن بينهم رئيس اتحاد العمال الفلسطينيين ابراهيم بالوص واربع نساء (ميس اسماعيل وسميرة عبد الرحمن ومها ابو خريبي وزينب رباني) اكدوا انهم لجأوا الى هذه المذكرة بسبب غياب الحوار في وقت تجري فيه تطورات سياسية مهمة خاصة الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة .

وجاء في المذكرة «ان تنظيمنا يفتقر الى الحد الادنى الضروري للحياة السياسية والتنظيمية» .

وتصر المذكرة على ضرورة منح الاولوية للانتفاضة «وتدين السياسة الاستسلامية التي ينتهجها السيد عرفات وخاصة وثيقة مستشاره بسام ابو شريف الداعية الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل» .

وتذكر اخيرا بـ «تمسكهم بمقررات الميثاق الوطني لمنظمة التحرير وتعزيز التحالف مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية» .

وصرح ناطق رسمي باسم القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بما يلي :

تناقلت بعض وسائل الاعلام المعروفة بمعاداتها لحركتنا انباء عما اسمته مذكرة زعمت بانها مذيلة بتواقيع عدد من كوادرنا .

ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح يهمها توضيح ما يلي :

اولا . ان الاسماء الموقعة على الوثيقة المزعومة هي اشخاص كانوا قد تركوا الحركة منذ زمن بعيد . ولاسباب مختلفة لا جامع بينها والبعض منهم التحق منذ فترة طويلة بصفوف تنظيمات اخرى على الساحة .

ثانيا . ان كل الموضوع برمته ياتي ضمن الحملة الاثيمة المغرضة التي تتعرض لها حركتنا هذه الايام وتترافق مع المخططات العرفاتية المتآمرة على خط الحركة وامن مخيماتنا وانتفاضة اهلنا المجيدة في الوطن المحتل .

دمشق - ر . ا ف ب

ارماكوست:

تتمة الصفحة ١

واشنطن ايضا تقديم اعتذار وان تسحب قواتها من الخليج .

من جهته اعرب المندوب الاميركي في الامم المتحدة فرنون وولترز عن اعتقاده خلال حديث لمحطة «اي بي سي» بانه ليس على الولايات المتحدة تقديم اعتذار لايران مشيرا الى ان الرئيس رونالد ريغان اعرب بالفعل عن اسفه للخسائر البشرية .

وردا على سؤال حول السياسة الاميركية في الخليج اثر ماساة طائرة «الايرباص» صرح ارماكوست بان الولايات المتحدة «ستظل على حيادها» في النزاع الايراني - العراقي . وقال «موضوعيا قد نعطي الانطباع باننا نميل الى العراق الا اننا في الواقع نميل الى السلام وليس الى العراق» مشيرا الى ان ايران لم توافق على قرار الامم المتحدة الداعي الى وقف اطلاق النار .

من جهته اعرب الرئيس الديموقراطي للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب لي اسبين في حديث لمحطة «سي بي اس» عن اعتقاده بان على الولايات المتحدة ان لا تتردد في دعم العراق علنا قارنة بذلك القول بالفعل .

من جهة اخرى دعا عدد كبير من اعضاء الكونغرس من بينهم جون وارنر (جمهوري عن ولاية فيرجينيا) وتوملس فولي «ديمقراطي عن واشنطن» امس ادارة ريغان الى اعادة النظر في سياستها في الخليج مؤيدين في الوقت نفسه بقاء البحرية الاميركية في المنطقة .

● في طهران . اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه «ليس متفائلا جدا» بنتائج المناقشات المقبلة في مجلس الامن الدولي حول اسقاط الطائرة حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية .

واكد ولايتي الذي كان يتحدث لدى مغادرته طهران الى نيويورك حيث يشارك في هذه المناقشات ان هذه الدورة تشكل «اختبارا كبيرا للتاريخ» مجلس الامن الدولي و «للحزم الذي سيطبق فيه شرعة الامم المتحدة» .

واضاف ان ايران على ضوء الدورات السابقة لهذه الهيئة «ليست متفائلة جدا حول نتائج هذه الدورة» لكنه قال ان هذه الاخيرة «ستكون على الاقل مناسبة لطهران لكي ترى كيف سيعالج مجلس الامن قضية طائرة الايرباص الايرانية التي تشكل خرقا فاضحا للحقوق الاساسية للانسان» .

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان وفدا ايرانيا توجه الى جنيف حيث عقد امس اجتماع للمنظمة الدولية للطيران المدني .

في المقابل قال السيد محمد جواد لاريغاني نائب وزير الخارجية الايراني امس ان اي مفاتحات ديبلوماسية من جانب الولايات المتحدة تجاه ايران ستكون سخيفة في ضوء اسقاط الطائرة .

واضاف السيد لاريغاني قوله في مؤتمر صحفي انه من غير المجدي التكهن باي تقارب ديبلوماسي حتى تنهي واشنطن اعمالها العدائية لايران وتسحب سفنها الحربية من الخليج .

وقال السيد لاريغاني «انها لطريقة غريبة جدا ان تبدأ مبادرة ديبلوماسية باطلاق الرصاص على شخص ما او بطعنه في ظهره» .

ونسب السيد لاريغاني الى وزير الدفاع الاميركي السابق كاسبار واينبرغر خلال زيارة للبحرين ان واشنطن لا تريد فقط تقويض القوات المسلحة الايرانية بل تسعى ايضا الى تقويض ايران كدولة .

● في لندن . قالت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية امس ان المخابرات البريطانية اعدت تقريرا تعيب فيه اسقاط البحرية الاميركية للطائرة .

ولكن وزارة الخارجية البريطانية التي تشرف على العمليات الخارجية للمخابرات نفت معرفتها بمثل هذا التقرير . وقال متحدث «يبدو لي ان الامر ضعيف الاحتمال» .

وقالت الصحيفة ان مركز الاتصالات الحكومي الذي يرصد الاتصالات اللاسلكية الدولية طعن في صحة راي واشنطن بان الطائرة كانت خارج مسار الطائرات المدنية وكانت تطير باسلوب بدا انه يعرض للخطر السفينة الحربية الاميركية التي اسقطتها .

واشنطن - ر . ا ف ب

المالية

تتمة الصفحة ١

معا . وادت بالنهاية الى عكس ذلك ...

وبعد ان اخذنا علما بالاجتماعات المكثفة والمقصورة على عدد محدود من الاشخاص المستفيدين من المشروع في لبنان وفي خارجه . لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ .

قرر مجلس النقابة رفض هذا المشروع بكامله . والطلب اليكم ان تضعوا شخصكم امام مسؤولياته الحالية والتاريخية . وابداء رأيكم فيه بصراحة ووضوح لوضع النقاط على الحروف لجلاء الغموض والخلفيات .

واننا سنمارس اقصى ما نملك من وسائل مشروعة للقيام بالموجبات الملقاة على عاتقنا للمحافظة على مؤسستنا (الريجي) نقية من كل شائبة . خاصة وانكم شخصيا راس الهرم في اداراتنا .

وقد عايشتم الاوضاع السائدة واستطعتم الابقاء على هيكلية الادارة ضمن الاطار المتعارف عليه قبل الحوادث .

لكن المفاوضات حوله متواصلة

وبرغم عدم اتفاق مجلس الادارة على المشروع . ومعارضة «مجلس المدراء» لمعظم بنود المشروع ورفض مجلس نقابة العمال للمشروع بكامله . لا زالت المفاوضات قائمة بشأن امكانية تعديل المشروع وتقديمه بصيغة تكون اكثر قبولا من الادارة والعمال . بحجة ان الريجي بوضعها الحالي ستبقى عاجزة عن تطوير صناعة السجائر الوطنية وستبقى مجرد اداة لتوزيع السجاير الاجنبية في البلاد .

٤٠٠ الف ارمني يقررون الاستمرار في اضراب يريفان

علم من مصادر محلية متعددة ان ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ الف شخص تجمعوا مساء امس في وسط يريفان عاصمة ارمينيا السوفياتية وقرروا الاستمرار في الاضراب الذي بدأ قبل اسبوع .

وفي اتصال هاتفي معه من موسكو افاد «الوطني الارمني» موفسي غورديسيان ان التجمع تم على مسافة تبعد اقل من كلم عن ساحة الاوبرا حيث كانت تجري عادة التظاهرات الكثيفة لكن قوات الامن اغلقتها منذ يوم امس الاول .

موسكو - ا ف ب

مقتل فلسطيني

تتمة الصفحة ١

فتى فلسطينيا يدعى موسى ابو سواي كان جرح امس الاول برصاص الجنود الاسرائيليين قرب بيت لحم .

واضاف المصدر نفسه ان فلسطينيا اخر يدعى ناصر ابو كنعان (١٩ سنة) جرح من جراء اصابته برصاصة في رأسه اطلقها الجنود الاسرائيليون الذين تدخلوا في مخيم الامعري وان فلسطينية تدعى ناجية صالح (٢٥ سنة) جرحت من جراء اصابتها برصاصة مطاطية اثناء تظاهرة في جنين (شمال الضفة الغربية)

وحسب المصدر نفسه فان اعمال مقاومة اندلعت من ناحية ثانية طوال ليل امس الاول في قلقيلية وعنبتا في الضفة الغربية .

واصيب فلسطيني بجروح خطيرة بعد ظهر امس برصاص الجنود الاسرائيليين في صدام عنيف في مدينة نابلس الضفة الغربية المحتلة حسب ما ذكرت مصادر فلسطينية .

واصيب الشاب وهو في الحادية والعشرين من عمره في صدره ونقل فاقدا الوعي الى مستشفى الاتحاد بنابلس وفق المصادر نفسها .

ويخيم توتر شديد حاليا في جميع انحاء مدينة نابلس حيث جرت العديد من التظاهرات وفق المصادر الفلسطينية التي اوضحت ان قوات الامن الاسرائيلية تقوم بمداهمات عديدة للمنازل .

من ناحية ثانية ذكر مصدر فلسطيني ان الاضراب العام نفذ بشكل شبه شامل صباح امس في مختلف الاراضي المحتلة وذلك وفقا لتعليمات البيان رقم ٢١ الصادر عن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية» .

والغرض من هذا الاضراب هو تتويج بداية الشهر الثامن «للانتفاضة» . واحتجاجا على دعم سوريا للمقاتلين الفلسطينيين الذين ساعدتهم خلال الاسبوعين الاخيرين في المخيمات الفلسطينية في بيروت .

من ناحية ثانية علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية عززت صباح امس التدابير الامنية في القدس تحسبا لاحتمال وقوع اضطرابات في محيط مسجدي الاقصى وعمر ثالث الحرمين الشريفين .

من جهة اخرى فتحت الشرطة تحقيقا امس بـ «كتابة عشرات الشعارات المناهضة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في اراضي الضفة الغربية وغزة على جدران عدد من المباني في حيفا .

من جهة اخرى . ذكرت مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية دمرت بعد عصر امس خمسة منازل يملكها فلسطينيون في قطاع غزة المحتل .

واوضحت المصادر نفسها ان منزلين دمرا في حي السجاعية في مدينة غزة وثلاثة منازل في مخيم البريج للاجئين الواقع على بعد بضعة كيلومترات جنوب المدينة .

تابعت المصادر انه يشتبه في ان سكان هذه المنازل هاجموا دوريات للجنود الاسرائيليين بالزجاجات الحارقة قبل اسابيع عدة .

من جهة اخرى وفي بيت لحم القت مجموعة من الفتيات الفلسطينيات بعد ظهر امس زجاجات حارقة وحجارة على مركز للشرطة يقع قرب كنيسة المهد حسب المصادر الفلسطينية نفسها التي اشارت الى ان الشرطة اعتقلت احدى الفتيات .

وفي تطور بارز . قال مسؤولون امنيون امس ان السلطات الاسرائيلية ستفرض على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في وقت قريب ضريبة خاصة على السيارات .

وقالت المصادر ان الاجراء يستهدف زيادة اعتماد الفلسطينيين على اسرائيل فضلا عن جمع اموال .

وقد دعا زعماء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة السكان الفلسطينيين الذين يبلغ تعدادهم ٥ر١ مليون نسمة الى عدم دفع ضرائب والى مقاطعة السلطات الاسرائيلية التي ترد على ذلك بفرض ضرائب وزيادة الاجراءات البيروقراطية .

وسيتعين على اصحاب السيارات الخاصة دفع ضريبة تتوقف قيمتها على حجم المحرك وعمر السيارة . وكان اصحاب السيارات الاسرائيليون قد دفعوا ضرائب مماثلة لمدة عامين انتهت في علم ١٩٨٧ .

وقال المسؤولون ان قوات الشرطة والجيش ستقيم نقاط تفتيش حيث سيطلب من اصحاب السيارات ايضا اثبات ان لديهم رخصة للسيارة وتامينا عليها . وسوف تصدر لوحات ارقام جديدة للسيارات .

في هذه الاثناء انهى «معهد طنطور المسكوني للابحاث اللاهوتية» في بيت لحم مؤتمره الثاني امس الاول وتبنى قرارا بتاييد استمرار «معركة الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة» حسب ما اعلنت مصادر مقربة من منظمي المؤتمر .

ويهدف المؤتمر الذي نظمته مجلة «اللقاء» المسيحية الفلسطينية واستمر ثلاثة ايام الى «دراسة النقاط التي تجمع المسيحيين من مختلف الكنائس وتلك التي تجمعهم بمواطنيهم المسلمين» . كما اعلن الدكتور جريس خوري رئيس المؤتمر ونائب رئيس المعهد الذي تاسس علم ١٩٧٢ بمبادرة من البابا بولس السادس .

وكان هناك موضوعان رئيسيان على جدول اعمال المؤتمر .. دور المسيحيين في انتفاضة الاراضي المحتلة وهجرة المسيحيين من الارض المقدسة الى الخارج .

وحول الموضوع الاول اكد المؤتمرون ان «واجبنا هو رفع صوتنا ضد الاحتلال الظالم وقمع شعبنا لان المخلص علمنا ان نجاهر بالحقيقة بدون خوف» حسب ما قال الدكتور خوري .

اما في ما يتعلق بالهجرة فقد اتفق المشاركون في قراراتهم النهائية على ضرورة دراسة اسباب هذه الظاهرة المستمرة منذ بداية القرن .

وخلال حفل الافتتاح الذي شارك فيه ممثلون عن المنظمات الدينية الاسلامية اكد المونسنيور ميشال صباح بطريرك الكاثوليك اللاتين في القدس ان «مسؤولية الكهنة كبيرة وهي اكبر خلال فترة الاضطرابات» .

وكان المؤتمر الاول للمعهد المسكوني الذي انعقد في تموز ١٩٨٧ تطرق الى مسالة ظروف حياة المسيحيين في الارض المقدسة وفي ختام هذا الاجتماع وافق المنظمون على مبدا عقد مؤتمر سنوي يمثل بشكل خاص «شهادة مختلف الكنائس حول معركة الشعب العربي الفلسطيني» .

وشرح الدكتور عدنان مسلم احد منظمي المؤتمر انه «منذ هذا الاجتماع الاول ظهرت مسالة هويتنا كفلسطينيين» . وقال «لا نستطيع كمسيحيين فلسطينيين ان نبقى غير مبالين بالتبدلات التاريخية والسياسية والاجتماعية الكبيرة التي حدثت داخل مجتمعنا» .

من جهة اخرى . ذكر متحدث باسم وزارة السياحة الاسرائيلية امس ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي انخفض بنسبة ٨ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي .

ويرى المراقبون ان هذا الانخفاض يرجع اساسا الى الانتفاضة .

وقال المتحدث بان «الموقف مثير للقلق الا انه لم يصل بعد الى حد الكارثة نظرا لانه خلال الفترة من كانون الثاني الى حزيران الماضيين زار اسرائيل ٩٠٠ر٦٦١ سائح او حاج مقابل ٦١٣ الفا في العام السابق» .

واوضح مع ذلك انه خلال شهر حزيران الماضي فقط سجلت نسبة الانخفاض ٣٠ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي .

واضاف ان «الموقف في الاراضي المحتلة كان له تاثير اقوى على بعض الدول الاوروبية وخاصة فرنسا اذ وصل ٢٣٥٠٠ سائحا فرنسيا الى اسرائيل منذ كانون الثاني الماضي اي اقل بنسبة ٢٤ في المئة من العام السابق» .

وهو يرى ان الولايات المتحدة لا تزال تشكل المصدر الرئيسي لسياح الدولة العبرية مع ١٠٧ر١٠١ سائحا اميركيا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ اي بانخفاض بنسبة واحد في المئة فقط عن العام السابق .

وفي مجال الفندقة الاسرائيلية يبدو الامر اكثر خطورة اذ ان فندق «الملك داود» الذي يعد من اكبر وافخم فنادق القدس والذي كان دائما «كامل العدد» في هذا الوقت من العام يعاني حاليا من وجود نصف غرفه خالية .

ويؤكد سيمحا ويس احد المسؤولين عن الفندق «ان السياح الاميركيين اساسا هم الذين امتنعوا عن زيارة اسرائيل هذا العام» مخالفا بذلك التقدير الرسمي لوزارة السياحة .

واضاف «اذا ما استمر الحال على ما هو عليه فاننا قد نعلن افلاسنا» .

القدس - ر . ا ف ب

الكويت وقعت

تتمة الصفحة ١

المملكة العربية السعودية عقدا قيمته نحو عشرة مليارات دولار مع بريطانيا .

وكانت الكويت طلبت من الولايات المتحدة شراء ٤٠ طائرة مقاتلة «اف - ١٨» الا ان الكونغرس الاميركي يعارض تزويدها صواريخ ارض - جو «مافريك» التي يفترض ان تحملها هذه الطائرات . ويرجع هذا الرفض الى خشية مجلس الشيوخ الاميركي من ان تقع هذه الصواريخ في ايدي دولة معادية لاسرائيل .

وياتي ابرام عقد شراء الكويت معدات عسكرية سوفياتية في الوقت الذي بدأ فيه ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس الاحد زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق ستة ايام .

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح صرح في ٢٩ حزيران الماضي بان لدى الكويت «حلولا بديلة عدة» في ما يتعلق بمصادر الاسلحة .

وقد ركب الشيخ سعد نفس الطائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة الخطوط الجوية الكويتية والتي كان مسلحون موالون لايران قد خطفوها في نيسان الماضي .

وقال الشيخ سعد لصحيفة «الكويت تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية اثناء توقفه في لندن ان الطائرة رمز لقوة الكويت المعنية ومرونتها .

ونقل عن الشيخ سعد قوله انه طلب ان يقود الطائرة الطاقم الذي كان على متنها في الرحلة التي اختطفت كبادرة على تقديره الشخصي لشجاعتهم .

وفي تطور اخر . قال متحدث باسم السفارة البريطانية امس ان السيد جورج ينغر وزير الدفاع البريطاني سيصل الى الكويت اليوم لاجراء محادثات بشأن مبيعات اسلحة دفاعية واخر التطورات في الحرب العراقية - الايرانية .

وقد خصصت الكويت ٥ره مليار دولار لمشتريات اسلحة رئيسية خلال الاعوام العشرة المقبلة بهدف تعزيز دفاعاتها وردع التهديدات الايرانية .

وقال ديبلوماسيون ان الكويت ترى ان الطائرات البريطانية من طراز «تورنادو» احد البدائل الممكنة وترغب ايضا في شراء دبابات وحاملات جنود مدرعة بريطانية .

وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية ان السيد ينغر سيجتمع مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ووزراء الدفاع والداخلية والشؤون الخارجية اثناء زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام .

الكويت - ر . ا ف ب

متفرقات عربية ودولية

● انقرة - اعلن مصدر رسمي في انقرة امس ان رئيس الجمهورية التركية كنعان افرين سيتوجه غدا الى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الملكة اليزابيت .

● نيقوسيا - ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس البلغاري تودور جيفكوف لم تفصح عن مضمونها .

واوضحت الوكالة الليبية ان سفير بلغاريا في طرابلس قام بتسليم الرسالة الى العقيد القذافي .

● عمان - اكدت مصادر مطلعة ان الحكومة الكندية قدمت منحة قيمتها ١٢ مليون دولار كندي (١٠ ملايين دولار اميركي) غير مستردة ودون شروط او قيود وذلك لدعم المشروع الوطني للتنقيب عن النفط .

● مانيلا - اعلن امس ناطق عسكري ان الجيش اعتقل امس الاول اثنين من القادة الشيوعيين احدهما عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيليبيني ويدعى جورج مالدوس .

● بكين - ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية الصادرة صباح امس ان ٤١ شخصا قتلوا في ٦ تموز الجاري نتيجة انزلاق اتربة وقع بسبب الامطار الغزيرة في اقليم غانسو وسط شمال الصين .

● لاريدو - اعتقلت شرطة لاريدو (تكساس) امس الاول ثمانية من انصار السلام الاميركيين كانوا يحاولون الدخول الى المكسيك في موكب للشاحنات ينقل مساعدات الى سكان نيكاراغوا رغم الحظر الذي فرضته الجمارك الاميركية .

● نيودلهي - اتهم السياسيون والصحف في الهند امس الشركة الوطنية للسكك الحديد باهمال صيانة الخطوط وبكونها مسؤولة عن الكارثة التي ذهب ضحيتها يوم الجمعة الماضي في ولاية كيرالا الجنوبية مالا يقل عن ١٠٥ قتلى و ٧٠٠ جريح وفق حصيلة رسمية جديدة .

● طرابلس - نفت ليبيا ان تكون طائراتها الحربية قد خرقت المجال الجوي التشادي في وقت سابق من الشهر الحالي

● اسلام اباد - اعلنت مصادر مقربة من المقاومة الافغانية امس في اسلام اباد ان ٤٠ شخصا جرحوا الجمعة الماضي في انفجار سيارة ملغومة .

وهذا الاعتداء الثالث بواسطة سيارة ملغومة يقع في غضون ثلاثة ايام في العاصمة الافغانية التي تعرضت ايضا في الايام الاخيرة لسقوط قذائف صاروخية اطلقها المجاهدون .

● موسكو - علم امس من مصادر محلية متطابقة ان مئات من رجال الشرطة حلوا مكان الجنود التابعين لوزارة الداخلية السوفياتية في ساحة الاوبرا في يريفان التي اقفلت امام الجمهور والتي كانت منذ شباط الماضي مركز تجمع مئات الالف من المتظاهرين .

● وارسو - طلبت القيادة الوطنية لنقابة «تضامن» المحظورة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قول الحقيقة حول المجزرة التي ارتكبت في حق سجناء حرب بولنديين في كاتين والبنود السرية «لميثاق ريبنتروب - مولوتوف» المتعلق بتقسيم بولندا والعائد الى العام ١٩٣٩ .

(ا ف ب - ر)

يا ويلهم ، من ربهم! ..

تتمة الصفحة ١

برهنوا عن كونهم يصلحون لاشياء واشياء ما عدا الشيء الذي اسمه حكم الناس لما فيه الخير ، والنفع ، وسمعة المسك .

وكفاهم يتعللون ، ويعللون بامكان اصلاح الحال على ايديهم .

لقد جربناهم كفاية ، على ما نعتقد .

ولهم ولامثالهم نصح المثل الصيني القائل : «على من يذهب الى بيت الخلاء بدون نتيجة ان يترك المكان لسواه» .

فهل ينتصحون ، اقل ما يكون؟

اسرائيل تهاجم

تتمة الصفحة ١

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان «بيع الاسلحة المتطورة بكميات كثيفة الى المملكة العربية السعودية سيؤدي الى اعادة اطلاق عملية السباق الى التسلح في الشرق الاوسط» . واكد ان الخلاف بين بريطانيا واسرائيل حول هذا الموضوع ليس جديدا وان البريطانيين لا يفكرون سوى بمصالحهم التجارية .

من جهتها اشارت الصحف الاسرائيلية الى التهديد الذي يشكله على اسرائيل عقد بيع السلاح هذا الاهم خلال القرن الحالي .

وجاء في عناوين صحيفة «معاريف» المستقلة نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع انه «في حال اندلاع حرب علينا ان نحسب حسابا للمملكة العربية السعودية» .

ومن جهتها عنونت صحيفة «يديعوت احرونوت» نقلا عن ضابط كبير في سلاح الجو الاسرائيلي ان «مطاردات تورنادو» التي ستسلمها لندن الى الرياض مقلقة بالنسبة لاسرائيل اكثر من صواريخ «سي اس اس ٢» ارض - ارض الصينية الطويلة المدى التي حصلت عليها السعودية اخيرا .

والمعروف ان المطاردات البريطانية من طراز «تورنادو» والمجهزة بمحركين قادرة على التحرك في شعاع يبلغ ١٤٠٠ كيلومتر وعلى تنفيذ مهمات قتالية خلال الليل ومهما كانت الاحوال الجوية .

وحسب «يديعوت احرونوت» فان طائرة تورنادو التي اختير مطار تبوك في اقصى شمال المملكة وعلى مقربة من الحدود الاردنية مقرا لها قادرة على بلوغ اي نقطة في اسرائيل .

وحسب مصادر بريطانية فان العقد يقضي بتزويد السعودية بـ ١٣٢ طائرة حربية من بينها ٧٢ مطاردة من طراز «تورنادو» .

وقدر المعلق العسكري المعروف في صحيفة «ها ارتز» المستقلة زييف شيف قيمة العقد بـ ٣٠ مليار دولار واعتبر بانه سيجهز السعودية بـ «طاقة جوية هجومية كبيرة» .

واضاف شيف انه «في حال وقوع حرب فان الرياض قد تعزز سلاح الجو الاردني المجهز هو ايضا بطائرات تورنادو» . وقال انه كان من الافضل عدم معارضة مشاريع بيع اسلحة اميركية الى الرياض» . واكد ان العقد البريطاني السعودي لا يتضمن بندا يحظر استخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل وهو امر ما كانت الولايات المتحدة لتغفل عنه .

ونقلت صحيفة «ها ارتز» ايضا عن مصادر عسكرية ان «وجود هذه الكمية من الاسلحة الهجومية على مقربة من الاراضي الاسرائيلية اضافة الى وجود صواريخ ارض - ارض الصينية الطويلة المدى تجعل هجوما وقائيا اسرائيليا في حال الحرب امرا اكثر احتمالا» .

من جهة اخرى نقلت صحيفة «جيروزالم بوست» عن مسؤول اسرائيلي لم تكشف عن اسمه ان «العقد بين لندن والرياض مزعج اكثر لان بريطانيا اقرت حظرا على بيع السلاح الى اسرائيل» .

وحسب هذا المسؤول فان الحكومة الاسرائيلية تفكر بالاحتجاج رسميا على هذا العقد بعد بضعة ايام . وقال «يتعين قبل ذلك ان تقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية ببحث تاثيراته على امن اسرائيل» .

القدس - ا ف ب

اصابة شخص في صدام قرب منزل رئيس «شركة الريان»

اصيب شخص اصابة خطيرة بالرصاص في صدامات وقعت قرب القاهرة عند مدخل منزل رئيس مجلس ادارة كبرى شركات توظيف الاموال الاسلامية في مصر حسب ما ذكر مصدر في الشرطة امس .

وكانت جموع احتشدت امام فيلا رئيس مجلس ادارة «شركة الريان» احمد توفيق عبد الفتاح في حي الهرم . واوضح المصدر نفسه ان العديد من الاشخاص حاولوا اقتحام المنزل وفتح بابه بالقوة للمطالبة باستعادة اموالهم المودعة لدى الشركة والتي ترفض صرفها .

واثر ذلك وقعت مشاجرة مع الحراس الشخصيين لتوفيق عبد الفتاح واطلق احدهم النار في الهواء وفق المصدر نفسه مما اسفر عن اصابة مدرس يعمل في السعودية في رقبته نقل الى المستشفى في حال الخطر .

يذكر ان شركة الريان كانت قررت خلال اجتماع لجمعيتها العمومية عقد في حزيران الماضي وحضره حوالى ٥٠ الفا من المودعين فيها تجميد عمليات السحب لمدة ثلاثة شهور . وقررت بعد ذلك التوقف عن دفع الارباح الشهرية التي تبلغ ٢ بالمئة . وتقول الشركة ان اجمالي عدد المودعين فيها يبلغ ٢٥٠ الف شخص .

ويرى المراقبون ان هذه القرارات تهدف الى ممارسة ضغط على الحكومة التي اصدرت قانونا سري العمل به اعتبارا من ٩ حزيران وينظم بطريقة صارمة نشاط هذه الشركات التي تجمع منذ سنوات عديدة مدخرات صغار المودعين من دون ان تخضع للالتزامات والقواعد نفسها المفروضة على البنوك .

استئناف الشمال تنظر اليوم بقضية السبعلاني

تنظر محكمة الاستئناف في الشمال - (الغرفة الثالثة) برئاسة القاضي وليد غمرة . في قضية صرف نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني من الخدمة . بحضور حشد من المحامين وممثلي النقابات والراي العام .

الاسد استقبل

واستقبل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام امس الرئيس رشيد الصلح . وعرض معه الوضع اللبناني . وفور عودته الى بيروت توجه الصلح الى منزل الرئيس حسين الحسيني . واطلع على نتائج محادثاته مع السيد خدام

والتقى السيد خدام الوزير نبيه بري للمرة الثانية . وتركز البحث على التحضيرات الجارية لاجراء الانتخابات الرئاسية وتطورات الوضع في الجنوب .

وكان الوزير بري قد التقى مساء امس الاول رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي . كما وصل الى دمشق امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان للتشاور مع المسؤولين السوريين .

السعودية تستبعد احتمال خفض الريال

اعلنت المملكة العربية السعودية امس انها لن تخفض قيمة الريال .

وقال السيد محمد العلي ابا الخيل وزير المالية لوكالة الانباء السعودية ان احتمال تخفيض قيمة الريال ليس واردا على الاطلاق .

وكان السيد ابا الخيل يعلق بذلك على تقرير من البحرين امس الاول مفاده ان مصرفيين يتكهنون بان السعودية التي اضر اقتصادها انخفاض عائدات النفط ربما تخفض قيمة الريال .

البحرين - ر

واشنطن وطهران تعزيان الامارات

بعثت الولايات المتحدة وايران امس بتعازيهما الى دولة الامارات العربية المتحدة في مصرع ١٧ من مواطنيها في حادث اسقاط طائرة الركاب «الايرباص» الايرانية الذي وقع الاسبوع الماضي .

وقالت وكالة انباء الامارات (وام) ان سفيري الولايات المتحدة وايران قدما التعازي باسم بلديهما .

ابو ظبي - ر

تأهل الاتحاد السوفياتي واسبانيا ويوغوسلافيا لاولمبياد سيول

تاهل فريق الرجال السوفياتي لكرة السلة امس لاولمبياد سيول اثر تغلبه في اخر مباراة له على الفريق الايطالي ١٠٧ - ٨٦ .

كما فازت يوغوسلافيا على اسبانيا ٨٤ - ٧٣ في المباراة التي اقيمت بينهما امس ايضا . وكان قد تاكد تاهل الفريقين لدورة الالعاب الاولمبية في سيول .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه الزميل

انطوان حنا متري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في لندن يوم الثلاثاء المقبل .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في منزل شقيقه فؤاد متري في «المونتفردي» .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رينيه صادر عساف

زوجة طوبيا عساف

والدة الدكتور انطوان والدكتور اندريه والمهندس ارمان

شقيقة جان ونجلا وجانيت نعمان صادر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ١١ تموز الجاري . في كنيسة مار جرجس - ساحة الدكوانة ثم تدفن في مدفن العائلة في بسوس .

تقبل التعازي قبل وبعد الدفن وايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٢ و ١٣ و ١٤ الجاري في منزل الفقيدة - ساحة الدكوانة - بناية الارز - الحلبة السادسة (طريق بيت مري القديمة)

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ١٠ تموز المأسوف عليها

روز اسعد فتوش

ارملة المرحوم سليم مخايل اليان

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١١ و ١٢ من الجاري في منزل شقيقها موريس فتوش في عين الرمانة . ملك شاغوري وعقاد - قرب صيدلية حبيب

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

ناهدة عطية

ارملة المرحوم عبدالله عطية

وذلك في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم السبت الواقع في ١٦ تموز الجاري في كنيسة مار جرجس - بينو عكار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في المرمى

مسافة عمر

من الدرجة الثانية ، الى الدرجة الاولى ، الى الدرجة الممتازة ، الى خوض المباراة نصف النهائية لدورة كأس لبنان . مسافة عمر ، ورحلة طويلة ، متعبة وشاقة ، اجتازها فريق نادي الروضة على الشوك ، ولكن باصرار على الوصول الى الورود .

وهو وصل عبر ادارة مميزة ، ولجان ادارية وفنية وطبية ممتازة ، ولاعبين نهضوابمسؤولياتهم بصدق . وانصار طيبين . انصهروا في بوتقة النادي ، والتفوا حوله . وحملوا مشعله بمحبة . فكان موعدهم امس ، حيث ارتفعت اعلامهم تقول للمشككين . نحن هنا . وهنا مكاننا . ومن هنا نبدأ المسيرة صوب تجسيد الاحلام الكبيرة على ارض الواقع والحقيقة .

لقد اتيح لي ، خلال رحلتي مع الحركة الرياضية . وبنوع خاص مع كرة القدم . منذ أكثر من أربعين سنة . ان اعيش الاحداث على الطبيعة ، وارافق الاندية في مقراتها وملاعبها . واشاركها معاناتها واحلامها . واشترك احيانا في مناقشات لجانها الادارية . واعترف بأن نادي الروضة . وهو من عمري . في ميدان كرة القدم وهمومها ، كان نسيج وحده . لجهة ديمقراطية العمل . وتبادل الراي . فلا تفرد . ولا انفراد . انما لجنة ادارية تدرس . تناقش . تخطط . تبرمج . وتجسد الطموحات الكبيرة . عبر رحلة لا تعترف بالاخفاق . انما تستمد منه القوة للنهوض والاستمرار .

واذا كان نادي الروضة قد صار اليوم بين الكبار . في الملعب والمكتب . فلانه ساق اللعبة من منطلق المحبة . وادارها بواسطة عقلانية العمل . وخاض معاركه في مجالها بشرف . فلم يطعن . ولم يستغب . ولا قال انا وبعدي الطوفان

ونادي الروضة . اذا كان حقق امس بعضا من طموحاته . فهذه ليست محطته الاخيرة . ولا هي نهاية المطاف . لا . فامامه بعد الكثير . لان اهدافه أبعد مدى من مباراة . وفئة . والوصول الى الممتاز . لان الاحلام الكبيرة لا يعقل ان تنتهي بمباراة . بعد أكثر من ثلث قرن من الجهد والبذل والعطاء لترسيخ قواعده على صخر جلمود . ثم التطلع الى الآفاق البعيدة . وحيث يحلم الكبار باستمرار .

فريد خوري

سينا احرز جائزة بريطانيا لسيارات الفورمولا واحد



البرازيلي ايرتون سينا الى اليسار والبريطاني نايجيل مانسيل يحتفلان بالانتصار (رويتر)

احرز البرازيلي ايرتون سينا جائزة بريطانيا الكبرى في سباق السيارات «فورمولا واحد» على سيارته ماكلارين هوندا وذلك في اطار السباق الثامن لبطولة العالم الذي جرى بعد ظهر امس الاحد على حلبة سيلفرستون .

وقطع سينا مسافة السباق البالغة ٣١٠٫٥٧٠ كلم في وقت قدره ساعة و ٣٣ دقيقة و ١٦٫٣٦٧ ثانية ، اما زميله في الماكلارين الفرنسي الان بروست لم يكمل السباق لاسباب ميكانيكية .

واحتل المركز الثاني السائق البريطاني نايجيل مانسيل على سيارته ويليامس بفارق ٢٣٫٣٤٤ ثانية عن سينا .

وهنا النتائج الفنية .

١- ايرتون سينا (البرازيل) ساعة و ٣٣ دقيقة و ١٦٫٣٦٧ ثانية .

٢ - نايجيل مانسيل (بريطانيا) بفارق ٢٣٫٣٤٤ ثانية .

٣ - اليساندرو نانيني (ايطاليا) بفارق ٥١٫٢١٤ ثانية .

٤ - موريسيو جوغيلمين (البرازيل) بفارق دقيقة و ١١٫٣٧٨ ثانية .

٥ - نلسون بيكيت (البرازيل) بفارق دقيقة و ٢٠٫٨٣٥ ثانية .

كانيزاليس البطل الجديد لوزن الديك

فاز الاميركي اورلاندو كانيزاليس على مواطنه حامل اللقب كلفين سيبروكس بعد ان اوقف الحكم اللعب في الجولة الخامسة عشرة والاخيرة من المباراة التي جرت في اتلانتيك سيتي - نيو جيرزي واصبح بالتالي بطل العالم في الملاكمة لوزن الديك حسب تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة .

بوبكا سجل رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة

حطم السوفياتي سيرغي بوبكا امس رقمه العالمي في القفز بالزانة وذلك في دورة نيكايا الدولية لالعاب القوى .

وقفز بوبكا مسافة ٦٫٠٦ امتار اي بفارق سنتمتر واحد عن رقمه العالمي الذي سجله في براتيسلافا الشهر الماضي .

لقطات

□ بعدما حمل مسؤولياته كاملة ، وكعادته في كل مباراة حساسة يتسلم فيها امر ضبط الملعب . تنفس الامين العام لاتحاد كرة القدم ريمون سمعان الصعداء . في اعقاب انتهاء لقاء الراسينغ والحكمة المميز الذي انتهى كما بدأ بدون اشكال او من يشكلون خطرا على مجريات اللعبة . ثم انصرف مع عقيلته ونجليه الى الجبل حيث احتفل بعيد الميلاد العاشر لنجله البكر رزق الله . والف مبروك وعقبال مئة سنة .

□ ادمون عساف رئيس اتحاد كرة القدم قدم مبلغ ٥٠٠ دولار لاتحاد الدراجات لتغطية نفقات جوائزه امس الاحد

□ ١٥٦ الف ليرة بلغ دخل مباراة ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر امس الاحد بين الروضة الذكوانة والهومنمن في اطار الدور نصف النهائي لكاس لبنان بكرة القدم .

□ عضو في اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم سمع يؤكد في جلسة ضمت العديد من العاملين في حقل اللعبة انه مع تطبيق القانون على جمعيته قبل الاخرين . وان على الاتحاد [illegible] في ضوء الانظمة او الاسقالة والاتيان بلجنة لا تعترف بمبدأ المسايرة على الاطلاق!

□ وقال العضو انه لا يعترف بمقولة لا بديل عن هذا .ولا خليفة لذاك . لان الوسط الرياضي لا يخلو من العناصر الجيدة والجادة!

□ وعندما طلب من العضو تسمية الذين يقترحهم للخلافة . اجاب: كل شيء في وقته «حلو» ...

□ سياسي معروف مرّ من امام ملعب بلدية برج حمود . بعد ظهر السبت الماضي ، ففوجىء بكثافة قوى الامن وبعجقة السيارات وازدحام الناس . فتساءل: «شو في معركة» ، وردوا عليه «لا في ماتش فوتبول»!

□ المراهنات على نتيجة مباراة الراسينغ والحكمة في اطار الدور نصف النهائي لكاس لبنان ضربت كل الارقام القياسية للمراهنات السابقة ...

□ وقد بدأت المراهنات قبل اسبوع واستمرت حتى موعد المباراة . وتواصلت في اثنائها ايضا ...

□ عضو في جمعية رياضية يفكر بالاستقالة ، من جمعيته والانضمام الى اخرى وترشيح نفسه بواسطتها الى عضوية اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم!

بطولة العرب الخامسة بكرة القدم تعادل الجزائر والبحرين سلبيا فوز الكويت على الاردن ١/صفر

لم يكسر منتخبا الجزائر والبحرين روتين التعادل الذي يسود مباريات كاس العرب الخامسة لكرة القدم فتقاسما نقطتي لقائهما امس الاحد على استاد عمان الدولي في الدور الاول للمجموعة الثانية بعدعرض ممل في الشوط الاول ومثير في الشوط الثاني لكن غير مثمر .

لعب المنتخبان بحرص زائد في الشوط الاول فجاء عقيما في كل شيء في المهارات وخطة اللعب والفرص واللمحات الحلوة حتى ان كرتين فقط سددتا على المرميين واحدة من الجزائري شيكاتي محمد في الدقيقة ٤٠ والثانية من البحريني حمد الجزاف في الدقيقة ٤٣ وكلتاهما فوق العارضة

واذا ما اعتمد المنتخب البحريني الشاب الحرص في هذا الشوط فربما يكون له مبرراته على اساس انه يعتمد على طريقة واحدة هي الدفاع المكثف ومحاولة الاستفادة من اية هجمة مرتدة .

لكن الحذر لم يكن جائزا بالنسبة الى المنتخب الجزائري حتى ولو لم يكن المنتخب الاول لانه يضم في جميع صفوفه لاعبين من الدرجة الاولى وربما يكون الجهاز التدريبي ارتأى الاقتصاد في الجهد تمهيدا للانقضاض على المنافس الناشىء في الشوط الثاني وهذا ما حصل .

فقد اختلفت الحال تماما في الشوط الثاني وخصوصا عندما نزل رشيد حمادة في خط الوسط الجزائري . اذ فرض المنتخب الجزائري ايقاعه وسيطر على هذا الشوط كما يحلو له وقام بكل واجباته الا واجب هز الشباك ورغم ان اكثر من عشر فرص تهيأت للاعبيه فانهم تنافسوا على اهدارها . وكما صدت العارضة الجزائرية كرة بحرينية فان القائم البحريني صد كرة جزائرية .

وواضح ان خطة الجزائريين انقلبت من ٤/٤/٢ الى ٣/٥/٢ في الشوط الثاني في حين ارتد البحرينيون الى الدفاع وتركوا خالد علي وحده في الامام وغايتهم بررت الوسيلة .

الفرص الضائعة على الجزائريين في الدقائق الـ ٤٥ الثانية كثيرة . خمس من حمراني سعيد في الدقائق ٥١ و ٥٥ و ٦٢ و ٧١ و ٩٠ وثلاث من حاج عدلان في الدقائق ٧٣ و ٨٠ و ٨٧ ومثلها من حمادة في الدقائق ٥٣ و ٦٣ و ٦٧ وقد صد القائم البحريني احدى كرات المهاجم الجزائري الخطير الثلاث كما اهدر صايب موسى فرصة واحدة في الدقيقة ٧٠ .

اما فرص البحرينيين فانحصرت بواحدة سدد منها عادل سالم الكرة من ركلة حرة صدتها العارضة الجزائرية في الدقيقة ٦٠ سبقها فرصة لسالم نفسه الذي لعب كرة قوية براسه اثر ركلة ركنية وحولها الشاطر جميل باقتدار فوق العارضة وذلك في الدقيقة ٥٧ .

وعموما فقد برز من المنتخب الجزائري حمادة وقلب الدفاع دحنون ومن المنتخب البحريني حارسه ابراهيم مبارك وقلب دفاعه عبد الامير محمد ولاعب وسطه عادل سالم .

فازت الكويت على الاردن ١/صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاحد على استاد عمان الدولي امام نحو ١٥ الف متفرج في اطار الدور الاول من نهائيات كاس العرب الخامسة لكرة القدم «المجموعة الثانية» .

سجل هدف المباراة وليد البريكي في الدقيقة ٦٥ .

الاختبار الاول للبنان امام العراق ولقاء جدي اخر للسعودية امام تونس

تقام اليوم الاثنين مباراتان في اطار الدور الاول من منافسات كاس العرب الخامسة لكرة القدم للمجموعة الاولى فيخوض المنتخب اللبناني اختباره الاول امام المنتخب العراقي احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب بينما سيحاول المنتخب السعودي الشاب ان يفرض نفسه في وجه منتخب تونسي متطور نال الاستحسان الاكبر من بين الفرق المشاركة حتى اليوم على الاقل .

العراق - لبنان

يلعب العراق مباراته الثانية في البطولة ضد لبنان وسبق له ان تعادل في مباراته الاولى مع تونس ١/١ بعد عرض متميز هو الارفع حتى اليوم وبفارق بعيد . والمنتخب العراقي المجرب متجانس في جميع خطوطه ويلعب كرة حديثة ومستوى اساسييه متقارب واحتياطييه ولذا فليس عجيبا ان يكون انجح منتخب عربي على الاطلاق على مدى السنوات الاخيرة وان اخذ عليه في مباراته الاولى انه لم يعدل شيئا من خطته في الشوط الثاني بما يتناسب مع التعديل في خطة المنتخب التونسي الذي عزز صفوفه الامامية وحول طريقته من ٥/٤/١ الى ٤/٣/٣ حتى يحصل على التعادل ونجح في مسعاه .

ولا ينتظر ادخال اي تعديل على صفوف العراقيين في مباراة الغد ولا في خطتهم لان المنتخب اللبناني في رايهم اقل مستوى من المنتخب التونسي اي انهم سيلجاون الى الهجوم المكثف منذ البداية .

اما بالنسبة الى المنتخب اللبناني فيعترف مدربه زين هاشم ان استعداداته اقل بكثير من استعدادات جميع المنتخبات الاخرى لاسباب لا تخفى على احد لكن سنخوض المباراة بروح عالية ستمكننا من الثبات امام منتخب عريق تماما كما فعلت السعودية امام مصر او البحرين امام الاردن .

ويضيف زين هاشم سنلعب بطريقة ٤/٤/٢ ولن نفرض رقابة على لاعب معين . وتعديل الخطة وارد حسب ظروف المباراة ومجرياتها .

ينتظر ان يمثل العراق: احمد جاسم وكريم علاوي وحسن كمال وسمير شاكر وغانم عريبي وباسل كوركيس وسعد قيسي وحبيب جعفر ويونس عبد علي ليث حسين واحمد راضي وحميد رحيم .

ويمثل لبنان علي رمال وعصام قبيسي وواصف الصوفي واحمد فرحات وزياد سكر وغسان ابو ذياب وحسن عبود وامين الجمل وخلدون المصري وبلال الصوفي ومحمود حمود .

تونس - السعودية

مباراة المساء ستكون بين المنتخب التونسي الذي قدم ٤٥ دقيقة جميلة في مباراته مع العراق رغم النقص الذي يعانيه من جراء غياب طارق ذياب والوحشي والعبدلي والركباوي والامام . ويقول مدرب تونس توفيق بن عثمان كنا متخوفين في الشوط الاول نظرا للسمعة العريقة لمنتخب العراق .

وبعدما تاخرنا بهدف كان لا بد من تعديل الخطة ووفقنا في انتزاع التعادل . قد يطرأ تعديل طفيف على التشكيلة فيلعب بو سنينة مكان المحجوبي في مركز قلب الدفاع بسبب الاصابة .



لقطة من مباراة الجزائر والبحرين (رويتر)

البرازيل والارجنتين تعادلتا سلبيا في دورة اوستراليا الذهبية



البرازيلي البسيو يعرقل المهاجم الارجنتيني روجيري اثناء مباراة الفريقين بدورة استراليا الذهبية (ا ف ب)

تعادل منتخبا البرازيل والارجنتين سلبيا امس في المباراة التي اقيمت بينهما في ملبورن في اطار دورة كاس اوستراليا الذهبية بكرة القدم .

وبهذه النتيجة تصدر منتخب البرازيل قائمة الدورة برصيد ٣ نقاط ويليه اوستراليا نقطتين ومتقدمة بفارق الاهداف عن الارجنتين فيما يحتل المنتخب السعودي المركز الاخير وله نقطة واحدة .

كاس ليبرتادوريس

فاز فريق ناسيونال من الاورغواي على فريق اميركا دي كالي الكولومبي ٢/صفر (الشوط الاول ١/صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في مونتفيديو في اطار تصفيات المجموعة الرابعة من دورة كاس الليبرتادوريس الاميركية الجنوبية .

وهنا ترتيب المجموعة.

١ - اميركا ٤ نقاط .

٢ - ناسيونال ٣

٣ - فانديريز ١

٤ - ميللو ناريوس لا شيء .

الدوري السوفياتي

حافظ فريق دينامو كييف على صدارته في الدوري السوفياتي بعد فوزه خارج ارضه على ارارات ياريفان ٢/صفر في المرحلة الرابعة عشرة .

وفي غيرها من مباريات . فاز شيرنوموريتس على زالغيريس فيلنويس ١/صفر ونفتشي باكو على خيرات الما امتو ٤/٢ ولوكوموتيف موسكو على شاختيور دونتسك ١/صفر وتعادل دينامو موسكو مع ميتاليست خاركوف ١/١ ودنيبر مع زينيت لينينغراد ١/١ .

□ ترتيب فرق الصدارة.

١ - دينامو كييف ٢١ نقطة

٢ - دنيبر ١٩

٣ - زينيت لينينغراد ١٧ .

الدورات الدولية بكرة المضرب غراف احرزت دورة اوساكا دارين كاهيل بطل غاشتاد

احرزت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم كاس دورة اوساكا اليابانية بكرة المضرب بعد فوزها في الدور النهائي بسهولة على البلغارية مانويلا ماليفا ٦ - صفر . ٦ - صفر . ولم تستغرق المباراة اكثر من ٤٤ دقيقة .

وفي نهائي الرجال . حقق الاميركي تيم مايوت مفاجأة بفوزه على مواطنه جيمي كونورز المصنف اول ٦ - ٤ . ٣ - ٦ . ٦ - ٤ . في مباراة استغرقت اكثر من ساعتين .

دورة باشتاد

فجرت الالمانية الغربية ايزابيل كويتو مفاجأة كبيرة في الدور النهائي من دورة باشتاد السويدية الدولية للسيدات بعدما هزمت الايطالية ساندرا سيتشيني المصنفة اولى ٧ - ٥ . ٦ - ١ .

وفي نهائي الزوجي . فازت الايطالية ساندرا سيتشيني والارجنتينية ميرسدس باز على الايطاليتين ليندا فيراندو وسيلفيا لافراتا ٦ - صفر . ٦ - ٢ .

دورة غاشتاد

احرز الاوسترالي دارين كاهيل دورة غاشتاد السويسرية الدولية للرجال بعد فوزه في الدور النهائي على السويسري ياكوب هلاسيك ٦ - ٣ . ٦ - ٤ . ٧ - ٦ . (٧ - ٢) .

دورة نيوبورت

اوقف اللاعب الاوسترالي براد دريويت حلم الافريقي بيتر الدريش الذي حقق ثلاث مفاجآت بعدما هزمه في الدور نصف النهائي من بطولة بوسطن الدولية ٧ - ٦ (٩ - ٧) . ٦ - ٤ .

وسيقابل دريويت في الدور النهائي مواطنه والي ماسور الذي فاز على الهندي فيجاي ارميتراج ٧ - ٦ (٨ - ٦) . ٧ - ٦ (٧ - ٤) .

وفي نصف نهائي الزوجي . فاز الاميركيان سكوت دافيس ودان غولدي على مواطنيهما ستيف ديغريز وريك ماتوسزويسكي ٦ - ٤ . ٥ - ٧ . ٦ - ٤ . والاميركي كيللي جونزو بيتر لوندغرين على بيتر الدريش وداني فيسر من افريقيا الجنوبية ٦ - ٣ . ٣ - ٦ . ٧ - ٦ (٧ - ٥) .

حارس مرمى الهومنمن صد ٣ ضربات ترجيحية ففاز فريقه على الروضة وانتقل ليقابل الراسينغ على قمة دورة كأس لبنان

كتب كميل انطكلي:

بعدما نجح حارس مرماه يوسف عبدالله بصد ثلاث ضربات ترجيحية ، حقق فريق الهومنمن انتصاره على فريق الروضة ١/٣ بضربات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي ١/١ (الشوط الاول صفر/صفر) .

وبهذه النتيجة صعد فريق الهومنمن الى الدور النهائي من دورة كاس لبنان بكرة القدم ليقابل فريق الراسينغ .

جاءت المباراة مثيرة وقوية ومتكافئة بين الطرفين وتناوبا على الهجمات فلاحت لهما فرص عديدة للتسجيل ، كما ان القائم تدخل اكثر من مرة لحسم الموقف .

لعب فريق الهومنمن مباراة قوية فقدم خلالها عرضا جيدا واحسن انتشاره في الملعب . كما ان حارسه يوسف عبدالله يستحق ان يطلق عليه نجم المباراة حيث نجح بصد عدد كبير من الكرات الخطرة ولا سيما الضربات الترجيحية وبرز من الفريق ايضا ارسين دمرجيان وطلال فرحه .

في المقابل ، خاض الروضة مباراة قوية ايضا وشن عدة هجمات على مرمى خصمه وكاد يسجل اكثر من مرة لكن الحظ وقف بوجهه . كما ان حارسه موريس عباس (١٧ سنة) خاض اول مباراة له في لقاء رسمي كلاعب اساسي في التشكيلة وكان على قدر المسؤولية .

بداية المباراة كانت سريعة من الطرفين حيث تناوبا على بناء الهجمات ففي الدقيقة ٦ رفعة من ارسين لم يحسن فاسكين ضربها برأسه فشتتها الدفاع .

وفي الدقيقة ٧ ضربة حرة حركها نلسون مسعد الى جورج كوتاني الذي مررها عرضية الى رودريك العريبي ليسدد بالقائم .

وفي الدقيقة ١٥ دخل رودريك بالكرة منطقة الجزاء ومررها عرضية الى كوتاني الذي سدد بسرعة صدها الحارس باعجاز .

وفي الدقيقة ١٧ تمريرة من طلال فرحة الى خالد اسماعيل ففتح قدميه ليتركها الى طلال سليمان المندفع الذي سدد بقوة ابعدها الحارس ببراعة .

وفي الدقيقة ٢٣ تمريرة من العريبي الى مسعد الذي سدد كرة زاحفة مرت جنب القائم الايسر .

وفي الدقيقة ٢٧ رفعة من ارسين الى طلال سليمان فضربها برأسه ارضية وفوق العارضة .

وفي الدقيقة ٣٠ تسلم احمد دمج الكرة من منتصف الملعب ولعبها فوق احد المدافعين ثم سددها بقوة فطار عليها الحارس وحولها الى رمية ركنية رفعها كوتاني فصدها الحارس مرة اخرى لتتهيأ امام العريبي الذي سدد بالعارضة فارتدت الى مسعد الذي حولها نحو المرمى لكن واجه اصلانيان ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى .

وفي الدقيقة ٣٣ كرة طويلة الى خالد اسماعيل الذي انفرد وبدل من ان يسدد حاور الحارس ثم تباطأ بالتسديد ليعود احد المدافعين وينقذ الموقف .

وفي الدقيقة ٤٤ تسديدة من فادي بعقليني فوق العارضة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .

الشوط الثاني

كما الشوط الاول . كذلك الثاني فكانت البداية سريعة من الجانبين ففي الدقيقة ٤٧ دخل ارسين ومرر الى خالد اسماعيل الذي كتم الكرة وسددها بالقائم .

وفي الدقيقة ٥٤ ضربة حرة للروضة رفعها ايلي سلوم فدخل عليها احمد دمج وحولها برأسه داخل الشباك ليتقدم الروضة ١/صفر .

وفي الدقيقة ٦٢ كرة مرفوعة من منتصف الملعب الى الجهة اليمنى فخرج الحارس من منطقته لابعادها لكنه اخفق ليقتنصها ارسين ويودعها داخل المرمى الخالي وليسجل هدف التعادل لفريقه .

وفي الدقيقة ٧٠ تسديدة قوية من ارسين من خارج المربع الكبير طار لها الحارس عباس وابعدها ببراعة .

وفي الدقيقة ٨٣ تمريرة من ندان اخضر الى ايلي سلوم الذي اطاحها عالية فوق المرمى لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ١/١ .

الوقت الاضافي

منذ بداية الشوط الاضافي الاول ظهر التعب والارهاق على لاعبي الفريقين ، فهبط مستوى المباراة وحرارة التنافس . ففي الدقيقة ٩٥ دخل طلال فرحةمن اليمين وحاورثم مرر الكرة الى ارسين الذي تاخر بالتسديد لينقض عليه الدفاع في الوقت المناسب .

وفي الدقيقة ١٠٠ ضربة حرة للهومنمن داخل المربع حركها فرحة الى مراديان الذي سدد بقوة فوق العارضة .

وفي الدقيقه ١٠٨ تمريرة عرضية من فدان ارتطمت بقدم الدفاع وغيرت اتجاهها فارتمى عليها الحارس وامسكها لينتهي الوقت الاضافي بالتعادل ١/١ .

فلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح واستطاع حارس الهومنمن يوسف عبدالله صد ثلاث ضربات لادوار غصان وفادي بعقليني وجورج كوتاني . كما ان كرة احمد دمج اصطدمت بالقائم . اما الهومنمن فقد سجل اصابتين بواسطة كارلو قصباريان واوهانس اوبديكيان بينما نجح حارس الروضة بصد ضربة طلال فرحة.

□ بلغ دخل المباراة ١٥٦ الف ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة. الحكم الدولي نادر نادرة وعاونه ايلي نعوم وسالم سمعان والحكم الرابع هاكوب اكرابيان .

□ مثل الهومنمن: يوسف عبدالله . فاسكين تلسميان . واجه اصلانيان . اوهانس اوبديكيان . حسين جمعة . سيمون مراديان . كارلو قصباريان . خالد اسماعيل (محسن زينة) . ارسين دمرجيان (بوغوص قوجاوكيان) . طلال سليمان . طلال فرحة .

□ مثل الروضة. موريس عباس . الياس ابو شعيا (جمال عبدالله) . فادي بعقليني . ادوار غصان . شربل شبير . نلسون مسعد . فادي ريشا (ندان اخضر) . رودريك العريبي . ايلي سلوم . جورج كوتاني . احمد دمج

يوسف عبدالله يبعد كرة احمد دمج الرأسية (تصوير جوزف فضول)

اوهانس في لقطة «دبل كيك» وسط مجموعة من اللاعبين

مهرجان كاس ناصيف مجدلاني للدراجات طاشجيان وماليكيان يفوزان باللقب

مهرجان كاس ناصيف مجدلاني للدراجات الذي اقيم قبل ظهر امس كان مناسبة جمعت مختلف الوجوه الرياضية التي رافقت الفقيد الكبير خلال مسيرته الطويلة .

التقى الحضور في كافيتريا ملعب برج حمود وتقدمهم المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية رئيس اتحاد كرة القدم السابق الشيخ حميد خوري نائبا رئيس اللجنة الاولمبية فؤاد روكز وطوني خوري وامين السر عبد الرؤوف القيسي امين الصندوق الزميل خليل نحاس رئيس اتحاد كرة القدم راعي الحفل ادمون عساف وعدد من رؤساء الاتحادات .

وبعد القاء الكلمات المناسبة في المهرجان وزعت الكؤوس على الفائزين .

وكان ٢١ دراجا من فئتي الناشئين والكبار ، يمثلون ٥ اندية . قد انطلقوا في سباق كاس ناصيف مجدلاني ضد الساعة للافراد من بلدة البربارة باتجاه ملعب برج حمود . وبلغت المسافة ٣٨٫٤٠٠ كلم .

اكمل السباق ٧ ناشئين و ١٢ دراجا من الكبار . وفاز جورج طاشجيان عن الناشئين مسجلا ١٫٠٥٫٥٨ ساعة (معدل السرعة ٣٥ كلم/ساعة) .

وحل، بطل لبنان للعام ١٩٨٧ فاسكين ماليكيان في المركز الاول عن الكبار . وسجل ١٫٠٠٫٤٦ ساعة (معدل السرعة ٣٨ كلم/ساعة) . متقدما بطل العام الحالي هراتش زادوريان الذي حل ثانيا ، مسجلا ١٫٠٢٫٠٨ ساعة . وكانت دراجة الاخير قد تعرضت لبعض المشاكل الميكانيكية على الطريق فاضطر للتأخير .

يذكر ان الدراجين لفئة الكبار ، كانوا قد انطلقوا بمعدل دراج كل ٣ دقائق .

وهنا النتائج الفنية

الناشئون :

١ - جورج طاشجيان هومنمن بيروت ١٫٠٥٫٥٨ ساعة .

٢ - الن هاشم هومنمن بيروت ١٫٠٥٫٥٩

٣ - كوكو بوشكجيان هومنتمان زحلة ١٫٠٦٫٠٠

الكبار :

١ - فاسكين ماليكيان هومنمن بيروت ١٫٠٠٫٤٦ ساعة

٢ - هراتش زادوريان هومنتمان بيروت ١٫٠٢٫٠٨

٣ - جورج حنين هومنتمان بيروت ١٫٠٢٫١٠ .



درع تقديرية من رئيس اتحاد الدراجات طانيوس المير الى راعي السباق رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف

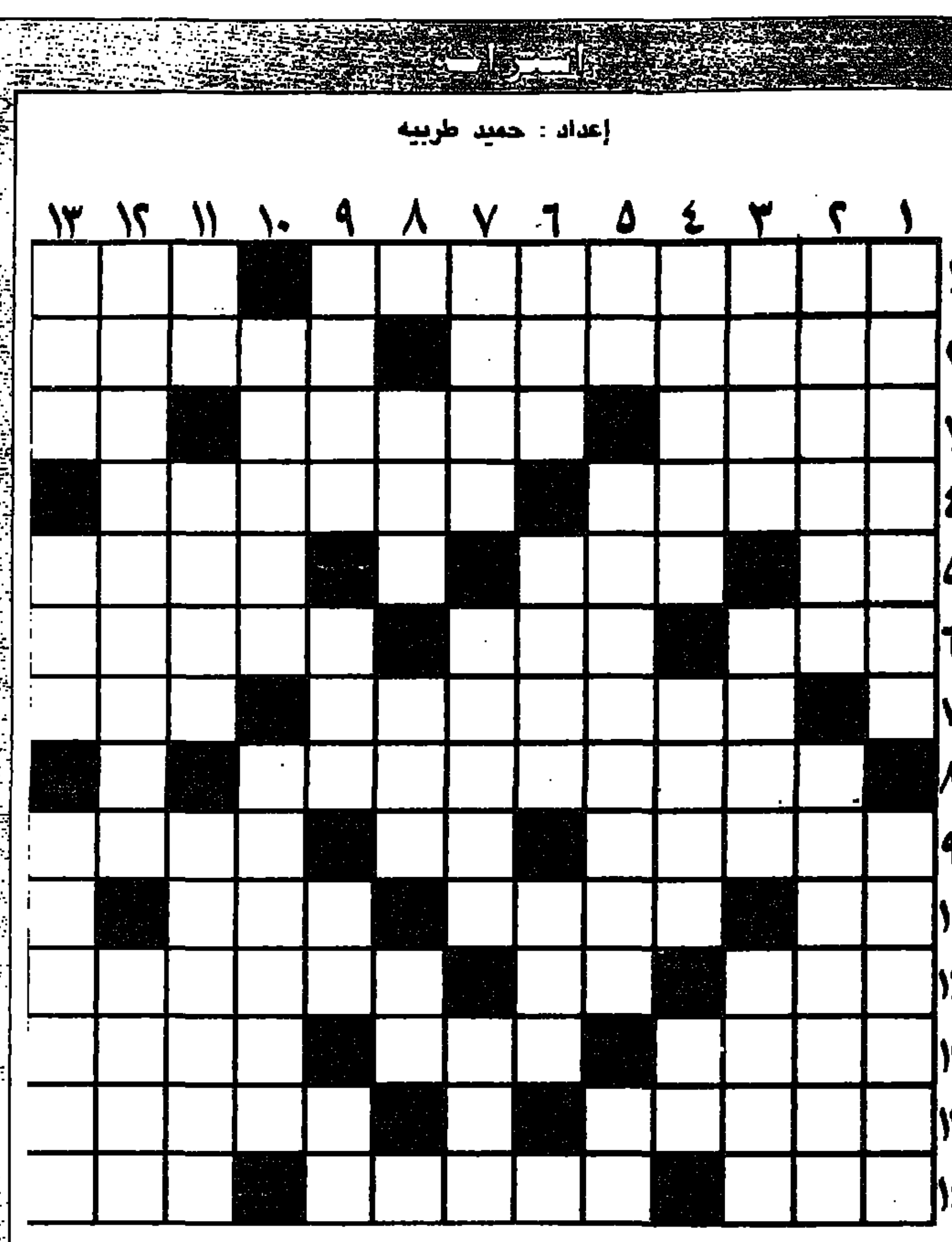
الكهرباء يتصدر ترتيب الفرق لكرة السلة

يتصدر فريق الكهرباء ترتيب الدورة الرباعية بكرة السلة التي ينظمها نادي الانترانيك بيروت على ملعبه في انطلياس بمشاركة نخبة من الفرق التي سجلت نتائج بارزة في الموسم بعدما فاز على الوردية منافسه وتغلب المون لاسال على الانترانيك المنظم .

ففي اليوم الثاني من الدورة التي تقام ومن نظام الدوري من مرة واحدة تبارى المون لاسال مع الانترانيك الذي انهى الشوط الاول لمصلحته ٣٥ - ٢٩ ، الا انه لم يتمكن من الحفاظ على تقدمه حيث تمكن المون لاسال من انتزاع الفوز بفارق سلة ٦٤ - ٦٢ وباحراز نقطتين .

وفي اللقاء الثاني تواجه الكهرباء مع الوردية ولكل من الفريقين نقطتان وانتهت لمصلحة الكهرباء ١٠٧ - ٧٨ بعدما تقدم في الشوط الاول ٥٢ - ٣٠ .

وفي ضوء نتائج مباراة اليومين يكون الكهرباء متصدرا الترتيب باربع نقاط من فوزين ولكل من الوردية والمون لاسال نقطتان من فوز وخسارة وللانترانيك لا شيء من خسارتين .



شبكة « الأنوار »

● أفقيا :

١ – القائل : شربت على ذكر الحبيب مدامة ... – هارب .
٢ – واحة في الصحراء الجزائرية فيها مزار لشارل دو فوكو – احصل على الشيء فيصبح لي .
٣ – تسامح – دبلوماسي فرنسي شق قناة السويس (١٨٦٩) – بسط .
٤ – قاسى منه – حراس (معكوسة) .
٥ – في القميص (معكوسة) – من الحبوب – حارث الارض .
٦ – ظرف مكان او موت – حارس العين (معكوسة) – كاهن ايسلندي حرمه المجمع النيقاوي (٣٢٥) .
٧ – مدينة اميركية كبرى – تبع من الخلف او من الوراء .
٨ – نحات ايطالي من عباقرة عصر النهضة .
٩ – حلف عسكري شرقي – نعم (بالاجنبية) – احن .
١٠ – جميع – حلمه – يستعمل لشد الاطناب (معكوسة) .
١١ – مشي – حب – الاجوبة .
١٢ – مقام لاحد القديسين – حرف ابجدي – شاحنة (بالاجنبية) .
١٣ – مسقط رأس الفيلسوف زينون – احد الاشهر (معكوسة) .
١٤ – آلة طرب – ابن زفس واوروبا .

● عموديا :

١ – من فلاسفة العرب – عالم اميركي (نوبل ١٩٥٢) .
٢ – مدينة ليبية على المتوسط – دولة أسيوية .
٣ – الاسم الأول لمطران اورثوذوكسي سابق في زحله (قضى) – نضيء – من العاب الرياضة .
٤ – عادات – يغطي – سقي .
٥ – قلب – عاصمة جزر هاواي – والدة .
٦ – نوع من البنادق – برج فرنسي مشهور (معكوسة) – ابو البشرية .
٧ – سجين – مدينة لبنانية – دولة عربية .
٨ – مهند – شرّ – قصد .
٩ – رتبة عسكرية – طعام – اشار – مرض رئوي (معكوسة) .
١٠ – مغادر – معركة في بلجيكا خسر فيها نابليون .
١١ – كسر باصابعه – الاسم الأول لوزير لبناني – الاسم الأول لمؤسس النازية .
١٢ – الذين يتعاقبون في عمل معين – شريان رئيسي في الجسم .
١٣ – هدأ وسكن – كشيط – موظف جمركي (لفظة أعجمية) .

ش	ت	ع	ل	ب	ا	ي	ا	ن	ي	ز	ه	ب	ل	و	د	ا	ن
و	ب	د	ن	ا	ي	ل	ت	ع	ن	ا	ي	ل	لا	ي	ن	و	ه
ل	ش	ر	ت	ه	ا	ا	ق	و	ف	ل	ا	ن	ي	ر	ه	ن	ت
ا	ه	ل	ا	ل	د	ي	ب	غ	ر	ب	ة	ق	ن	ا	ف	ا	ر
ح	ر	ي	ص	ا	خ	ي	ا	م	غ	ر	ح	ل	م	ه	د	ل	غ
ش	ن	و	ر	ي	ن	ا	ل	ت	ح	ت	ا	ه	ر	ب	ت	ا	ي
ن	ن	ا	ر	ز	ي	خ	ج	ر	ا	د	لا	ي	م	ش	ل	ع	ب
ي	د	و	ع	ة	ا	د	ل	ك	ي	ا	ر	ص	ج	ن	ح	ا	ه
د	ل	ا	م	و	د	ي	د	ن	و	ع	ر	د	ه	ا	ص	ش	ر
ش	ة	ر	و	د	م	ر	ي	ا	ل	ب	ر	ي	د	ق	ر	ل	ه
ب	ك	ر	ا	ش	ن	غ	ن	د	ا	ر	ي	ا	ي	و	و	ح	و
ق	م	ر	ه	ب	ل	ع	ا	ن	د	د	ر	ح	ب	ع	ن	ل	ع

● الكلمة الضائعة : رئيس عربي (١٠ حروف)

بلودان – بدنايل – بعلشميه – بحمدون – بتدين – بلعا ● تعلبايا – تنورين الفوقا – تنورين التحتا – تولا – ترتج – تعنايل ● جونيه – جرجوع – جربتا – جزين – جرمق – جل الديب ● حلتا – حصرون – حصرايل – حردين – حوقا – حريصا ● خربة قنافار – خلده – خيام – خيزران – خنشاره – خرمل ● دوحة – دورة – دوما – داريا – درعون – ديربلا – دار

من القائل

شعب يجوع وحكام اذا اجتمعوا
كانما الارض تحيا في تفاهتهم
والله! لو انصف الثوار ثورتهم
خمسون ... تكرم بالاقلام زاهرة
اعلى المكارم نبل انت فارسه
اشرعت سيفي واقلامي مزمجرة

تقاذفوا الشتم كالصبيان في الشغب
او تسترد بتهريج من الخطب
لألحقوا سادة الانصاب بالنصب
وزهر داموره في الشوق لم يغب
في النبل سحر وسكر ليس في الحبب
على مقابر اهل السادة النجب.

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : فنانة لبنانية.

قضت على المسرح (٩ حروف)
١ + ٢ = هرب – ٢ + ٣ = سقي – ٣ + ٩ = بحر – ٤ + ١ = للتأفف – ٥ + ٨ = خاصتي – ٦ + ٣ = حرف نصب – ٧ + ١ = سرب – ٨ + ٦ + ١ = يمتنع – ٩ + ٤ + ٢ = قديس .

٢٠ مصمما يتنافسون على الكشتبان الذهبي

عشرون مصمما من اشهر دور الازياء يقدمون في باريس بين ١٤ و٢٨ تموز الجاري موديلاتهم لفصلي الخريف والشتاء للعام ١٩٨٨ / ٨٩ امام الصحافة والمشترين. وينتهي هذا العرض كما في كل سنة منذ ١٢ عاما بمنح «الكشتبان الذهبي» لاجمل مجموعة .

ثلاثة دور كانت لا تزال مدرجة على الجدول الرسمي لن تشترك في العرض وهي غريس وسيرج لوباج وتوارنت .

وبذلك تكون المرة الاولى منذ نصف قرن لا تشترك فيها السيدة غريس الرئيسة الفخرية لاتحاد الازياء الفرنسية في هذا العرض الذي يجتذب مرتين سنويا (ازياء الربيع والصيف وازياء الخريف والشتاء) ممثلين عدة لاغنى الزبائن الدوليين. وكذلك حوالى ١٥٠٠ صحافي يأتون من كل حدب وصوب لمشاهدة الفي موديل تقريبا لاكبر المصممين في العالم .

وبالحقيقة اقفلت دار الازياء غريس منذ شباط الماضي عقب خلافات بين الشاري الاول برنار تابي والثاني استيريل. ويذكر ان الشركة اليابانية ياغي عرضت في اخر المطاف شراء الدار ابتداء من تموز وياغي هي الموزع الوحيد في طوكيو لازياء غريس الخاصة باليابان .

ومن جهة اخرى لم تعط وزارة المالية المعنية بمنح ترخيص لكل مستثمر اجنبي في فرنسا بعد موافقتها ولم يتم الا توقيع بروتوكول اتفاق يقضي بحصول ياغي على الازياء وتوابع الزينة (اكسسوارات) التي تحمل طابع وورث وجيانفرانكو فيريه والان ديلون وكوريز سالوميه .

اما في ما يتعلق بسيرج لوباج فتمنعه صعوبات انية من تقديم مجموعته هذا الفصل .

وبالنسبة الى دار توارنت فارمر يعود الى فيض نشاطاتها والى نوع من الدخول الناجح الى «مجتمع الكبار». ومعلوم ان السيدة توارنت ميت انضمت فعلا الى دائرة كبار المصممين المنتقاة جدا في جادة مونتيني بعد ان تركت مبناها المؤلف من ٥ طبقات في فوبور سانت اونوريه الى دار الازياء هلناي دوري وبسبب الانتقال والاشغال التي يستتبعها لن يكون بمستطاع توارنت الاشتراك في العرض المذكور الا انها ستعوض الامر في تشرين الثاني المقبل حيث ستقدم في ان واحد مجموعتيها الممتازة والجاهزة .

وتبدو افاق ازياء الشتاء هذه جيدة. كل في مركزه فالمشاغل تعمل بكامل طاقاتها ومعظم كبار المصممين يفكرون في مشاريع كبيرة .

وهكذا يوسع باكو رابان دائرة ابداعه الى الالبسة الجاهزة التي ستعرض في تشرين الثاني المقبل. ويقدم هذا الاسبوع عطرا جديدا للرجال «تينيريه» بينما مختلف عطوراته تتصدر منذ سنوات عدة لائحة افضل العطور في العالم اجمع .

وكارفن التي استاثرت بنجاح كبير باتيانها في كانون الثاني الماضي بمصمم الازياء الروسي الاول سلافا زايتسيف تعاود الكرة هذا الفصل موضحة في تعليق لها في المناسبة «انه افضل ايضا في البسة الشتاء» .

اما كريستيان لاكروا فسيفتتح مجموعاته في باريس في ٢٤ الجاري. وبعد نجاح تجاري نسبي في الولايات المتحدة وانتصار في بروفانس (جنوب فرنسا) خلص الى القول «انه من المستحب العرض في ارل اكثر منه في نيويورك او لوس انجلس» .

وبعكس معارض الالبسة الجاهزة التي تجتمع كل فصل في باحة اللوفر المربعة فمجموعات الالبسة الممتازة تتبعثر في انحاء باريس اما صالة متحف الفنون الزخرفية فتجتذب من جهتها اربع دور.. نينا ريتشي وباكو رابان وامانوئيل انغارو وبير سبوك .

وتبتكر شانيل بعرضها للمرة الاولى مجموعتها على مسرح الشانزيليزيه. وتصل الى ذروة التفنن في عدم توانيها عن تقديم مناظر الى ضيوفها لتمكنهم من مشاهدة العرض الذي يقدم على المسرح وكانه مسرحية .

العبقرية وسيلة وحيدة للربح التجاري

في الاتحاد السوفياتي العبقرية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق ارباح تجارية .

ومع ذلك تتأهب شركات غربية لمحاولة الاستفادة من قانون اصلاحي صدر عام ١٩٨٧ يسمح للسوفيات ومؤسسات اجنبية باقامة مشروعات مشتركة ولكن ليس من السهل ابتكار وصفة لتحقيق ارباح .

وقال مصرفي الماني غربي تظهر شركاتنا اهتماما ولكنها تقدم خطوة وتؤخر اخرى. ما زال الامر في منتهى الصعوبة لان النظم السوفياتية غير واضحة .

وقال استشاريون ان وفود الشركات التي تزور الاتحاد السوفياتي كثيرا ما يملؤها الحماس عند وصولها. ولكن الامور سرعان ما تتعثر اثناء المفاوضات التمهيدية نتيجة لتعقيدات القانون السوفياتي الخاص بالمشروعات المشتركة وعدم خبرة اعضاء هذه الوفود في التعامل مع المسؤولين السوفيات وقلة المعلومات عن حالة السوق هناك .

وقد تم توزيع حوالى ٦٠ اتفاقا لمشروعات مشتركة منذ العام الماضي. ولكن حفنة من الشركات فقط تعمل في الاتحاد السوفياتي ومنها مؤسسة انتركوادرو للكمبيوتر وهي مشروع ايطالي – سوفياتي – فرنسي مشترك .

وانشات هذه الشركة في كانون الاول الماضي لاستثمار سوق كبير في الاتحاد السوفياتي لبيع برامج الكمبيوتر ومعداته .

ويقول الفرنسي الكسندر كابلان نائب المدير العام لشركة انتركوادرو في حديث في مكتبه بشارع غوركي بوسط موسكو انه يوجد ١٠٠٠ر١ كمبيوتر شخصي في الاتحاد السوفياتي «وهناك حاجة الى ما بين خمسة وعشرة ملايين جهاز» .

«وقد انشئت شركة انتركوادرو بفضل خبرة عشر سنوات اكتسبها كابلان اثناء عمله في مكتب موسكو لمؤسسة اينرال – يوتيك الفرنسية للكمبيوتر .

وتساهم اينرال – يوتيك بنسبة ٢٠ في المئة في انتركوادرو ووزارة التعليم السوفياتية ٤٠ في المئة ووزارة الزراعة السوفياتية ٣٥ في المئة ومؤسسة دلتا الايطالية للاستيراد والتصدير خمسة في المئة. ويبلغ راسمال المساهمين ٨٠٠٠٠٠ روبل (٣ر١ مليون دولار) .

ويعتزم كابلان دخول السوق السوفياتي تدريجيا قبل افتتاح مكتب لبيع الكمبيوتر بالعملة الصعبة في شارع غوركي في نهاية العام ويتوقع اجتذاب زبائن سوفيات واجانب .

كما افتتحت انتركوادرو مركز خدمة للكمبيوتر ومدرسة لتدريب المبرمجين والذين يستخدمونه .

وقد تم تدريب موظفي المركز وعددهم ٦٠ من الاتحاد السوفياتي في الخارج. ويضم المركز ايضا مدير مبيعات ايطالي ومديرا فنيا فرنسيا .

وتقوم انتركوادرو بابتكار انظمة لمراقبة الانتاج في مصانع الالماس والساعات في منطقة موسكو والاورال. وتقوم كذلك بوضع برامج للري بتكليف من وزارة الزراعة التي ينتظر ان تكون زبونا رئيسيا للمؤسسة نتيجة تحولها الى استخدام الكمبيوتر في متابعة الانتاج الزراعي .

ويعزو كابلان نجاحه في سرعة تكوين مؤسسة انتركوادرو الى خبرته التي اكتسبها في الاتحاد السوفياتي. بينما يواجه اخرون عقبات فنية مثل عدم استكمال المصانع او التأخير في تسليم المواد الاولية

ورغم ذلك يزداد الاهتمام بالقيام بانشطة تجارية في الاتحاد السوفياتي .

وقد وقعت مؤسسة ماكدونالد للوجبات السريعة اتفاقا مع اللجنة التنفيذية لمدينة موسكو لانشاء ٢٠ مطعما. وستشترك شركة الخطوط الجوية الفنلندية (فين اير) في ادارة فندق بالعاصمة السوفياتية .

كما وحدت شركات اميركية جهودها لدخول السوق السوفياتية فقد كونت مؤسسات شيفرون وايستمان كوداك وفورد موتورز وجونسون اند جونسون وار جي ار نابيسكو وارثر – دانيالز ميدلاند كونسورتيوم للعمل في مشروعات مشتركة في الاتحاد السوفياتي .

وينص قانون المشروعات المشتركة في الاتحاد السوفياتي على الا تتجاوز نسبة المكون الاجنبي في راس المال عن ٤٩ في المئة وتعيين عدد معين من الموظفين السوفيات .

ويقول شركاء اجانب يحتمل ان يستثمروا في الاتحاد السوفياتي ان العمال السوفيات تنقصهم الدراية الكافية في مجال المنافسة والخبرة الفنية والحماس .

ويحدد قانون المشروعات المشتركة ايضا نسبة الارباح التي يمكن للمساهم الاجنبي اخراجها بالعملة الصعبة .

وقد توصلت بعض الشركات الى حل لهذه المشكلة بانتاج مصنوعات تصدرها بالعملة الصعبة والبعض الاخر لجأ الى ابرام صفقات متكافئة .

وستحقق تامبراندز ليمتد الشريك البريطاني في المشروع الانكليزي – السوفياتي المشترك لانتاج السدادات في منطقة الاورال عائدا بالعملة الاجنبية بشراء قطن سوفياتي وبيعه في الخارج .

ويقول بعض المحللين ان الدعاية التي تحصل عليها الشركات الغربية بتوقيع صفقات سوفياتية قد تكون عاملا هاما في هذا الصدد.

وهناك شركات اخرى تواجه وفرة زائدة في اسواق بلادها على استعداد للمقامرة بالاشتراك في مشروعات سوفياتية .

مأزق كنائسي

قال مسؤول بالكنيسة الكاثوليكية لراديو الفاتيكان ان قرار كنيسة انكلترا السماح برسامة نساء كاهنات سيسبب عقبات خطيرة في طريق وحدة المسيحيين .

وادلى المسؤول الاب كيفن ماكدونالد بامانة الفاتيكان لشؤون وحدة المسيحيين بهذا التصريح امس الاول في تعقيب على اقتراح مجمع كنيسة انكلترا يوم الثلاثاء الماضي الذي ايد فيه رسامة النساء كاهنات .

وقال الاب ماكدونالد «لقد اوضحنا تماما ان رسامة نساء في سلك الكهنة في كنيسة انكلترا والجاليات الانغليكانية بصفة عامة يمثل عقبة خطيرة في طريق التوحيد الكامل» .

واقتراح يوم الثلاثاء ليس الا مرحلة من مراحل التشريع في كنيسة انكلترا لرسامة كاهنات ويجب ان ترجع المسألة الى المجمع عام ١٩٩٢ .

وقال الاب ماكدونالد المسؤول عن العلاقات مع الكنيسة الانغليكانية بامانة الفاتيكان «سيتعين علينا بحث اهداف حوارنا (مع كنيسة انكلترا) وفعالياته في ضوء هذا التشريع الجديد ببساطة لانه بالنسبة لنا فان مسألة رسامة كاهنات ليست مثارة

مدينة الفاتيكان – ر

صور من العالم

مستشفى لحيوانات الفقمة

فقمة متعافية على وشك العودة الى البحر



ليني تارت بلباس الطبيبة تحمل فقمة صغيرة

مستشفى حيوانات الفقمة وقد بدا احد المتخصصين مع بعض منها

سيدة هولندية رقيقة القلب تنشىء مستشفى لانقاذ اصدقائها، حيوانات الفقمة .

حوالى ٨٠٠ فقمة نفقت بسبب وباء فيروسي اصاب هذه الفصيلة من الحيوانات في بحر الشمال .

ليني تارت، السيدة الهولندية، تحاول انقاذ عشرات الضحايا الاخرى من الفيروس اللعين في مستشفاها الخاص بالفقمة .

«ينتابني حزن عميق عندما يموت احد حيوانات الفقمة». تقول ليني، «ونفسي لا تسمح لي بتقبل هذا الامر» .

تقوم ليني تارت منذ ١٥ سنة بكفاح متواصل من اجل معالجة حيوانات الفقمة الصغيرة والكبيرة، سواء كانت مصابة بأذى او مريضة. والناس يأتون الى مستشفاها المتخصص حاملين معهم الحيوانات المحتاجة للاستشفاء .

تعتبر مؤسسة ليني تارت الوحيدة من نوعها في اوروبا، وهي تقوم في قرية بيتربورن الصغيرة الواقعة في اقصى شمال هولندا .

في البداية ، لم تكن ليني تعرف شيئا عن الفقمة، وكانت تعتني بها عناية سطحية في منزلها الخاص. خاضت الى عمق كافة العلوم والاحصاءات المتوفرة حول هذا الحيوان، وتمكنت في النهاية من استقطاب عدة افراد عملوا معها ولا يزالون على تاسيس المستشفى ورعايته .

حوالى ثلاثماية وخمسين فقمة جرى معالجتها في المستشفى حتى الان، ومعظمها شفيت تماما واعيدت الى البحر. لكن سلسلة الوافدين للاستشفاء لا تنقطع، وليني تستعد لانشاء مبنى جديدا اضافيا لاستيعاب الاعداد المتزايدة

تعطى للنزلاء اسماء خاصة بكل واحد فور ادخاله الى المستشفى (فريتزد دوروني، روتان، جيرون والى ما هنالك ..)، كما ان ادارة المستشفى ترحب بالمتبرعين الذين يرغبون برعاية حيوان او اكثر لدى ادخاله الى المستشفى فيدفعون الرسوم والمصاريف وهكذا يصبح المتبرع عرابا للحيوان ومخولا بانتقاء اسم له، كما يتاح له زيارة «ربيبه» ساعة يشاء وخاصة عندما يتم الشفاء وتأزف ساعة العودة الى احضان البحر .

الاموال المقدمة من المتبرعين تسد قسما كبيرا من مصاريف المستشفى، ولكن تبقى هناك حاجة ماسة لمزيد المال حتى يستمر المستشفى في عمله ويزول عن هذا الحيوان الوديع كابوس الانقراض .





وعناية طبية دؤوبة

المؤسس سعيد فريحه - رئيس مجلس الادارة عصام فريحة

رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد - مدير التحرير فؤاد دعبول

تصدر عن دار الصياد

تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

الانوار

جان مشعلاني

وايضاً استمر التقنين وانقطاع التيار الكهربائي

رح يجي الاستحقاق الرئاسي والبلاد عالعتم!!

انت من كل عقلك رح ينتخبوا رئيس عاضو ؟!!

انوار على العالم

نزار قباني وثلاثية اطفال الحجارة

غصت قاعة تشلسي تاون هول ، بمثقفين ومتذوقين عرب احتشدوا للاستماع الى الشاعر نزار قباني في الامسية الشعرية التي نظمها ، اسبوع لندن الثقافي العربي ، مساء امس الاول في لندن .

وقال قباني في مستهل الامسية ، ان القصائد التي سالقيها عاصفة وحارقة ومجنونة ، سواء في الحب او في السياسة . لذلك انصحكم ان تربطوا احزمة مقاعدكم ، لان المطبات الهوائية ستكون كثيرة ، كما انصحكم ان تؤمنوا على انفسكم ضد الحريق ، ...

وقرأ نزار قباني قصائد متنوعة تنقلت بين الحب والسياسة في سياق منبري وخطابي اثار الجمهور الذي صفق طويلا للشاعر .

ومن ، افتتاحيات قصيرة ، الى ، ثلاثية اطفال الحجارة ، الى ، تلاميذ غزة ، ومن ، تزوجتك ايتها الحرية ، و ، قصيدة حب ، و ، حوار مع امراة غير ملتزمة ، الى ، المحضر الكامل لحادثة اغتصاب سياسية ، و ، عزف منفرد على الطبلة ، وقصائد غيرها .. استمع جمهور نزار قباني الى الشاعر طوال ساعة ونصف الساعة .

وقال نزار قباني انه ، مع الحب ، و اذا تخليت عن حبي فلست انا ، . واكد ان ، عرش الشعر اكبر ، . واعلن ، من سلالات العصافير انا وشراييني امتداد لشرايين القمر ، . وتمحورت قصائده حول ، الانتفاضة الفلسطينية ، وقرأ بالاخص ، ثلاثية اطفال الحجارة ، . وقال ، بهروا الدنيا وما في يدهم الا الحجارة . . واضاؤوا كالقناديل وجاؤوا كالبشارة ، .

وحازت هذه القصائد تصفيقا حادا لبعدها السياسي المباشر ، الذي تطرق فيه الشاعر الى معاناة الفلسطينيين ومشكلات المجتمع العربي و ، جيل الدعارة والنفايات ، .

يذكر ان امسية نزار قباني تندرج في سياق ، اسبوع لندن الثقافي العربي ، الذي تقيمه شركة رياض نجيب الريس للكتب والنشر ويستمر الى الاربعاء المقبل .

١٢ ألف سارق فقط

ذكرت صحيفة ، المساء ، الصادرة في اقليم كانتون والتي وصلت صباح امس الى بكين ان اكثر من ١٢ الف سارق دراجات عادية ونارية وسيارات تم اكتشافهم في مدينة كانتون وحدها خلال حملة على سارقي الآليات شنت من نيسان حتى حزيران الماضيين في عاصمة جنوب الصين .

وذكرت الصحيفة ان هذه الحملة ادت الى توقيف ٩٧٩ شخصا تبعها ارسال ٣١٢ شخصا الى معسكر لاعادة التربية . وتم اكتشاف ٩٢١ عصابة وحوالى ٥٠ الف آلية من كل الأنواع وخاصة الدراجات التي تعتبر وسيلة نقل لعدد كبير من الصينيين فوضعت الشرطة يدها عليها . واوضحت الصحيفة ايضا ان هذه الحملة أدت الى انخفاض عدد سرقات الآليات بنسبة ٣٠ في المئة قياسا على الثلاثة الاشهر الاخيرة .

ويرى المراقبون ان ظاهرة الانحلال الخلقي المتفشية منذ زمن بعيد في الصين الشيوعية والسرقات التي غالبا ما كانت ترافقها اعمال عنف تشكل بمجملها منذ سنوات عدة افة متفاقمة تثير قلق السلطات الصينية .

بكين - ا.ف.ب.

الملامح ... تقليدية

شهد رئيس اركان الجيش السوفياتي النائب الاول لوزير الدفاع الماريشال سيرغي اخروميف رقصات هندية وعرضا ، للكاوبوي ، خلال زيارته امس الاول الى اوكلاهوما .

ويقوم اخروميف منذ الثلاثاء الماضي بزيارة الى الولايات المتحدة مدتها خمسة ايام الغرض منها اطلاعه على المنشآت العسكرية وكذلك على الملامح التقليدية للولايات المتحدة .

وقدمت الى اخروميف وصحبه ورئيس اركان القوات الاميركية الاميرال وليام كراو الذي كان يرافقهم ملابس هندية تقليدية وقبلوها .

وفي الصباح توجه اخروميف الى سان انطونيو في تكساس حيث زار ، فورت الامو ، التي كانت مسرحا لمعركة شهيرة في الحرب الاميركية المكسيكية . وليل امس واجه الوفد السوفياتي الخطوة الوحيدة غير الودية خلال زيارته حين استقبل في سان انطونيو بهتافات اطلقها مناهضون للسوفيات وبينها ، ايها القتلة عودوا الى بلادكم ، .

ويشمل برنامج اخروميف ايضا زيارة لاحد مواقع البحرية الاميركية واحدى احدث حاملات الطائرات الاميركية ، تيودور روزفلت ، .

نورمان - ا ف ب

« انتفاضة صحية »

علم من مصدر رسمي اسرائيلي ان عشرة نواب اسرائيليين بدأوا امس اضرابا عن الطعام يمتد اسبوعا امام مقر رئاسة مجلس الوزراء في القدس احتجاجا على ، لا مبالاة الحكومة امام الازمة المستمرة في النظام الصحي ، في اسرائيل .

ويمثل النواب تنظيمات سياسية مختلفة وخاصة ، الراتز ، (حركة الحقوق المدنية) و ، المابام ، (معارضة يسارية ، اضافة الى حزبي ، موراشا ، و ، تحياه ، (معارضة يمينية) .

واشارت مصادر برلمانية الى ان نوابا من تكتل ، ليكود ، (اليميني) وحزب ، العمل ، قد ينضمون الى حركة الاحتجاج هذه .

ويذكر ان النظام الصحي في اسرائيل مصاب بالشلل منذ بضعة اشهر من جراء اضرابات مستمرة في مختلف القطاعات تهدد حياة العديد من المرضى .

القدس - ا ف ب

... لا يمكن الركون اليها

ذكرت صحيفة ، الواشنطن بوست ، امس ان تجارب جديدة كشفت ان انظمة القتال الالكترونية التي زودت بها الطائرةالقاذفة ، بي ١ ، لا يمكن الركون اليها وان الطائرة قد لا تكون في وضع يمكنها من القيام بالمهمات التي يسندها اليها سلاح الجو .

وقالت الصحيفة ان العيوب التي تم اكتشافها خلال التجارب الجديدة يمكن ان تضطر الكونغرس الى اعادة رسم ممرات القصف السوفياتية المتوقعة في حالة نشوب نزاع نووي

وتعبر طائرة الـ ، بي ١ ، اكثر الطائرات اثارة للجدل في اعتدة القوة الجوية الاميركية . وكان الرئيس جيمي كارتر حذفها من مشاريع تحديث الطائرات الاميركية الثقيلة

واشنطن - ا ف ب

حريق

علم من مصدر في الشرطة ان رجلا في الرابعة والاربعين من عمره وطفلا في الخامسة مصري الجنسية لقيا حتفهما صباح امس في حريق شب بمنزلهما في موستوليس وهي مدينة تقع على مشارف مدريد .

كذلك اصيب سبعة من افراد عائلتيهما في الحريق

وقد احترق الطفل المصري يوسف الصفاني كاستيلانوس حيا في حين توفي كارلوس باتان الخالدي مختنقا بينما كان يحاول الفرار من النار مستخدما مصعد البناية

وتقول شرطة البلدية ان الحريق ربما نجم عن انفجار انبوبة غاز .

مدريد - ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٦٢ - اول نقل لبرنامج تلفزيوني بالاقمار الاصطناعية بين اوروبا والولايات المتحدة .

* * *

□ ١٩٧٥ - تم في الصين اكتشاف ٦ الاف تمثال من الطين تمثل جيشا سائرا وعمرها نحو الفي سنة .

(ا ف ب)

جوهانسبرغ: انباء عن امتلاك مقاتلة جديدة

قالت صحيفة مستقلة تصدر في جوهانسبرغ امس ان جنوب افريقيا لديها مقاتلة جديدة لم تعلن عنها وتأمل ان تمنحها ميزة في معركة التفوق الجوي في انغولا .

وقالت الصحيفة ، صنداي تايمز ، ان هذه المقاتلة نموذج معدل للطائرة ، تشيتا ، التي تنتجها جنوب افريقيا . والطائرة ، تشيتا ، بدورها نسخة مطورة محليا من الطائرة الفرنسية ، ميراج ٣ ، .

وذكر تقرير الصحيفة ان المقاتلة تضاهي الطائرة السوفياتية الصنع ، ميغ - ٢٣ ، التي يستخدمها الطيارون الكوبيون في انغولا .

وقال متحدث باسم قوات جنوب افريقيا الجوية سئل التعليق على تقرير الصحيفة ، انها جزء من برنامج لتحويل طائرات ، الميراج - ٣ ، الى طائرات تشيتا ، .

وقد بلغت مسالة الهيمنة على اجواء انغولا ذروتها في الشهر الماضي عندما قصفت طائرات انغولية من طراز ، ميغ - ٢٣ ، منشآت ماء تحميها بريتوريا داخل انغولا مما اسفر عن القتل ١١ جنديا من جنوب افريقيا .

جوهانسبرغ - ر

برلمان اليمن الشمالية يواجه تعديل الدستور وانتخابات الرئاسة

شكلت اليمن الشمالية خلال عطلة نهاية الاسبوع اول برلمان منتخب في تاريخها مع انتخاب جمعية استشارية من ١٥٩ عضوا ستكون اولى مهامها تعديل الدستور .

وتعتقد المصادر الديبلوماسية في الخليج ان هذا التعديل سيتيح لرئيس الدولة علي عبدالله صالح انهاء تقاسم السلطة مع مجلس القيادة الرئاسي مثلما هو مفترض نظريا ان يفعل منذ وصوله الى السلطة قبل عشرة اعوام .

وكان تشكيل هذا البرلمان (المنتخب بالاقتراع العام) مفاجأة في حد ذاته بالنسبة للمصادر الديبلوماسية الغربية في صنعاء .

واستطاع التيار الديني التقليدي ان يفوز بنسبة لا يستهان بها من مقاعد الجمعية الاستشارية حيث احتل ممثلوه ما يراوح بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة من المقاعد وبصفة خاصة خمسة من المقاعد السبعة المخصصة لدائرة صنعاء .

وتشير المصادر الديبلوماسية الى ان هؤلاء النواب لا يمثلون تيارا اصوليا اسلاميا على النمط الايراني او حركة متطرفة منظمة مثل ، الاخوان المسلمون ، في مصر .

وباستثناء اربعة او خمسة نواب اصوليين ، نشطين ، فان معظم الباقين ينتمون (وفق المصادر نفسها) الى الجيل الشاب من العائلات التقليدية في البلاد او يؤيدون العودة الى التقاليد الاسلامية وتعاليم القرآن وهم بذلك لا يشكلون معارضة او تهديدا للنظام الحاكم .

وتعتقد المصادر الديبلوماسية ان نفوذهم يعادله على الجانب الاخر وجود نسبة كبيرة من النواب المنتمين الى المؤتمر الشعبي العام وهو اشبه بمنظمة جماهيرية تعد بمثابة الحزب الوحيد فضلا عن ٣١ عضوا اصدر الرئيس اليمني قرارا بتعيينهم خلال اليومين الاخيرين .

يذكر ان الدستور اليمني يحظر تكوين احزاب . وقد تقدم ١٣٠٠ مرشح للانتخابات بصورة فردية وعرض كل منهم برنامجا انتخابيا خاصا . ولم يكن بين المرشحين اي سيدات كذلك لم تكن هناك سيدات في قائمة المعنيين .

وفاز ممثلو القبائل (التي تشكل حوالى ثلث سكان اليمن البالغ عددهم ١٠ ملايين نسمة) باربعين مقعدا بينما شغل رجال الاعمال عشرة مقاعد .

وستكون اولى مهام البرلمان الذي يبدأ اجتماعاته غدا هي تعديل البند الوارد في الدستور حول صلاحيات مجلس القيادة الرئاسي وتشكيله ثم ، انتخاب ، رئيس الجمهورية .

وكانت جمعية تأسيسية شكلت بالتعيين انتخبت العقيد علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية عام ١٩٧٨ غير ان دستور ١٩٧٠ ينص على تشكيل مثل هذا المجلس الذي ينبغي ان يتخذ قراراته بالاجماع .

وترى الدوائر الديبلوماسية ان العقيد علي عبدالله صالح (٤٦ سنة) بات الان واثقا من انتخابه رئيسا للجمهورية لولاية ثالثة كذلك فانه سيعزز موقعه على المدى الطويل بتعديل الدستور .

ومن بين النواب الذين عينهم الرئيس اليمني اقرب معاونيه القاضي عبد الرحمن ، العرشي نائب رئيس الجمهورية الذي سينتخب دون شك رئيسا للبرلمان غدا .

المنامة - ا ف ب

العشرات ساعدوا « المجاهدين » ضد السوفيات
الحرب الافغانية تجذب الاجانب الراغبين في القتال

يقول اندرياس الالماني الغربي الذي ينسدل شعره حتى كتفيه ويغطي الوشم ذراعيه ، امقت الشيوعية وقد جئت الى افغانستان لاقتل الروس ، .

وقد اشترك اندرياس الذي رفض الافصاح عن اسمه بالكامل في القتال في صفوف الثوار المسلمين في حربهم مع القوات السوفياتية لمدة ٣٠ شهرا قبل ان يضع سلاحه ليسهم في تقديم معونات انسانية للافغان داخل وخارج بلادهم .

واندرياس (٢٨ سنة) واحد من عشرات على الاقل من الاجانب الذين ساعدوا المجاهدين الافغان في قتال القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان في كانون الاول عام ١٩٧٩ .

وجاء اوروبيون واميركيون وعرب الى افغانستان ومنهم المغامرون والمتطوعون الذين جاؤوا من اجل الجهد او لمجرد انهم يمقتون الشيوعية .

ولم يتمكن الثوار او المتطوعون من تحديد عدد هؤلاء المتطوعين الذين تسللوا الى افغانستان للاشتراك في الحرب او عدد الذين سقطوا منهم قتلى في الحرب .

ولكن ثوار ومتطوعين مقيمين في مدينة كيتا بغرب باكستان على الحدود مع افغانستان يعتقدون انه ربما ما يزال نحو ١٢ متطوعا اجنبيا يقاتلون على الرغم من الانسحاب السوفياتي .

وكانت موسكو قد بدأت في ايار الماضي سحب قواتها التي تقدر بنحو ١٠٠٠٠٠ جندي من افغانستان تنفيذا لاتفاق ابرم بواسطة الامم المتحدة بين باكستان وافغانستان . ومن المقرر اتمام الانسحاب بحلول شباط ١٩٨٩ بمقتضى الاتفاق الذي تضمنه واشنطن وموسكو .

ويمارس اندرياس الذي يعرفه المجاهدون باسمه الاسلامي ، احمد جان ، عمله حاليا مع هيئة مساعدات المانية غربية يوجد مقرها في كيتا وتقدم ادوية ومعدات طبية للثوار والسكان في افغانستان وفي مخيمات اللاجئين في باكستان .

ويقول اندرياس انه يقوم برحلات منتظمة الى افغانستان للاشراف على نقل الامدادات الى ثلاث عيادات وتوجيه العمل هناك .

ولد اندرياس في برلين الشرقية وسجن في سن السادسة عشرة لمحاولته التسلل عبر حائط برلين الى المانيا الغربية . وبعد اطلاق سراحه اعيد اعتقاله وسجن مرتين كانت احداهما لانه قاد مظاهرة .

واخيرا وفي عام ١٩٨٢ تمكن اندرياس من مغادرة بلاده بطريقة شرعية وحصل على جواز سفر الماني غربي .

وبعد سنتين باع اندرياس جهازي التلفزيون والفيديو اللذين كان يمتلكهما واثاث بيته وغادر المانيا الغربية الى باكستان ليتصل بالمجاهدين .

وارتقى اندرياس في صفوف الثوار ليصبح نائب قائد قوة كانت تعمل قرب مدينة قندهار في جنوب افغانستان . وهو يقول انه ساهم في قتل ما بين ٢٠ و ٢٥ جنديا سوفياتيا .

ويقول اندرياس ان مساهمته في قتل الجنود السوفيات هي السبب في انه لا يريد الكشف عن اسمه اذ يعتقد ان مخابرات الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وافغانستان تريد كلها قتله .

ميشيل ليند بالت (رويتر)

وكان اندرياس قد عاد الى المانيا الغربية في العام الماضي فطلبت منه هيئة للمساعدات الانسانية ان يتولى الاشراف على عملها داخل افغانستان .

ولكن الدانمركي ميشيل ليندبالت لم يكن لديه نفس الرؤية الواضحة من البداية فهو قد دخل افغانستان لتصوير العمليات الحربية لوضع كتاب عن الحرب ولكنه استبدل بآلة التصوير بندقية ، كلاشينكوف ، .

ويقول ليندبالت (٣٩ سنة) انه قاتل مع المجاهدين لمدة ستة اشهر استفاد خلالها من خدمته في جيش الدانمرك لمدة سبع سنوات .

ويضيف قوله ، كنت في البداية اقصد التقاط صور فقط . ولكن عندما رأيت انهم ، المجاهدين ، لا يستخدمون مدفعيتهم بطريقة صحيحة قررت الانضمام اليهم ، .

ويقول ان اشتراكه في الحرب كان ايضا نوعا من المغامرة كان يتوق اليه .

وقد اعتنق ليندبالت الاسلام في شباط الماضي . ويقول انه سيعود الى الدانمرك وانه يعتزم مقابلة الملك ظاهر شاه ملك افغانستان السابق قبل ان يتخذ قرارا بشأن العودة الى افغانستان .

ويقول مسؤول كبير بالتحالف الرئيسي لمنظمات الثوار الافغان ان متطوعين عربا يساعدون الثوار بحيث يوجد نحو ٧٠ متطوعا عربيا في افغانستان بصفة دائمة

وقال لاجيء افغاني انه يوجد مع الثوار ايضا عدد من الاميركيين والاوروبيين وفرنسي جاء وقاتل لمدة سبعة اشهر غادر بعدها افغانستان الى وجهة غير معلومة .

كيتا - ر

وقع ٤ اتفاقات مع البكوش
ديلور يبدد قلق تونس ازاء السوق الاوروبية الموحدة

غادر رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور تونس صباح امس في ختام زيارة رسمية استغرقت اكثر من ٤٨ ساعة سعى خلالها اساسا الى تبديد ، قلق ، المسؤولين التونسيين ازاء انشاء سوق اوروبية موحدة سنة ١٩٩٢ .

من جهة اخرى وقع ديلور امس الاول مع رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش اربع اتفاقيات تمويل قيمتها الاجمالية ٣٠٫٤ مليون وحدة حسابية اوروبية في اطار الهبة التي ينص عليها البروتوكول المالي لاتفاق التعاون بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية (من سنة ١٩٨٧ حتى سنة ١٩٩٩ وقيمته ٢٢٤ مليون وحدة حسابية اوروبية) .

وخلال مؤتمر صحافي عقد امس الاول اكد ديلور انه ، ليس واردا اغلاق المجموعة الاقتصادية ، عند انشاء السوق الاوروبية الموحدة . وقال ، اننا نقوم بأكبر دور في التجارة العالمية اذ ان ٢٥ في المئة من المبادلات العالمية تأتي من المجموعة الاقتصادية مقابل ١٢ في المئة من الولايات المتحدة و ١٠ في المئة من اليابان ، . واضاف ، ان رسالتنا هي ان نكون عالميين ، .

وكان القادة التونسيون اعربوا مرارا عن ، قلقهم ، حيال القيود التي قد تفرض عليهم مع انشاء اوروبا بلا حدود .

واشار ديلور الى ان السوق الاوروبية الموحدة ستكون ، المجموعة الاكثر ثراء في العالم والاكثر جذبا للاستثمارات والصادرات الخارجية ، . واكد ان المجموعة الاقتصادية ، تشجع انشاء مجموعة مغربية عربية كبرى ، يمكن اقامة علاقات تعاون معها .

وقال ، علاقات التبادل تعني التبادل ، والانتقال من الاتفاقيات التجارية العادية الى اتفاقيات تعاون بشكل قفزة نوعية .

من جهة اخرى قال ، لن نكون جديرين باوروبا اذا لم نعامل الايدي العاملة المغاربية بالطريقة نفسها التي نعامل بها الايدي العاملة الاوروبية من جميع وجهات النظر ، .

وقال ان اوروبا ، لن تنسى مسؤولياتها وخاصة حيال الدول القريبة منها ثقافيا وتاريخيا ووديا ، . واضاف ، لن ننسى ايضا المعارك الكبرى التي كانت دائما معارك اوروبا والعلاقات بين الشمال والجنوب ومكافحة الفقر ، .

واوضح في هذا الصدد انه سيبذل جهده ، مع اخرين في محاولة اقناع الدائنين الرئيسيين للدول التي لها مستوى تنمية متوسط مثل تونس بتحديد اطار عام لتسديد الدين ، على غرار ما تقرر في قمة تورونتو التي عقدت في حزيران الماضي بالنسبة للدول الاكثر فقرا .

تونس - ا ف ب

اسبانيا على وشك توقيع اتفاق حول القواعد العسكرية

يقول وزير الخارجية الاسباني فرانتيسكو فرنانديز اوردونيز ان المفاوضات كادت ان تكتمل لعقد معاهدة دفاعية جديدة بشأن القواعد العسكرية الاميركية في اسبانيا

وقال السيد فرنانديز اوردونيز للصحافيين امس الاول بعد عودته من جولة في اليابان وتايلاند ، اكتمل بالفعل التفاوض على ٩٠ في المئة من المعاهدة الاسبانية الاميركية ، .

مدريد - ر

الكنائس تباع باسعار زهيدة
لوفيفر : الكاثوليك يفضلون الحرمان كنسيا على هذه الفظاعة

اكد المونسنيور مارسيل لوفيفر امس ان الكاثوليك التقليديين يفضلون ان ، يحرموا كنسيا من ان يكونوا شركاء في الفظاعة التي تحصل في الكنيسة منذ ٢٠ عاما ، وذلك في الظهور العلني الاول له في فرنسا ، منذ اعلان الفاتيكان حرمانه كنسيا في ٣٠ حزيران .

وكان لوفيفر يلقي عظة لمناسبة القداس الاول الذي يقيمه كاهن تقليدي من منطقة الالزاس برنار لوربير في مدرسة في ايغيلسهاردت قرب بيتش (في الالزاس شرق فرنسا) .

واضاف رجل الدين الفرنسي ، يقولون عنا دعاة الانشقاق ومحرومين كنسيا لكن الذين يحرموننا حرموا منذ فترة طويلة لانهم دعاة تحديث ، . وقال هذا التحديث دانه مرشدنا المقدس البابا بيوس العاشر واضاف ان هذا الاخير دان دعاة التحديث وحرمهم .

وكان الكاهن الذي اقام القداس رسم كاهنا على يد لوفيفر في ٢٩ حزيران الماضي عشية اعلان حرمانه .

واقيم القداس في الهواء الطلق وحضره نحو ٦٠٠ شخص (وفق تقديرات الصحافيين) اتوا في غالبيتهم من البلدان المجاورة وخصوصا من الإلزاس . واستقبل المشاركون في القداس بيافطة كتب عليها ، الالزاس الكاثوليكية مخلصة للمونسنيور لوفيفر ، .

وتوجه لوفيفر الى الحاضرين قائلا ، سيلاحقونكم ويضطهدونكم لانكم تريدون البقاء مخلصين للروح الكاثوليكية الدائمة ، . واضاف لن تكونوا الاوائل فكل الشهداء فعلوا الشيء عينه وقال ايضا يزرعون القسمة بيننا ويطردوننا من الكنائس ويضطهدوننا انها شهادة معنوية . فلنتحملها اذا لكن فلنحافظ على ايماننا .

وحذر المونسنيور لوفيفر من ، الكهنة المفسدين الذين يأتون الينا مرتدين جلود نعاج لكنهم في داخلهم ذئاب خاطفة ، .

وقال ان ، الكهنة لم يعودوا كما كانوا في السابق ، يريدون العلمنة ... الاديرة والكنائس تباع وتعرض باسعار زهيدة لم يعد هناك رسالة كهنوتية ، . واضاف ، هذه هي الثمار السيئة الناجمة عن الكهنة الفاسدين ، .

بيتش - ا ف ب

وارسو: ازدياد الصادرات يساعد على الوفاء باعباء الديون

صرح السيد فلاديسلاف باكا رئيس البنك الوطني (المركزي) البولندي ، ان بلاده قد تبدأ الوفاء باعباء ديونها الخارجية الكبيرة كاملة في نهاية عام ١٩٩١ اذا استمرت الصادرات البولندية في الازدياد .

وقال السيد باكا انه سيتبع سياسة النقود الشحيحة لكبح جماح التضخم الذي يقول بعض الخبراء الاقتصاديين انه سيتجاوز ٦٠ في المئة في نهاية العام الحالي .

وقد عين باكا في منصب رئيس البنك الوطني البولندي الشهر الماضي وتتراكم اقساط الفائدة المتأخرة السداد على بولندا لان عائداتها من العملة الصعبة لا تكفي للوفاء باعباء كاملة

وارسو - ر

الحرائق استمرت في اليونان وتركيا وموجة الحر تنحسر اليوم

استمرت الحرائق في مجمل انحاء اليونان امس موقعة سبعة قتلى وعشرات الجرحى بين السكان .

وامس كانت النار لا تزال مشتعلة في واحد وعشرين حريقا . وجرت السيطرة الى حد ما على حرائق جبل اولمب وجبل بارناس (الوسط) وحريق سيفالوني (جزيرة في غرب اليونان) وفق ما ذكرت اجهزة الاطفاء .

لكن الحرائق تنتشر بسرعة اكثر في ميسيني واركادي (جنوب اليونان) وقرب كورينث وميغارا (قرب اثينا) واتالاندي (الوسط الشرقي) وبريسبيس (الشمال الشرقي) ملتهمة خصوصا المحاصيل (فواكه وخضار) والمواشي (ماعز وخراف ومعاسل نحل وطيور) ومناطق مشجرة بالصنوبر والزيتون .

ومن المستحيل في الوقت الحالي تقدير الخسائر في المناطق المنكوبة حسب ما ذكرت مصادر فريق الازمة الوزاري .

وتوضح هذه المصادر التي تنسق جهود مكافحة الحرائق انه لم يعد هناك امس اي منطقة سكنية مهددة في اليونان كلها .

● في انقرة ، نقلت وكالة الانباء التركية عن اجهزة الرصد الجوي امس ان موجة الحر التي ادت الى وفاة ١٣ شخصا في تركيا منذ الرابع من تموز الجاري ستنحسر ابتداء من اليوم

وحسب توقعات الرصد الجوي فان الحرارة ستنخفض اربع درجات على الاقل في حين ستهطل امطار في منطقتي ايجه (غرب تركيا) ومرمره (شمال غرب) . وكان معدل الحرارة في هاتين المنطقتين ارتفع الى ٤٠ درجة مئوية في الظل منذ الاثنين الماضي .

من جهة اخرى تسببت موجة الحر باشعال حرائق في الغابات على شاطيء بحر ايجه . وقضت الحرائق على خمسين هكتارا من الغابات قرب موغلا (غرب تركيا)

والحق الحر ايضا اضرارا بالانتاج الزراعي في سهل كونيا (وسط الاناضول) .

وفي جنوب شرق الاناضول في المنطقة المتاخمة للحدود التركية السورية سبعة اشخاص منذ الثاني من حزيران الماضي بسبب لسعات العقارب التي اثارها الحر الشديد .

وتقوم وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة مكتوبة بتوجيه نصائح الى السكان لمواجهة الحر

اثينا - ر ، ا ف ب